



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري

رسالة تقدمت بها

الى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية
وهي من متطلبات شهادة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

الطالبة

بثينة كريم عطشان الحمداني

بإشراف

أ.م.د. جبار رشك شناوه السلطاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابٌ فَصَّلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

كِتَابٌ الْمُلْكِ الْمُبِينِ

(سورة فصلت، الآية: ٣)

الإهداء

بحسب أن تروى حكاماً لك يتحقق

والأجمل منه أن تروى من حولك من رافقوك

السبيل لتحقيق

.. الى

والدي ... واليتي اجلاً واكبراً

زوجي ... حباً واحتراماً

اخوتي واخواتي ... احتراماً ووفاء

اولادي ... حباً واحتراماً

كل من علمني حرفاً ... عرفاناً وامتناناً

لهم جميعاً اهدى هذا الجهد المتواضع

الطالبة

اقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب: (تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري) التي قدمتها الطالبة (بثينة كريم عطشان الحمداني) جرت بإشرافي في جامعة القادسية /كلية التربية ، وهي من متطلبات شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).

المشرف

أ.م.د جبار رشك شناوة السلطاني

التاريخ : / /

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د محسن ظاهر مسلم

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / /

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب: (تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري) المقدمة من الطالبة (بثينة كريم عطشان الحمداني) إلى كلية التربية / جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) ، وقد قومتها لغوياً فأصبحت سالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

أ.د.

التاريخ / /

إقرار الخبير العلمي

اشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب: (تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري) المقدمة من الطالبة (بثينة كريم عطشان الحمداني) إلى كلية التربية / جامعة القادسية ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) ،وقد قومتها لغوياً فأصبحت سالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

أيد

التاريخ / /

إقرار لجنة المناقشة

تحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه، نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة
= (تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة
والتواصل الحضاري) التي تقدمت بها الطالبة (بثينة كريم عطشان الحمداني)،
وهي جزء من متطلبات درجة شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)،
(وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي ما يتعلق بها ووجدناها مستوفيةً لمتطلبات
تيل الشهادة، وعليه نوصي بقبول الرسالة بتقدير ()


التوقيع

أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا

عضواً

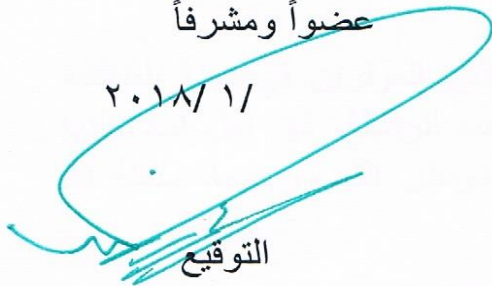
٢٠١٨/١/١٦


التوقيع

أ.م. د. جبار رشك شناوة

عضواً ومشرفاً

٢٠١٨/١/١٦


التوقيع

أ.د. خالد جواد كاظم العادلي

عميد كلية التربية

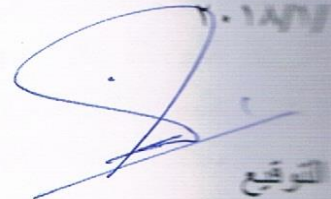
٢٠١٨/١/١٦


التوقيع

أ.د. سامي سوسه سلمان

رئيساً

٢٠١٨/١/١٦


التوقيع

أ.د. حسين جدوع مظلوم

عضواً

٢٠١٨/١/١٦

صادقة عمادة كلية التربية / جامعة القادسية .

شكر وامتنان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

ثم أتوجه بالشكر إلى من رعاني طالبا في برنامج الماجستير، ومعدا هذا البحث أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور: جبار رشك شناوة السلطاني، الذي له الفضل- بعد الله تعالى- على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثا إذ كانت لآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة المعاني التي أضفت حلها السنية على هذا البحث ،. فله مني الشكر كله والتقدير والعرفان.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس وأستاذة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الذين لم يألوا جهدا في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من مشورة وخبره علمية واقدم شكري وتقديري الى اساتذتي اعضاء لجنة السمنار لما قدموه من ملاحظات علمية سديدة اغنت مقترح البحث كما اتوجه بشري وامتناني الى السادة الخبراء على آرائهم العلمية القيمة فجزاهم الله خير الجزاء. كما اتوجه بشكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور مازن ثامر على مساعدته في ابداء الآراء السديدة التي ساهمت في اعداد هذا البحث .

وأقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتواتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلة الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

كما أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها مادة هذا البحث ولأسيما المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف ، ومكتبة جامعة القادسية . وأشكر كل من ساعدني وأعانني على إنجاز هذا البحث، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم
المواطنة والتواصل الحضاري

مستخلص رسالة تقدمت بها

الى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية

وهي من متطلبات شهادة ماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

الطالبة

بثينة كريم عطشان الحمداني

بإشراف

أ.م.د. جبار رشك شناوه السلطاني

٢٠١٧م

٥١٤٣٨

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق من قيم المواطنة والتواصل الحضاري من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :-

١- ما ترتيب قيم المواطنة التي تتضمنها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق حسب القيم؟

٢- ما الترتيب التي تتضمنها كتب المرحلة المتوسطة بحسب مجالاتها القيمية ؟

١- ما قيم التواصل الحضاري التي تضمنتها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق حسب القيم ؟

٢- ما الترتيب التي تضمنتها مقيم التواصل الحضاري بحسب مجالاته القيمية ؟

ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي ، وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى ، لأنها ملائمة لتحقيق هدف البحث ، وتكون مجتمع البحث من كتب التاريخ للصف الاول والثاني والثالث المتوسط في العراق ، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب التاريخ الثلاثة البالغ عدد صفحاتها (٣٣٢) صفحة ، اعدت الباحثة اداتين للبحث الاولى خاصة بقيم المواطنة تضمنت (٨) مجالات رئيسية توزعت على (٤٨) فكرة فرعية والثانية للتواصل الحضاري تضم (٧) مجالات رئيسية تضم (٤٠) ، وعرضتها على الخبراء لاستخراج صدقهما ، اما ثبات اداتي التحليل فقد استخرج بطريقتين الاولى اعادة التحليل من قبل الباحثة نفسها عبر فترة زمنية ، والثانية من خلال محللين خارجيين استعانتهما الباحثة وقد كانت معاملات الاتفاق عالية تفي بغرض البحث الحالي ، ولتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة التكرارات ، والنسب المئوية ، ومعادلة هولستي ، والمتوسط الحسابي .

وأظهرت نتائج التحليل إن هناك (٣٥٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة منها (٦٦٧) وبنسبة (١٩,٠٨%) فكرة تنسجم مع قيم المواطنة و(٣٢٣) وبنسبة (٩,٢٤%) فكرة تنسجم مع التواصل الحضاري بينما بلغت الفكر المتنوعة التي لا تنسجم مع قيم المواطنة والتواصل الحضاري (٢٥٠٥) وبنسبة (٧١,٦٧%) وقد وزعت الفكر المنسجمة مع قيم المواطنة التي تتضمن ثمان مجالات والتواصل الحضاري الذي يتضمن سبع مجالات على (١٥) مجالاً رئيساً في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق .

ولقد تحققت اربعة قيم للكتب مجتمعة في مجال قيم المواطنة هي قيمة (الهوية والانتماء) بالمرتبة الاولى اذ حصل على (١٦٧) تكراراً وبنسبة (٢٥,٠٣%) وفي المرتبة الثانية قيمة (الولاء الوطني) اذ حصلت على (١٦٧) تكراراً وبنسبة (٢٥,٠٣%) وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة (العمل والانجاز) فقد حصلت على (١٢٠) وبنسبة (١٧,٩٩%) وفي المرتبة الرابعة قيمة (الوعي السياسي) اذ حصلت على (١٠٤) وبنسبة (١٥,٥٩%) وقد تجاوزت القيم الاربعة نسبة الوسط الحسابي البالغة (١٢,٤٩%).

اما بالنسبة لكتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط فقد تحققت اربعة قيم هي قيمة الهوية والانتماء، والعمل والانجاز، والولاء الوطني، والوعي السياسي، اما كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط فقد تحققت ثلاث قيم هي قيمة الولاء الوطني، والهوية والانتماء، العمل والانجاز، اما كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط فقد تحققت ثلاث قيم هي قيمة الولاء الوطني، والهوية والانتماء، والوعي السياسي .

اما بالنسبة للتواصل الحضاري فقد تحققت ثلاث قيم للكتب مجتمعة هي قيمة (التبادل الثقافي) بالمرتبة الاولى اذ حصل على (٨٥) تكراراً وبنسبة (٢٦,٣١%) وفي المرتبة الثانية قيمة (التكامل والمشاركة) اذ حصلت على (٥٣) تكراراً وبنسبة (١٦,٤٠%) وفي المرتبة الثالثة قيمة التضامن الانساني اذ حصلت على (٥١) تكراراً وبنسبة (١٥,٧٨%) اذ تجاوزت هذه القيم نسبة الوسط الحسابي البالغة (١٤,٢٧%).

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

١- توجيه مؤلفي المناهج على وعي معرفي ثقافي لتنسيق وجود قيم المواطنة والتواصل الحضاري بشكل عام في الكتب المنهجية في المرحلة المتوسطة .

٢- توجيه القائمين على وضع المناهج والكتب المدرسية ،لتضمنها أنشطة تربوية تنمي مفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة .

٣- اعادة النظر في محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة بما يضمن توزيعاً عادلاً لمفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة

٤- الاهتمام بالمفاهيم التي تعزز التضامن والتعاون والمشاركة والتسامح والحوار مع الاخر وترسيخ هذه المفاهيم في بناء المجتمع العراقي.

واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة ايضاً اجراء بحوث ودراسات منها :-

١- اجراء دراسة مماثلة لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لقيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق

٢- اجراء دراسة لمعرفة مدى وعي مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة والتواصل الحضاري المتضمنة في كتب التاريخ

٣- اجراء دراسة عن مدى المام طلبة المرحلة المتوسطة بمفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة من وجهة نظر مدرسيهم

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	اية قرآنية
ب	الاهداء
ت	اقرار المشرف
ث	اقرار المقوم اللغوي
ج	اقرار المقوم العلمي
ح	اقرار لجنة المناقشة
خ-د	شكر وامتنان
د-س	مستخلص الرسالة
ش-ض	ثبت المحتويات
ط	ثبت الجداول
ظ-ع	ثبت الملاحق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
٤-٢	مشكلة البحث
٩ -٤	اهمية البحث
٩	اهداف البحث
١٣- ١٠	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني: اولاً: جوانب نظرية ودراسات سابقة	
المحور الأول : قــــم المواطنة	
١٥	تعريف القيم
١٥	أهمية القيم
١٦	تكوين القيم
١٧	مكونات القيم
١٨	المواطنة
١٩	تعريفات المواطنة
٢٠	مفهوم المواطنة
٢٣-٢١	مراحل تطور مفهوم المواطنة
٢٦-٢٣	

٢٦	خصائص المواطنة
٢٧	ابعاد المواطنة
٢٨	تصنيف ابعاد المواطنة
٣١-٢٩	مكونات المواطنة
٣١	المنهج التربوي وتربية المواطنة
٣٢	تصنيف قيم المواطنة
٣٧-٣٥	مبررات اكساب قيم المواطنة
٣٧	الحضارة
٣٨	مفهوم الحضارة
٣٩	مكونات الحضارة
٤٠	صفات الحضارة
٤١	مستلزمات قيام الحضارة
٤١	التاريخ والحضارة
	المحور الثاني : التواصل الحضاري
٤٢	تعريف التواصل الحضاري
٤٣	الجزور التاريخية للتواصل الحضاري
٤٣	مفهوم التواصل الحضاري
٤٤	اهمية التواصل الحضاري
٤٦-٤٤	شروط التواصل الحضاري
٤٩-٤٦	طرق التواصل الحضاري
٥١	اليات التواصل الحضاري
٥٢	أهداف التواصل الحضاري
٥٥-٥٢	ابعاد التواصل الحضاري
	المحور الثاني: الدراسات السابقة
٥٥	تمهيد للدراسات السابقة
٥٥	اولاً: الدراسات التي تناولت قيم المواطنة المتضمنة في كتب التاريخ والمواد الاجتماعية
٥٦	دراسة حماد (٢٠٠١)
٥٦	دراسة العسيري (٢٠٠١)

٥٧	دراسة الحسيني (٢٠١٥)
----	----------------------

٥٧	دراسة الصبحين (٢٠١٦)
٥٨	دراسة Woyach (1992)
٥٨	دراسة Dynnaeson (1992)
٥٩	دراسة Shelly (1996)
٥٩	دراسة Hudson (2006)
٥٩	دراسة Noona (2010)
٦٤-٦٠	مقارنة بين البحث الحالي والدراسات التي تناولت قيم المواطنة المضمنة في كتب التاريخ والمواد الاجتماعية
٦٤	ثانياً:- الدراسات التي تناولت التواصل الحضاري في كتب التاريخ
٦٤	دراسة عبد الخالق فتحي (٢٠١٣)
٦٥	مقارنة بين البحث الحالي وبحث التي تناولت التواصل الحضاري في كتب التاريخ:
	الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته
٦٨	منهج البحث
٦٨	اجراءات البحث
٧٠-٦٩	مجتمع البحث وتحديد العينة
٧٧	أداة البحث
٧٩-٧١	طريقة البحث
٨٦-٧٩	الادوات والوسائل الاحصائية

	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٨٠-٨٨	عرض النتائج وتفسيرها
١٨٠	الاستنتاجات
١١٠-١٠٨	التوصيات
١١١	المقترحات
١٢٧-١١٣	المصادر والمراجع
١٧٥-١٢٩	الملاحق

ثبت الجداول

ن	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق	٦٩
٢	حجم العينة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق	٧١
٣	معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللين الخارجيين للأداة الأولى	٧٦
٤	عدد المجالات الرئيسية وعدد الافكار الفرعية لمقياس قيم المواطنة	٧٦
٥	معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللين الخارجيين للأداة الثانية	٧٩
٦	عدد المجالات الرئيسية وعدد الافكار الفرعية لمقياس التواصل الحضاري	٧٩
٧	تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة لنموذج الاول	٨٢
٨	تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة لنموذج الثاني	٨٤
٩	تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة لنموذج الثالث	٨٥
١٠	ترتيب مجالات قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة بحسب تكراراتها ونسبها المئوية	٨٨
١١	توزيع الافكار على كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٨٩
١٢	الافكار التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في قيم المواطنة	٩٠
١٣	ترتيب مجالات قيم المواطنة المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٩١
١٤	توزيع نسب قيم المواطنة للصفوف الدراسية الثلاث للمرحلة المتوسطة	٩٣
١٥	توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ للأول المتوسط	٩٤
١٦	توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ الثاني المتوسط	٩٦
١٧	توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ الثالث المتوسط	٩٨
١٨	الافكار التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في التواصل الحضاري	١٠٠
١٩	ترتيب مجالات التواصل الحضاري المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٠١
٢٠	توزيع قيم التواصل الحضاري للصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة	١٠٣
٢١	توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية للصف الاول المتوسط	١٠٤
٢٢	توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية للصف الثاني المتوسط	١٠٥
٢٣	توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية للصف الثالث المتوسط	١٠٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
---	--------------	--------

١٣٠-١٢٩	اسماء وعناوين السادة الخبراء	١
١٣٧-١٣١	الاستبانة بصيغتها الاولية لقيم المواطنة	٢
١٤١-١٣٧	الاستبانة بصيغتها الاولية للتواصل الحضاري	٣
١٤٧-١٤٢	الاستبانة بصيغتها النهائية لقيم المواطنة	٤
١٥٢-١٤٨	الاستبانة بصيغته النهائية لتواصل الحضاري	٥
١٥٣	استمارة التحليل	٦
١٥٥-١٥٤	الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة	٧
١٥٦	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الاول (الوعي السياسي) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٨
١٥٧	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثاني (الهوية والانتماء) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٩
١٥٨	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثالث (الولاء الوطني) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٠
١٥٩	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الرابع (العمل الجماعي التطوعي) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١١
١٦٠	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الخامس (الحرية والمسؤولية) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٢
١٦١	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السادس (الوفاق الوطني) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٣
١٦٢	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السابع (السلم المجتمعي) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٤
١٦٣	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثامن (العمل والانجاز) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٥
١٦٤	نتائج تحليل المحتوى لمجالات قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة حسب تكراراتها ونسبها المئوية	١٦
١٦٥	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الاول (الحوار مع الاخر) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٧
١٦٦	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثاني (التعايش السلمي) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٨
١٦٧	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثالث (التسامح) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٩
١٦٨	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الرابع (التعارف والتقارب) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٢٠

١٦٩	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الخامس (التكامل والمشاركة) (من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٢١
١٧٠	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السادس (التبادل الثقافي) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٢٢
١٧١	نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السابع (التضامن الانساني) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة	٢٣
١٧٢	نتائج تحليل محتوى لمجالات قيم التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة حسب تكراراتها ونسبها المئوية	٢٤

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً-مشكلة البحث

ثانياً- اهمية البحث

ثالثاً-حدود البحث

رابعاً- تحديد المصطلحات

التعريف بالبحث: PROBLEM OF THE RESEARCH:

أولاً: مشكلة البحث :-

تعد المناهج الدراسية عنصراً مهماً في العملية التعليمية والتربوية فهي المرآة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته وثقافته لأي مجتمع متعلم وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق اهدافها ومن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين قدراتهم العقلية والبدنية لتحقيق رغباتهم وتطلعاتهم. (عليما، ٢٠٠٦، ١٨)

ولان الكتاب المدرسي المقرر أداة المنهج الدراسي ومسرح عملياته ووسيلة في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة والوعاء الذي يعكسه طبيعة المعرفة المتناولة فإن كتاب التاريخ لخصوصية موضوعاته وقضاياها التي يعالجها ولإبراز تلك القيم والمفاهيم وتضمينها علناً وضمناً، إلا ان العديد من كتب التاريخ المدرسية في المرحلة المتوسطة مازالت تعاني من عدم إعادة تأليفها وفق الأهداف التربوية المستحدثة . ويلاحظ ان محتوى المناهج الدراسية يعاني من الضعف وعدم الترابط والتفاعل بين مكوناته المختلفة وضعف ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الاجيال القادمة مع التأكيد على الأهداف المعرفية وإهمال الأهداف مهارية والوجدانية وعدم الترابط والتكامل فيما بينها. (سليم، ٢٠٠٦، ١٨)

وقد حدث في العراق بعد ٢٠٠٣ استحداث فلسفة تربوية جديدة ركزت على ترسيخ مفاهيم وقيم المواطنة وحقوق الانسان والانفتاح على العالم الخارجي والتأكيد على بناء جيل عراقي وطني مدني حر وإعادة النظر في الأهداف التربوية وإعادة تنقيح وتأليف بعض الكتب المدرسية في ضوءها. (الراشد، ٢٠١٠، ٧)

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بتعليم القيم وعلى راسها قيم المواطنة التي تعمل على تشجيع الطلبة على التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية وتنمية قيم ومفاهيم التواصل الحضاري و الحوار مع الاخر والتسامح والتضامن مع الشعوب الاخرى

وقد اكدت العديد من المؤتمرات على ضعف ترسخ قيم المواطنة في المناهج التعليمية ومنها مؤتمر التربية على قيم المواطنة العالمية في الناهج التعليمية الذي انعقد في القاهرة في ١٨/٤/٢٠١٥. في جامعة عين شمس كلية التربية وقد اكد على اهمية قيم المواطنة في المناهج التعليمية وتربية النشء على حرية تعدد الاديان ومواجهة العنف وتعزيز ثقافة التواصل والحوار في المناهج التعليمية كونها تعد الاساس في بناء شخصية الفرد وقيمه الوطنية والانسانية التي تعزز انتمائه لوطنه وعالمه المعاصر . (شليبي، ٢٠٠٨، ٣٦)

كما اكدت دراسة الحسيني (٢٠٠١) ودراسة (عيد واخرون ، ٢٠٠٨) ودراسة (البديري ٢٠١٦) الى ضعف مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية بالتعليم كما نادى كثير من الباحثين (سورث، ٢٠٠٠)، (مكرم ،٢٠٠٣)، (Gearon , 2003) نادوا بضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة من خلال خطط منهجية ومنظمة بالتعليم العام لخلق مواطن صالح لبلاده وتحقيق التربية العالمية التي تنادي بها التربية المدنية. (عبد الباسط، ٢٠٠٩، ٤)

ومن هنا ظهرت اتجاهات تدعو الى تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية وتدريب الطلاب على ممارستها داخل المجتمع المدرسي مما يؤدي في النهاية الى تقدم المجتمع وعصرنة الدولة (ابو غريب، ٢٠٠٨، ١٤)

ويسعى منهج التاريخ بحكم طبيعته الى اكساب الطلبة كماً من المعارف والمهارات والاتجاهات السياسية والاقتصادية التي تمكنهم من التعرف على التغيرات المحلية والعالمية ومواكبتها وتطويرها بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم وتهدف الدراسات الاجتماعية الى تحقيق المواطنة لدى المتعلمين الان اكثر من اي وقت مضى من خلال الفهم الحقيقي لمعنى قيم المواطنة ، وما تتضمنه من تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم واعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، وذلك من خلال قيم بث المواطنة في المناهج الدراسية. (Mary,2007,18)

إلا ان العديد من كتب التاريخ المدرسية في المرحلة المتوسطة مازالت تعاني من قلة المحاولات الجادة المتمثلة بالدراسات والبحوث التي تتناول قيم المواطنة والتواصل الحضاري في المناهج التعليمية ومن هنا ظهرت العديد من الجهود الداعية الى التأكيد على ضرورة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصاً التاريخ. (شليبي، ٢٠٠٨، ٨٧)

ومما سبق يتضح ان للكتب التاريخ دور كبير في تنمية قيم المواطنة والتواصل الحضاري ،وللأهمية الكبيرة التي تمتاز بها قيم المواطنة والتواصل الحضاري كونهما موضع اهتمام العلماء والمربين لما يلمسونه من نقص في ممارسات المتعلمين لسلوكيات قيم المواطنة وثقافة التواصل الحضاري وتدني في المناهج

الدراسية التي تهتم بتنمية قيم المواطنة والتواصل الحضاري وتأصيلهما في نفوس الطلبة وعلى هذا فقد فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد في ، محاولة التعرف مدى توفر قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق .

ولقد اجرت الباحثة استطلاعاً لآراء عدد من المدرسين * الذين يدرسون مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، وأكدوا على ان محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة تعطي مساحة صغيرة لقيم المواطنة في الصف الاول والثالث المتوسط مع قلة تركيزها على موضوعات التواصل الحضاري.

وقد انبثقت الاسئلة الآتية :

- ١- ما قيم المواطنة التي تضمنت في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق ؟
- ٢- ما قيم التواصل الحضاري التي تضمنت في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق ؟

ثانياً :- أهمية البحث: IMPORTANCE OF RESEARCH:

التربية هي ينبوع متدفق من العطاء الإنساني الذي ينمي في الفرد والمجتمع التطور والارتقاء الى افضل المستويات كونها الوسيلة التي تحقق بها بناء المجتمعات الإنسانية واستمرارها حيث تقوم بتعليم افراد المجتمع عبر أجياله السلوك المرغوب به في الموقف الاجتماعية المختلفة. (النجحي، ١٩٨٤، ١٧) ومن خلال التربية والتعليم يتزود الفرد بالمعلومات الصحيحة التي تؤدي دوراً رئيسياً في

*مقابلة عينة من مدرسي التاريخ في المدارس المتوسطة وعددها خمسة عشرين مدرساً ومدرسة في مدارس متوسطة الصدرين ومتوسطة حسن البديري ومتوسطة المسجد النبوي ومتوسطة حلب ومتوسطة الشهيد عادل نصر ومتوسطة الساجدات ومتوسطة الضفاف.

تشكيل الانسان المتعلم الواعي عن طريق ترقية اوجه التطور التي يمكن ترقيتها فيه فهي عملية مخططة منظمة ترمي الى مساعدة الفرد المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ليصبح قادراً على التأقلم مع نفسه وما يحيط به.

(ابو جادو، ٢٠٠٣، ٢٥)

ومن خصائص التربية أنها عملية نمو ثنائيه لكل من الفرد والمجتمع ترمي الى التنمية الشاملة لكل منهما من خلال مساعدة الفرد على تحقيق التغير المرغوب فيه في سلوكه وتطوير خبراته العلمية والاخلاقية والانسانية وتعميقها وتحقيق اللاحق

منها والانتقال من طور الفردية الى طور الاجتماعية على تشكيل شخصيته وفق توقعات المجتمع واكسابه المعايير والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعة ويرى جون دوي ان التربية ليست مجرد اعداد للحياة فقط بل هي عملية نمو وعملية تجديد وبناء مستمرين. (ربيع، ٢٠٠٦، ٢٢)

ويرى بياجيه بأن التربية ترمي الى اعداد اجيال يتمكنون من صنع مبتكرات واشياء جديدة وليست اعادة الاشياء القديمة التي قامت بها الاجيال السابقة. (النعيمي، ٢٠٠٥، ١١) والتربية عموماً مطالبة في ضل التطورات الحديثة و العولمة بتشكيل وصياغة الفرد بألية توائم بين الحداثة والأصالة وتعمق فيه قيم العصر وتركز على تنمية مهاراته وتطوير روح المواطنة والاندماج مع عالمه المعاصر والذي ينصهر فيه الافراد في بوتقة الحضارة الانسانية (السنبلي، ٢٠٠٤، ٤٧)

اذن فالتربية هي عملية تعايش الجماعة مع مكونات الثقافة تحت ظروف معينة وحكم معين وتماشياً مع نظام محدد وخضوع لعقيده معينه. (جابر، ١٩٩٩، ١٠٨) وهنا يبرز دور المدرسة في المشاركة مع الاسرة في التهيئة الاجتماعية للفرد عن طريق نقل الثقافة التي تضم المعايير والقيم والمعلومات وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تحقيق الاهداف التربوية والمحافظة على قيم الانسان ومبادئه وعليه فأن تحديد حاجات المجتمع وطموحاته يجب ان يحظى باهتمام بالغ في عملية بناء المناهج وتطويرها ومن خلال ذلك يتم صياغة اهداف المنهج وتطويرها واختيار محتواه وتنفيذه بطريقة تعمل على مساعدة الفرد المتعلم على تحقيق اهدافه وطموحاته التي تلبي حاجات المجتمع. (الناجي والرواجفة، ٢٠٠٢، ٤)

ويمكن القول بأن المنهج هو ترجمة عملية لأهداف التربية في كل مجتمع من اجل تحقيق الأهداف المرجوة في اعداد جيل متعلم يسير في ركب الحضارة ومسارها لاهم التطورات العلمية والتقنية الحديثة. (هندام، ١٩٧٨، ١٣)

ومن هنا بدأ المربون ينظرون الى المناهج نظره حديثة تتفق مع الأطر الحديثة لتطوير المناهج من خلال جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وان لا يكون المنهج غرضاً بل وسيلة لغاية اسمى هي التربية من خلال الاهتمام برغبات واهتمامات المتعلمين وطريقة تفكيرهم ولما كان المنهج هو الوسيلة لتحقيق اهداف التربية فلا بد من التركيز على بناءه بطريقة صحيحة وتطويره بأفضل صورة ممكنة تلبي سيكولوجية المتعلمين ومستوى طموحاتهم. (الدمرداش، ١٩٧٢، ٣٢٢)

ولابد ان يؤكد المنهج على ترسيخ قيم المواطنة والتواصل الحضاري بين الامم والشعوب وترسيخ قيم الديمقراطية والعدالة والتسامح والمشاركة الانسانية ويهدف

منهج المواد الاجتماعية الذي يشكل احد فروع المناهج التربوية الى اعداد المواطن الصالح اجتماعياً وحضارياً ويعد منهج كتب التاريخ احد المناهج التي تختص بنشأة الإنسان وتطور علاقته وتعلم الحقائق وغرس القيم والمفاهيم عند الطلبة (علي، ١٩٨١، ٣٤).

ويرى كاسن kasin ان هنالك علاقة وثيقة بين دراسة التاريخ والقيم نستطيع تنمية ما تحتويه كتب التاريخ من قيم يرتضيها المجتمع (kasin,1984,p.150) وتعد القيم احد محددات السلوك الاجتماعي والانساني ويمكن القول بأنها نتاج لاهتمامات الفرد والجماعة أذ ينظر البعض اليها على انها تمثل خصائص النوع البشري وليست تمثل جماعة معينة. (زاهران، ١٩٨٤، ١٢٥)

وتتمثل اهمية القيم بأنها عملت كإطار يحدد سلوك الفرد ويحدد علاقاته مع الاخرين مما شغل اهتمام الفلاسفة والمربون منذ البدايات الأولى للفكر الانساني وحتى يومنا هذا فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين أحداث وتطورات سريعة جعلت من التغيرات في مختلف اقسام العملية التعليمية امراً حتمياً ولاسيما في ظل التغيرات الحديثة للعولمة الامر الذي كان له التأثير المباشر على تماسك المجتمعات واستقرارها وبالتالي ظهور قيم واتجاهات كثيرة وجديدة ومن ذلك ضعف الشعور والانتماء للوطن حيث تسعى جميع الدول الناهضة الى توجيه عنايتها الكاملة لترسيخ قيم المواطنة والوعي الوطني بين مواطنيها. (الدرابسة، ٢٠٠١، ١٥).

وفي ضل الاحداث الاخيرة والخطيرة التي تتعرض لها دول العالم المختلفة اليوم فأننا في امس الحاجة الى ترسيخ قيم المواطنة وروح العطاء والانتماء في نفوس الاجيال بحيث يدرك المتعلم بأنه جزء من مجتمعه وامته غير منفصل منه (ابراهيم، ٢٠٠٤، ١٨٠). وان عملية تنمية القيم وغرسها لدى المتعلمين من اهم اهداف تدريس التاريخ كونه مادة دراسية تمكن الانسان من الدخول في ابواب الحياة المختلفة فيمثل الفرد طراز حياة الجماعة التي ولد فيها بعاداتها وتقاليدها

(اللقاني، ١٩٩٠، ص١٦٥)

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بتعليم القيم وعلى رأسها قيم المواطنة التي تعمل على تشجيع المتعلمين على ابداء آرائهم وافكارهم حول الاشياء وتنمية روح التسامح وقبول الاخر، وعدم تشجيع التعصب، والتدريب على الاسلوب العلمي في التفكير من خلال اساليب تتسم بالحوار والمناقشة وتبادل الآراء ولهذا اصبحت التربية من اجل المواطنة من اكثر الموضوعات جدلاً في مجال التربية المعاصرة، وذلك لمواجهة التطرف والتشدد وانتشار الارهاب والعنف، وضعف المشاركة السياسية، والرغبة في الهجرة، وضعف الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة

ولا يخفى ما للتواصل الحضاري من اهمية كبيرة كونه يشكل همزة وصل حقيقية بين الشعوب والأمم، وهي تتجاوز جميع ألوان الصدام مع الآخر، بل كونه يعد مبدأ من مبادئ القانون الدولي واسباس من الاسس التي تقوم عليها العلاقات الدولية والذي يساهم في التعارف بين الشعوب ويمثل احدى اهم الخيارات في معالجة انعكاسات العولمة وقد دعت جامعة الدول العربية و المنظمة العربية للتربية والثقافة (الألسكو) للعمل على ايجاد اتفاق بين الدول لأعداد مناهج تعليمية في جميع المراحل الدراسية لدراسة مختلف الثقافات الحضارية، وقد اكد المؤتمر الدولي الذي عقده الرابطة الاسلامية في الدنمارك (٢٠١٠) تحت عنوان التواصل الحضاري واثره في تدعيم التفاهم بين الشعوب على اهمية ترسيخ مفاهيم التواصل الحضاري في المناهج التعليمية. (التويجري، ٢٠١٠، ٧٨)

كما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجموعة من القرارات منذ عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠١ ورأت قرارات الجمعية ان الاتصال بين الحضارات ليس مجرد ظاهرة اقتصادية ثقافية تكنولوجية بل تحدياً يدعو الى الاعتماد المتبادل بين البشر وقد ركزت قرارات الجمعية الى دعوة الحكومات للتدرج في المناهج الدراسية ببلادها ما من شأنه احترام التعدد والتواصل الحضاري والثقافي واللغوي وتدریس انجاز الحضارات الاخرى بما يدعم جهود الاعتراف المتبادل بين الحضارات والثقافات. (عبد الناصر، ٢٠٠٧، ٢٣)

وتتبع اهمية التواصل الحضاري كونه تواصل حقيقي بين الحضارات والشعوب المختلفة فالتواصل الخلاق يمكنه وضع مناخ ثقافي للمعايشة بين الحضارات باكتشاف الأرضية المشتركة للقيم الانسانية وكلما ارتفعت التوجهات الثقافية بشكل عام في اي مجتمع اكتشف الأنسان الثراء المترتب على هذا التنوع وهنا تتأكد اهمية تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف وتوظيفها نحو التكامل بين الحضارات وصولاً الى بناء مستقبل انساني يسوده قيم المواطنة العالمية في مواجهة الاخطار التي تهدد الإنسانية وبلدنا العراق جزء لا يتجزأ من العالم الذي نعيش فيه والذي يتأثر ويؤثر فيه ولهذا كان لزاما علينا البحث عن كيفية اعداد الافراد اعداداً سليماً بأمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والتربية مرشحة دون غيرها للتصدي للمخاطر والتحديات التي افرزها النظام العالمي فيقع عليها مسؤولية اعداد الاجيال القادمة لمواجهة دائمة. (زيود، ٢٠١١، ١٤)

وتتجلى اهمية البحث الحالي من اهمية تحليل الكتاب المدرسي الذي يعد اداة اساسية في تنفيذ المنهج التربوي واداة لتعليم والتعلم فالمتعلم يجد فيه ما يطلب من

اثراء المعرفة والتأثر بما فيه من قيم واتجاهات نظراً للصلة الوثيقة بين الكتاب المدرسي وتوجيه العملية التعليمية والوقوف على مدى نجاح الكتاب المدرسي في تنمية للقيم والاتجاهات لدى المتعلمين وان الاهداف العامة للتربية في جمهوريه العراق تضمنت ضرورة ترسيخ قيم المواطنة والافادة من تجارب الشعوب لتعبر عن اهداف المرحلة المتوسطة.(وزارة التربية، ٢٠١٠، ١٧)

ومن هنا فإن أهمية هذا البحث تتلخص بالاتي :-

١- تفيد نتائج هذا النوع من الدراسات في احداث تطوير للكتاب المدرسي في مادة التاريخ من خلال عمليات التعديل وذلك في ضوء تحليل الكتب الحالية موضوع البحث .

٢ - قد يساعد هذا البحث على اهمية الاستخدام الصحيح للكتاب المدرسي لأنه يؤكد على اهمية ابراز دور القيم التي يهتم بها الكتاب المدرسي وتتميتها الى سلوك عملي .

٣- يساعد البحث في وضع مجموعة من الاقتراحات بأهم قيم المواطنة وابعاد التواصل الحضاري التي ينبغي ان تتضمنها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة
٤- قد يساعد هذا البحث مصممي المناهج الدراسية للأخذ بنتائج البحث الحالي كونها قومت الجانب القيمي في تلك الكتب المقررة للمرحلة المتوسطة .

٥- عدم وجود دراسة سابقة تناولت تحليل كتب التاريخ في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري على حد علم الباحثة .

ثالثاً :- اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية ؟

١- ما ترتيب قيم المواطنة التي تتضمنها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق حسب القيم؟

٢- ما الترتيب التي تتضمنها محتوى كتب المرحلة المتوسطة بحسب مجالاتها القيمية ؟

١- ما قيم التواصل الحضاري التي تضمنتها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق حسب القيم ؟

٢- ما الترتيب قيم التواصل الحضاري التي تضمنتها محتوى كتب التاريخ بحسب مجالاتها القيمية ؟

رابعاً :- حدود البحث: LIMITATON OF THE RESEARCH:

يقتصر البحث الحالي على :-

١- كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط ،اعدته لجنة في وزارة التربية ،الطبعة الثامنة ،٢٠١٦ م- ١٤٣٨ .

٢- كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط ، اعدته لجنة في وزارة التربية ،الطبعة السابعة والعشرين ،٢٠١٦ م - ١٤٣٨ هـ.

٣- كتاب التاريخ العربي الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط ،اعدته لجنة من وزارة التربية ، تنقيح لجنة وزارة التربية ،الطبعة الخامسة والعشرين ،٢٠١٦ م -١٤٣٨ هـ.

خامساً :- تحديد المصطلحات : DETERMINATION OF TERMS

اولاً:- تحليل المحتوى عرفه كل من

• (عدس ، ١٩٩١) :وهو اسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحث تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي يتصف بها.(عدس ،١٩٩١ ، ٥٦)

• قاموس ويسترن (٢٠٠٥) بانه تحليل للمضمون الظاهر والخفي لمادة الاتصال ،على هيئة كتاب أو فلم ومن خلال تصنيف الرموز المفتاحية وجدولتها وتقويمها بهدف التأكيد على معناها واثرها المحتمل .
(Webster s, 2005,p283)

• الزويني واخرون (٢٠١٣) :- "بأنه مجموعة من الاساليب والاجراءات الفنية التي صممت لتصنيف وتفسير المادة الدراسية فيها من النصوص المكتوبة والرسومات والصور والافكار المتضمنة في الكتب "

(الزويني واخرون ،٢٠١٣ ،١٠٦)

• التعريف الاجرائي :- هو اجراءات تحليل الافكار الواردة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء مقياس قيم المواطنة والتواصل الحضاري الذي اعدته الباحثة لتحقيق اهداف البحث .

ثانياً:-الكتاب المدرسي: عرفه كل من

• **عليما (٢٠٠٦):** انه " مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل ".
(عليما ، ٢٠٠٦ ، ١٧)

• **خضر (٢٠٠٦):** أنه "كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة " .
(خضر ، ٢٠٠٦ ، ١٥١)

• **(مرعي ومحمد ٢٠٠٩):** انه " نظام كلي يتناول عنصر المحتوى من المناهج ويشتمل على عدة عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي ماله دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".
(مرعي ومحمد ، ٢٠٠٩ ، ٢٥١)

ثالثاً : التاريخ: عرفه كل من :

• **(الامين وآخرون ٢٠٠٠):** أنه "علم دراسة الحضارات القديمة وتجسيد العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " .
(الامين وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٦٩)

• **(Singer 2009) :** أنه الماضي الذي نتعرف بدراسته مجمل الجهود المبذولة من البشرية في بناء الحضارة الانسانية والمساعدة في اختيار وتقريب شكل المستقبل.
(Singer , 2009 , p 25)

• **(بدوي ٢٠١٠):** أنه " مجموعة الاحداث التي وقعت في الماضي والتي تقع حالياً، ثم تنبؤ على هدى ذلك وفي ضوءه بما سوف يقع مستقبلاً" .
(بدوي ، ٢٠١٠ ، ١٩)

• **التعريف الاجرائي :-** هو ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة من معلومات ومفاهيم وحقائق ونظريات وانشطة والتي يمكن قياسها من خلال تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري .
• **رابعاً: المرحلة المتوسطة :**

"المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون مدة بحث فيها ثلاث سنوات وتتكون هذه المرحلة من الصف الاول والثاني والثالث " .
(وزارة التربية،٢٠٠٨) (٢٠٠٨)

قيم المواطنة :- ويعرفها كل من :

- **Carey(2005)** :- بأنها القيم التي نتعلمها ليتم احترامنا كمواطنين (Carey,2005,p.10)
- **ويعرفها الجمل (٢٠٠٧) :** بأنها مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وامته والعالم من حوله وتسهم في اعداده ليكون مواطناً صالحاً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع . (الجمل، ٢٠٠٧، ١٠٦)
- **ليلة (٢٠٠٧) :-** انها قيم تظهر في افعال الافراد اذ تتمثل في معرفة الحقوق والواجبات ليكون ذلك مقياس على مدى اكتمال قيم المواطنة لديهم (علي ليلة، ٢٠٠٧، ٨٩)
- **التعريف الاجرائي لقيم المواطنة :-** هي مجموعة من القيم والتي تقيسها استبانة قيم المواطنة المتعلقة بالوعي السياسي، الهوية والانتماء، الولاء الوطني، العمل التطوعي الجماعي، الحرية والمسؤولية، الوفاق الوطني، السلم المجتمعي، العمل والانجاز، التي تحتويها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.

التواصل الحضاري :- ويعرفه كل من :

- **Cooley (1969)**: بأنه هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور وانه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان وكل ما يشتمله اخر ما تم الاكتشاف في المكان والزمان (Cooley, 1969,p.42).
- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠١) :** هو عملية يتم من خلالها البحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات وداخلها لمواجهة تهديدات السلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية مع مراعاة امور منها التعاون والاندماج والتسامح العالمي واحترام التعدد الثقافي والتنوع البشري والتضامن بين الشعوب .(الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠١، ١)
- **محمد (٢٠٠١) :-** بأنه نسيج متعدد الألوان كل خيط فيه يكمل الآخر مع احتفاظه بكيونته الخاصة ويعطي تلاحماً مع بقية الخيوط لهذا النسيج متانته وشكلة النهائي مثله في ذلك كمثل لوحة الفسيفساء كل جزء منها مستقل بذاته ولكن اصطفاف هذه الاجزاء وفق قوانين بناءها يعطي اللوحة النهائية رونقها الخاص الذي يستمد جماليته من تفاعل هذه العناصر .(محمد، ٢٠٠١، ٢)

- ياسين(٢٠٠٩): بأنه عملية يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة او بين المنتمين اليها عبر العصور التاريخية من اجل نشر مفاهيم التسامح والسلام والمساواة والتعايش والتضامن والتعاون المشترك ما بين الشعوب والحضارات والتقارب الحضاري الخلاق (ياسين، ٢٠٠٩، ٩٦)
- **التعريف الاجرائي :-** بانه مجموعة من القيم التي تقيسها استبانة قيم التواصل الحضاري المتعلقة بقبول الاخر، والتعايش السلمي ،التسامح والتعارف والتقارب ، التكامل والمشاركة ، التبادل الثقافي ،التضامن الانساني، والمتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق .

الفصل الثاني

ادبيات البحث

اولاً: جوانب نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

الفصل الثاني :-

تناولت الباحثة في هذا الفصل الجانب النظري ويشمل قيم المواطنة والتواصل الحضاري اما المحور الثاني دراسات سابقة وكما يأتي:-

المحور الأول :- قيم المواطنة

اولاً:- القيم :

- **القيم لغةً:**- جمع مفردة القيمة واصله الواو لانه يقوم مقام الشئ والاستقامة والاعتدال :استقام له الامر (ابن منصور ، ١٣٩٩ هـ، ٣٧٦)

- **القيم اصطلاحاً :-**

نظرا لان مصطلح (القيم) يدخل في كثير من المجالات فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه وبحسب النظرة اليه .وقد عرفت القيم على انها مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار اهداف وتوجهات لحياته يراها جديدة لتوظيف امكانياته وتتجسد القيم من خلال الاهتمام او الاتجاهات او السلوك العلمي او اللفظي بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

(ابو العينين ، ١٩٨٨، ١٧)

وقد عرفت القيم بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الاعمال والافعال المادية والمعنوية وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالتزام والضرورة والعمومية واي خروج عليها او انحراف على اتجاهاتها يصبح خروج عن مبادئ الجماعة واهدافها ومثلها العليا (احمد ، ١٩٨٦، ٢٥)

- **والقيمة :-** الثمن الذي يقوم به المتاع اي يقوم مقامه والجمع : القيم مثل سدره وسدر وقومت المتاع .(طهطاوي ، ١٩٩٦، ٢٥- ٣٩)

- **والقيمة :-** هي المبدأ والخاصية التي تعد ثمينة او مرغوب فيها والتي تساعدنا على تحديد ما اذا كانت بعض الموضوعات جيدة ام رديئة ،حسنة ام سيئة صحيحة او خاطئة ،مفيدة او عديمة الاهمية وتلك الموضوعات قد تكون افكار او قرارات او اشخاصاً او افعالاً او اشياء .

(اللقاني ، ١٩٩٦، ١٤٣)

والقيمة :- مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وامته والعالم من حوله وتسهم في اعداده ليكون مواطناً صالحاً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع .

(الجمال ، ٢٠٠٧، ١٠٦)

- أهمية القيم :-

تحظى دراسة القيم اهتماماً كبيراً لدى الباحثين لأن موضوع القيم من المواضيع المهمة والضرورية للعملية التربوية ويرجع السبب في ذلك الاهتمام لاتصالها بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها (الجمال، ١٩٩٦، ١٤٣) وللقائمة أهمية بالغة في حياة المجتمعات وفي جميع المراحل التاريخية فالمتتبع للتاريخ يجد أهمية القيم في تكوين وبلورة الشخصية الوطنية والمساهمة في قيام الحضارات القديمة والحديثة أيضاً، ولا يمكن الاستغناء عنها فالقيم أهمية عظيمة للمجتمع بكل أطرافه والمجتمع الملتزم بالقيم مجتمع تسوده الطمأنينة والاحترام وما ذاك إلا ثمره من الثمار الطيبة للقيم .

(المانع، ١٤٢٦، ١٥)

- وتتجلى أهمية القيم بالجوانب الآتية :-

- ١- توجيه سلوك الإنسان وتكوين اتجاهاته العامة من قضايا الحياة والمجتمع
 - ٢- تحدد السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ لأنها تمتاز بصفة الثبات النسبي .
 - ٣- تمثل القيم الجسور التي تمكن التكوينات المختلفة للمجتمع من الالتقاء مع بعضها البعض، التقاء قيم معبرة عن الذوات أي إنها الإطار الذي يتحقق في داخله الاندماج المجتمعي بالمقدار الذي تدعوا إليه منظومة القيم بين الفئات الاجتماعية ذات الثقافات الفرعية.
 - ٤- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حباته ووطنه ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي بالإحساس بالرضا.
- (الدريج، ٢٠٠٠، ١٥٢)

- تكوين القيم:

تعتبر قيم الأفراد متصلة بشكل قوي ومنسجمة مع الطبيعة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتبقى قيم الأفراد متصلة، بالحاجة البيولوجية حيث يسعى الأفراد في إشباع حاجاتهم إلى تكوين اتجاهات وترجمتها إلى قيم لتحقيق غايات معينة، والقيم في أصلها مزيج بين نقطتين أساسيتين هما: الأولى أن القيم ذات طابع غريزي

فطري والثانية أن القيم ذات طابع مكتسب من خلال الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والجماعات المرجعية. وأنه كلما ازدادت الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد بينهم (الجماعة المرجعية) كلما تكونت قيم وبالتالي بروز اتجاهات وسلوكيات، وتحتل القيم جانبا مهما في ثقافة المجتمع، بل يمكن أن نقول أنها تمثل لب ثقافة المجتمع وجوهرها ويرى علماء النفس في هذا الموضوع أن هناك ارتباطا وثيقا بين القيم والشخصية فإذا عرفنا قيم الفرد عرفنا شخصيته لأن قيم الفرد تمثل إحدى المحددات الهامة لسلوكه، والتنظيم القيمي يكون في القيمة من تنظيم الشخصية وربما تكون الشخصية إلى حد كبير هي التنظيم القيمي للفرد،

والقيم من أكثر سمات الشخصية تأثيرا بالثقافة العامة التي يعيش فيها الفرد، وقد وجد تباين في القيم بين الأفراد الذين يعيشون في طبقات أو مجتمعات تختلف ثقافيا فيما بينها. وينظر علماء النفس الاجتماعي إلى القيم على أنها اتجاهات شاملة وهي محصلة لتطورا لكثير من عمليات الانتقاء والتعميم التي تنتج اتساقا طويل المدى،

وتنظيما في سلوك الفرد بوصفها إطارا مرجعيا ينظم نطاقا أوسع مدى من الاتجاه في تأثيره على السلوك، والقيم كمعايير وأحكام على السلوك هي في الأصل نتيجة لنوع النشاط ونمط الخبرة والتجارب. (معمر، ٢٠٠٠، ١٥٤)

-انواع القيم

ولقد قسم جون دوي (John Dewey ,1939) القيم الى قيم البقاء (Survival values) والقيم العقلانية (Secular rational values) وقيم التعميم —رعن النفس (self-expression values) والقيم التقليدية (Traditiona lvalues).

(Dewey,1939,pp189)

مكونات القيم :-

هناك عدة انواع من مكونات القيم وهي:-

اولاً:- المكون المعرفي

ومعياره الاختيار اي انتقاء القيمة من ابدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها وهذا يعني ان

الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختيار يرتبط بالقيم مثل معرفة الله وصفاته .(ايمان ، ٢٠١٢، ١٣)

ويعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية الى القيم ويتكون من ثلاث درجات هي الابدال الممكنة والنظر في عواقب كل بديل ثم الاختيار الحر.

ثانياً :-المكون الوجداني

ومعياره التقدير الذي يعكس في التعليق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في اعلانها على الملاء كالحب والكره والرضا والغضب (ابو شاويش، ٢٠١٢، ٧٤)

ثالثاً :- المكون السلوكي

ومعياره الممارسة والعمل او الفعل اي الممارسة على نحو يتحقق مع القيمة المنتقاة ،على ان تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في اوضاع مختلفة مثل الاهتمام بالناس ومساعدتهم وحفظ السر وكظم الغيظ عند الغضب وبر الوالدين والتسامح والتواضع .(ايمان ، ٢٠١٣، ١٤)

- مصادر القيم

تختلف مصادر القيم من مجتمع الى اخر حسب طبيعة المجتمع وتراثه الحضاري ومعتقداته والفلسفة التربوية السائدة فيه ومن اهم هذه المصادر هي:-

أ:- الاديان السماوية

ان القيم من الله عز وجل فهي ربانية وهي من وضع الله خالق الكون وهو اعلم بما يصلح به عباده الى الطريق الصحيح قال تعالى * (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا) وكل الاديان السماوية مصدرها واحد هو الله سبحانه وتعالى كلها تدعو الى بناء الانسان والارتقاء به وفي ديننا الاسلامي الحنيف جاءت القيم في ديننا الحنيف متمثلة في كتاب الله وسنة رسوله (ص) وهذا المصدر الاساسي للقيم في مجتمعنا وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله ومصدر سعادة البشرية .(فهيم ، ٢٠٠١، ١٧٢)

ب:- مواد البحث المنهجية

ظهرت على المستوى التعليمي التربوي الكثير من القيم ذات العلاقة بالمناهج والتي تكون ذات فائدة كبيرة اذا ما روعيت منهجية سلمية في تطبيقها في المناهج التعليمية ومن خلال تأكيد الاهداف التربوية العامة لتلك المواد الدراسية .(سرحان ، ٢٠٠٣، ٣٩)

ت :- التراث الانساني العالمي

فنظراً لسهولة الاتصال بين اجزاء العالم اصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر وقد وفدت الينا كثير كثير من القيم من العالم غير الاسلامي وبعض هذه القيم نافعة كالمنحى النظمي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضاره كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية .(الناشف ،١٩٨١، ٨٢)

-المواطنة :-

المواطنة في اللغة :- تعني (وطن)بالمكان (يطن) وطنناً اقام به (اوطان) المكان وطن به و(وطن) بالبلد اتخذه محلاً وسكناً يقيم فيه (الوطن) مكان اقامة الانسان ومقره واليه انتماءه ولدفيه ام لم يولد .

(مجمع اللغة العربية ،٢٠١٤، ١٠٤)

* (سورة النساء،الاية 174)

المواطنة اصطلاحاً:-

ومصطلح المواطنة يكشف عن ارقى ما استقرت المجتمعات متمثلة في الدول البشرية من صيغ تكفل مصالح افرادها عموماً ومشاركتهم على قدر سواء وتنفي في نفس الوقت الجور والعدوان عنهم بل تنظم العلاقات بينهم وبين البيئة ايضاً ليؤسسوا مجتمعاً مؤسساتياً مدنياً تضبط فيه الإدارة العامة وحرية الإدارة الفردية ويطور الحس الانساني بعيداً عن التنافر والتخاصم والحروب رغم التعددية الفكرية وان الايدلوجية الثقافية والسياسية في هذه المجتمعات اي انها المشاركة المتساوية اي امكانية تدخل المواطن بما هو كيان تاريخي وحقوقى وقيمي وصياغة القرار في تدبير وتيسير كل من الشأنين المحلي والعام كما في ممارسة السلطة وتداولها من

خلال المساواة في الحقوق والمسؤوليات مع المواطنين الآخرين رجالاً ونساءً واطفالاً. (الحفظي، ٢٠٠٥، ٢٤)

ويعرفها صالح (١٩٩٤) "بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه وان يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي مع تكفل الدولة بتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع بدون تفرقة بسبب الدين والعرق والجنس". (صالح، ١٩٩٤، ١٤)

ويعرفها هويدي (١٩٩٥) "بانها القواعد والأسس التي تنبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهي الأفراد المسلمين، والحاكم والإمام، وتُتوج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحاكمهم من جهة، وبين الأرض التي يقومون عليها من جهة أخرى. وبمعنى آخر فإن المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم"

(هويدي، ١٩٩٥، ١٣).

ويعرفها الحسبان (٢٠١١) "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية" (الحسبان، ٢٠١١، ٢٧)

وتعرفها امانى (٢٠١٣) "والمواطنة هي العلاقة بين الفرد والدولة والتي تحددها الدولة وتحكم هذه العلاقة واجبات وضوابط كما ان المواطنة تعطي الفرد عدة مزايا مثل الحماية داخل وخارج البلاد بالإضافة الى الحقوق سياسية مثل تولي المناصب العامة كما تفرض عليه واجبات مثل الحفاظ على الدولة والدفاع عنها"

٠(اماني، ٢٠١٣، ٤٢)

- مفهوم المواطنة :-

لقد استمدت نظريات المواطنة المعاصرة اصولها من كتابات *مارشال الذي عرف المواطنة بانها تمتلك تلك المكانة التي يتمتع بها شخص ما باعتباره عضو كامل العضوية في مجتمع معين وتتضمن المواطنة ثلاث عناصر مدنية وسياسية

واجتماعية وتعد الحقوق المدنية امراً ضرورياً للحريات الفردية وتتم صياغة هذه الحقوق والنص عليها في مواد القانون الرسمي اما المواطنة السياسية تتضمن حق المشاركة في ممارسة القوة السياسية في المجتمع سواء اكان ذلك خلال التصويت قي الانتخابات ام خلال شغل المناصب السياسية .^٥(ليلة، ٢٠٠٧، ٦٧) وتشير المواطنة الاجتماعية الى حق الاستمتاع بمستوى ملائم من الحياة وهي تتجسد نظام الرفاهية والانسان التعليمية في المجتمعات الحديثة لعل المواطنة تحقق قدراً من المساواة في المكانة كنتيجة للتمتع بعدد من الحقوق والخدمات ابرزها اتاحة فرصة تعليمية متساوية للمتعلمين وكذلك توفر قدر من السلع والخدمات للمواطنين كافة ووفق هذا توفر المواطنة مناخاً اجتماعياً يعين على تقليل الفوارق الاجتماعية بين الطبقات مما يؤدي بدوره الى قدر من الانصهار والاندماج الطبقي عن طريق نظام التعليم.^٥(علي، ٢٠١١، ١٧)

فالمواطنة هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية فيعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في اوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الاخرين عن طريق العمل المؤسساتي الفردي الرسمي التطوعي في تحقيق الاهداف التي يصبو اليها الجميع وتوحد من اجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات العامة للدول.(بدوي، ١٩٨٢، ٦٠)

ومن هذا نرى ان المواطنة تعني علاقة عضوية بين الفرد والوطن تنهض على اساس مجموعة من القيم وتستند الى مجموعة من الشروط والضمانات وترتيب مجموعة من الحقوق المتبادلة من طرفيها ، ومن ثم فهي تأخذ العديد من التطبيقات التي تختلف باختلاف المجتمعات والمراحل التاريخية.(زرنوقة، ٢٠٠٥، ٣٠٧)

وحتى نعرف قيمة (الوطن) فلا بد ان نعي ان الانسان هو ابن بيئته ولا يستطيع ان ينفصل منها ولو بالبعد عنها ولا يمكنه التخلص من اثارها ولو خرج من اطارها فان ما تأثر به المرء في وطنه هو بيئته من ارض وماء وهواء واصل ونسب وسلاله ووراثة وظروف بيئية اخرى تسيطر على اعماقه وتحيط بأفائه سواء ولذلك كان ارتباط الانسان بوطنه عميق وجد وثيق.^٥(الشرباصي، ١٩٧٠، ٣٥) وبالتالي يكون هناك طرفين لابد من وجودهما كشرط اساسي للحديث في المواطنة هما ركنان هذه العلاقة التي تسمى بالمواطنة :-

الطرف الاول:- هو الفرد والتعبير السياسي عنه بالمواطن

الطرف الثاني :- الوطن والتعبير السياسي عنه بالدولة

وحتى يكون التواجد المادي للمواطن شرطاً واضحاً للتمتع بجنسية هذا الوطن لكن التواجد المعنوي الوظيفي والذي ينهض على الشعور بالانتماء – يعد شرطاً أساسياً لمن يعتبر مواطناً ويشترط في الطرف الثاني اي الدولة ليس مجرد التواجد المادي وانما التواجد بالمعنى الحضاري فليس يكفي ان تتوفر لهذا المواطن اركان الدولة

ومقوماتها وانما يجب ان تتوافق هذه الدولة مجموعة من الخصائص الحضارية كاطار واسع للولاء وبؤرة اشمل للانتماء ومن هذا نرى ان المواطنة ركنين اساسين هما الحقوق والواجبات وهي ليست وليدة قرار سلطوي فوقي او وليدة الصدفة وانما حصيلة تطور كبير قد يستغرق مئات السنين ويكون حاملاً لتطور اقتصادي واجتماعي وسياسي ونتيجة لكل مرحلة تاريخية نضالية تخطو المواطنة نحو الامام خطوة تواكبها عمليات عده من بزوغ الوطنية والانتماء الوطني والاندماج القوي

*مارشال :- توماس همبري مارشال (١٨٩٣ - ١٩٨١) كان عالم اجتماع بريطاني ، عرف أساسا عن مقالاته ، من بينها تبرز المواطنة والطبقة الاجتماعية. وحل تطور المواطنة بوصفه تطورا للحقوق المدنية ، تلتها الحقوق السياسية والحقوق الاجتماعية ، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين.

وتأسيس البرلمان ووضع الدستور ليكون ذلك تعبيراً واقعياً وعملياً وانما هي ممارسه حيه يمارسها المواطن داخل الوطن.(قلادة، ١٩٩٨، ٥)

وقد عبر باحثون عرب في العقود الأخيرة خير تعبير عن مفهوم المواطنة من خلال عنوان كتاب خالد محمد خالد (مواطنون لا رعايا) وكتاب فهمي هويدي (مواطنون لا ذميون) حيث تشير كلمة المواطنة التي اختارها الباحثون العرب الى ان استخدامها ظل مقرون بالسعي الى المساواة والمطالبة بالعدل والانصاف ،

بالنسبة لمن يحمل جنسية الدولة وقد رأى المفكرون العرب مفهوم المواطنة يقرب الى الاذهان مضامين الاصل الإنكليزي ويربطه بفكرة الوطنية ذات الاهمية المركزية في العمل المشترك بين جميع المواطنين من اجل النهضة الحضارية ومن اجل الاندماج وبناء الدولة باعتبارها مؤسسة مستقلة كما يحكمها ويتساوى فيها جميع المواطنين في القرب والبعد عنها حيث يتمتعون في ضلها بحقوق مدنية وسياسية واجتماعية واحدة كما انهم جميعاً يتحملون واجبات متساوية دون تمييز .(يوسف، ٢٠٠٩، ٤٢)

ويرى بعض المتخصصين في العلوم الاجتماعية ان المواطنة هي مجموعة من الالتزامات المتبادلة بين الافراد والدولة فالفرد يحصل على بعض الحقوق السياسية المدنية نتيجة انتمائه الى مجتمع سياسي معين عليه في الوقت نفسه ان يؤدي بعض الواجبات ومن ثم فأنها تشمل على العلاقة بين الافراد والدولة مع امتثال للواجبات والحقوق وهي تشمل كذلك صفات المواطن ومسؤولياته وتتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين من اجل تحقيق الاهداف القومية للدولة وتتضمن المواطنة مستوى عالياً من الحرية مصحوباً بالعديد من المسؤوليات. (مكرم، ٢٠٠٤، ٣١٨)

- مراحل تطور مفهوم المواطنة :

ان اصطلاح مفهوم المواطنة مصطلح لازال متشعب ولا يمكن حصر دلالاته على المستوى النظري او التطبيقي وهذا راجع الى ظروف نشأت هذا المفهوم تاريخياً وتطوره عبر تنوع الحضارات وانظمة المجتمعات المتعاقبة عبر الزمان ولذا وجب تتبع المسار التاريخي الذي اتخذه المفهوم مكتسباً الصيغة والخصائص التي يظهر فيها اليوم وترى معظم الدراسات ان بداية الاهتمام بمفهوم المواطنة في التاريخ القديم هو ما توصلت اليه دولة المدينة عند الاغريق والذي شكلت الممارسة الديمقراطية لأثينا نموذجاً له كون المجتمع مقسم الى ثلاث طبقات رئيسيه تختلف كل منها عن الاخر سياسياً و اجتماعياً هي المواطنون الاحرار والمستوطنون الاجانب والعبيد. (شريف، ٢٠١٢، ٢٢)

فكتابات ارسطو انطلقت من هذا التصور واعتبر المواطنة بالنسبة اليه هي المكانة المميزة للجماعة الحاكمة في الدولة المدنية فمكانة المواطنة لدى ارسطوا تقتصر على ممارسة المشاركين وذوي التأثير القوي في المجتمع. (ليله، ٢٠١٣، ٢٥) اي انها تشمل فقط الاحرار اللذين يتمتعون بسلطات حكومية ويرى افلاطون ان مبدأ المواطنة متعلق بالعدالة الطبيعية. (شريف، ٢٠١٢، ٢٨) أذ يفترض ان كل فرد يمكن ان يمارس العمل الذي اهله له الطبيعة اكثر من غيره فالعدالة عنده تكون بأن يلتزم كل بحدود طبيعته اكثر من غيره اي ان الحقوق مسالة تتعلق بالمواطنين الاحرار واما الواجبات امراً خاص بمن ليسوا كذلك. (ولديب، ٢٠١٢، ٩١)

وهناك بعض الباحثين الذين ارجعوا ظهور المفهوم الى ما قبل اليونانيين مع بروز حضارات الشرق القديمة في سوريا ومصر والعراق واليمن الذي عرفت بدولة المدينة قبل غيرها من الحضارات الغربية فظهرت مدن نظمت فيها العلاقة بين الدولة والمجتمع وفق قواعد محدده ولعل اكبر دليل هو في شرائع ((حمورابي)) حيث برزت المواطنة في اهمية اقامة الشرائع واصدار القوانين التي تنظم الحياة وتحدد وتبين الحقوق وذلك لا جل تحقيق قدر من الاستقرار والسلم الاجتماعي من

خلال اقامة النظام وتحقيق قدر من المساواة امام القانون بين ما يعتبرهم النظام متساوين .(ليلة، ٢٠٠٧، ٩٨)

ولو انتقلنا الى الرومانيون نجد انه على الرغم من انهم ابقوا على فكرة تصنيف المجتمع الى طبقات متباينة في الحقوق والواجبات الا انهم اضعوا على المواطنة طابعاً قانونياً اوسع عبر مرسوم كاركا ٢١٢ م حيث ان الشخص الذي يترتب له حقوق معينة دون ان تشترط فيه المشاركة او الاسهام في الوظائف العامة ٠(فرج ٢٠١٢ ، ١٢) ويرى المفكر نوربرت الياس Norbert Elias في كتاب حضارة التقاليد ودينامية الغرب ومجتمع البلاط مسألة المواطنة في تلك الحقبة الأثنية والرومانية مرتبطة بفكرة تحضر الانسان داخل المجتمع ومن ثم بدأت تتطور المواطنة في اطار سطحي محدود فكان الانسان البدائي في اطار المكان والعمران والاطار

الاجتماعي الذي يعيش فيه ومن هذا المنحى التاريخي للمواطنة ندرك انه مفهوم تاريخي لا تحتكره المجتمعات الغربية المتقدمة فقط وانما لكل مجتمع أنموذجه الخاص في بناء المواطنة والمتصل بحياة المدن والمجموعات لاصغرى وتملك المواطن الحقوق السياسية فيها .(ماسين ،٢٠١٤، ٢٤)

والاسلام بطبيعته الحال هو موطن الدعوة الى المواطنة فلا فرق فيه بين اعرابي واعجمي فالناس سواسية كأسنان المشط يكفي الانسان ان يكون مسلماً حتى يضمن لنفسه حق المساواة مع غير المسلمين وهذه الحقوق تشمل ابعاد حياته الاجتماعية (ولديب ،٢٠١٢، ٩١) فقد انطلق الاسلام في نظريته للمواطنة من خلال مبدأ السلم وهي العلاقة الاصلية بين المسلمين بعضهم ببعض وفي ما بينهم وبين غيرهم من مواطنيهم او الامم المختلفة ففي حالة السلم فهم والمسلمون في نظر الاسلام اخوان في الانسانية يعاونون على خيرها العام ولكل دينه يدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة .(الكواري،٢٠٠٤، ٢١) اما عند الغرب وفي القرن السابع عشر سيطر الفكر الاقطاعي على الحياة الاجتماعية بعد انهيار مختلف الامبراطوريات العظيمة وعاد مفهوم المواطنة الى ما كان عليه في العصر الاثني الذي كانت تحدد فيه وضعية الفرد الاجتماعية ووفق المنزلة الطبقيّة في المجتمع ومع ظهور الثورة الصناعية بدأ الترسخ الفعلي لمبادئ المواطنة الصحيحة والتي خاض روادها ضد الكنيسة وامراء الاقطاع تارة اخرى حتى تبلور مفهوم الاجتماعي للمواطنة كمرجعية للحقوق والواجبات المتساوية بين افراد المجتمع وبدأ الغربيون باستخدام مفهوم المواطنة بشكل اوسع ففي القرن الثامن عشر ظهرت نظرية العقد الاجتماعي للفيلسوف الفرنسي روسو Rousseau .وهي عبارة عن نظرية سياسية في غاية البساطة مؤداها اي تجمع بشري لا يقوم الا بالاتفاق بين

افراد المجتمع ويأخذ المشاركون اسم الشعب اي المواطنين ويسمون بالرعية
لخضوعهم لقوانين الدولة. (الحضي، ٢٠٠٥، ٣٤)

ولم تكتمل عناصر المواطنة الا بعد الحرب العالمية الثانية وصدور القوانين الكفيلة
بتحقيق المساواة بين الافراد وهناك ثلاث تحولات كبرى متكاملة حدثت في اوربا
ارست المبادئ الصحيحة في الدولة القومية الديمقراطية المعاصرة مثل بروز دور
الدولة القومية والمشاركة السياسية بين الدولة والشعب وصياغة القوانين التي نظمت
الحاجات الاجتماعية وقد صهرت في هذه البوتقة كل هذه التحولات التي تعنى
بحقوق المواطن. (درويش، ٢٠٠٩، ٢٣١) والمواطنة بمعناها الحديث اذا تتجاوز
معناها التقليدي

فأنها لا تلغيه بقدر ما تتأسس عليه وتكمله فالمواطنة بمعناها التقليدي تؤسس بين
المواطنين انواعا من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمواطنة لم تأخذ
معناها الحديث المشار اليه الا بعد تأسيس الكيانات السياسية اي نشوء الدولة القومية
او الوطنية وتأسيس البرلمان وان المواطنة بمعناها الحديث لا تلغي المواطنة
بمعناها التقليدي وانما تشكل احد أسسها ولكن الانتقال من المواطنة بمعنى التشارك
في الانتساب الى الوطن وما يولده من مشاعر متنوعه الى المواطنة بمعنى الاشراف
في مجتمع سياسي وما يولده من حقوق وواجبات يشكل نقلة نوعية في مفهوم
المواطنة احتاج انجازها الى كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
والسياسية التي امتاز بها العصر الحديث. (كرستيان، ٢٠١٦، ١٠)

-خصائص المواطنة:-

ويرى (ياسين، ٢٠٠٢) ان خصائص المواطنة هي:

- ١- الايمان بحرية الفرد والمساواة بين الجميع التي تكفلها الشرائع الدينية والدستور
- ٢- وعي الفرد بالقيم والمشكلات السائدة في مجتمعة
- ٣- وعي الفرد بحقوقه وما عليه من واجبات تجاه المجتمع
- ٤- اكتساب الفرد المهارات التي تساعد على المشاركة السياسية واتخاذ القرارات والعمل التعاوني في المجتمع .
(ياسين، ٢٠٠٢، ٣)

بينما يرى (غليون، ٢٠٠٤) ان خصائص المواطنة تتمثل في

- ١- المواطنة حاجة انسانية واجتماعية .
- ٢- المواطنة حالة تعاقدية اجتماعية .

٣- المواطنة تشمل كل مكونات المجتمع.

٤- المواطنة تنظم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع .

(غليون، ٢٠٠٤، ١٧)

وقد حدد (وتوت، ٢٠٠٨) خصائص المواطنة في ثلاث جوانب

١- خصائص معرفية :- وتشمل على اكساب المتعلم للمفاهيم الخاصة بحقوق الانسان وفهم الدستور ونظام الحكم والادارة المركزية والمحلية وجميع المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلادة .

٢- خصائص مهارية :- وتشمل امتلاك المتعلم للعديد من المهارات مثل المشاركة في اتخاذ القرارات ،التفكير الناقد ،اصدار الاحكام .

٣- خصائص وجدانية :- وتشمل تقدير الفرد المتعلم للقيم النبيلة مثل السلام ، الديمقراطية ،النظام ،الشورى ،الحرية .
(وتوت ، ٢٠٠٨ ، ٧٥)

-ابعاد المواطنة :-

ساعد التطور التاريخي لمتغير المواطنة والمفهوم المعبر عنه الى تبلور بناء هذا المتغير بحيث يضمن هذا البناء مجموعة من العناصر الأساسية التي تشير مدى توفرها الى اعتبار ذلك مقياس على مدى اكتمال المواطنة ومن هذا يعتبر اكتمال نمو الدولة ذاتها بعداً اساسياً من ابعاد المواطنة .(علي، ٢٠١١، ٤٥)

وهكذا نجد مفهوم المواطنة مثله مثل مفهوم الديمقراطية المعاصرة والدستور الديمقراطي اللذان يمتازان بصلة وثيقة له مفهوم يتطلب وجوده اقرار مبادئ والتزام مؤسسات وتوظيفاً لأدوات واليات فهي تطبيقية على ارض الواقع .(وتوت ، ٢٠٠٨، ٤٦)

وفي هذا السياق تأتي اسهامات (مارشال) و(التونر) و(بندكس) لدراسة المواطنة في علاقاتها بالطبقات الاجتماعية والدول القومية وقد كان لمارشال اسهاماً رائعاً في دراسة موضوع المواطنة من خلال اطار نظري شامل استوعب من خلاله الدولة

الرقمية الحديثة والمجتمع الرأسمالي بعد الحرب العالمية الثانية فلا تكاد تخلو دراسة حديثة حول المواطنة التي تناولت آراء مارشال بالتحليل والنقد .

(مركز، ٢٠٠٥، ص ١٠٤٩)

ولقد حدد راتب (١٩٩٩) ابعاد المواطنة :-

١- **البعد القانوني:** المواطنة هي المقام الأول ووضع قانوني يشمل حق التصويت والانتخاب وحقوق وحرريات يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع فالمواطنة قانونياً تعني علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تحدها النصوص الدستورية القانونية والتي تحدها النصوص الدستورية القانونية والتي تحدد على قاعدة المساواة والحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يهتم من خلالها التمتع بالحقوق والايفاء بالواجبات وعادة ما تكون رابطة (الجنسية) معياراً اساسياً لتحديد من هو المواطن وبناء عليها تترتب الحقوق والواجبات .

٢- **البعد الثقافي السلوكي:-** ان ممارسة مبدأ المواطنة على ارض الواقع مرتبط الى حد بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع فالعادات والقيم والتقاليد والاعراف الاجتماعية تعمل بشكل لاوعي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحدها الجماعة وبالتالي تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على ارض الواقع .

٣ **البعد السياسي :-** ان المواطنة اليوم هي اقرب الى نمط سلوكي مدني الى مشاركة نشطه في حياة المجتمع اكثر مما هي وضع قانوني فالمواطن الصالح مشارك في الحياة العامة بكل تواصلها وشمل حرية الاعتصام وتشكيل الاحزاب وحق التظاهر والمشاركة في النظام السياسي.

٤- **البعد الاجتماعي :-** ان انتماء الفرد الى مجموعة من الافراد في رقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخليا وخارجياً والانتماء محاولة لتشكيل الهوية ومن ثم الولاء لذلك يتم التأكيد على دور والمؤسسات التربوية في تنمية المواطنة متعددة الابعاد على ان تشارك كل المنظمات الاجتماعية فيها وهناك ما يسمى البعد المكاني حيث ينظر المواطنون في القرن الحادي والعشرين لأنفسهم وذواتهم مع مجتمعات متعددة محلية وقطرية وقومية وذلك نتيجة منطقية للتقدم التكنولوجي وبذلك فإن المواطنة

متعددة الابعاد تتطلب من المواطنين ان يكون لديهم القدرة على الحياة والعمل من خلال سلسلة عمليات تبدأ من المحلية الى العالمية .(اسماعيل ،٢٠٠٨، ٤٨)

أما اسماعيل(٢٠١١) فقد حدد ابعاد المواطنة بما يأتي :-

- ١- التفكير المنطقي المنظم
 - ٢- معرفة المسؤوليات والتعاون في حل الصراعات ونبذ العنف وحل المشكلات
 - ٣- الوعي والادراك مع الاحساس بالقضايا الثقافية
 - ٤- الادارة الجدية لحماية البيئة والدفاع عن حقوق الانسان
- (اسماعيل ،٢٠١١، ٤٧)

بينما يرى مارشال Marshall (2009) ان ابعاد المواطنة هي :-

- ١- **العنصر السياسي** : ويعني تمتع المواطن في حقة في المشاركة من خلال القوى السياسية الموجودة في المجتمع
 - ٢- **العنصر المدني** :- ويتضمن الحرية الفردية وحرية التعبير وحرية الايمان والاعتقاد وحق الامتلاك وتحرير القيود والعدالة ومواجهة الظلم.
 - ٣- **العنصر الاجتماعي** :- وتعني تمتع المواطن بالرفاهية الاقتصادية والامان الاجتماعي والتمتع بحياة جديدة بإنسان متحضر وفقاً للمعايير في المجتمع القائم وذلك من خلال نظام التعليم ونظام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية .
- وهناك جهود اخرى لتصنيف ابعاد المواطنة نجد ما يسمى البعد الشخصي والذي يتضمن بدوره تنمية القدرات الشخصية للفرد والتخلي بالخلق المدني وذلك بتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية من خلال عادات المواطنين وفعالهم التي يحكمها القلب والعقل (مارشال ،1967، 66)

- مكونات المواطنة:-

للمواطنة مكونات اساسية وهذه المكونات هي

١- الانتماء

ان من لوازم المواطنة الانتماء للوطن والانتماء يعني الزيادة ويقال انتمى فلان الى فلان اليه النسب اي الانتساب الحقيقي للدين والوطن وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه او هو احساس تجاه امر معين يبعث على الولاء له. (روبير، ١٩٩٨، ١٢)

ويرى توماس في كتابة الفعل التواصلي يفترض الانتماء بشكل قيمة مشتركة بين الافراد انطلاقاً منها يتحقق بناء شان الجماعة بالفرد لا يمشي ولا ينتمي الا لمجتمع يشعر فيه بالأمن ويحقق بين افراده وحاجاته عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة. (عفيفي، ٢٠٠٣، ٢٣)

٢- الحقوق

ان مفهوم الحقوق يتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها حفظ الحقوق الخاصة وحرية الدين وتوفير التعليم وتقديم الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الاساسية والرعاية الصحية وتوفير العدل والمساواة وتنمية الوطن والحفاظ على الحرية الشخصية

٣- الواجبات

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة فبعض منها ترى ان المشاركة السياسية هي مجمل الواجبات بينما يرى البعض الاخر الواجبات تشمل ايضاً السلوك الحضاري. (الحبيب، ٢٠٠٠، ٧٥) وفي مقابل الحقوق تفرض على المواطن واجبات منها الولاء التام للمجتمع السياسي الذي يقوم فيه دون الخضوع لكل التكاليف المشتركة مثل دفع الضرائب والاستجابة للخدمة العسكرية والمشاركة في الدفاع عن الوطن. (الفهداوي، ٢٠٠٦، ٨٩-٩٢)

٤- المشاركة المجتمعية

ان من اكثر سمات المواطنة ان يكون المواطن له دور في الاعمال المجتمعية والتي من ابرزها العمل التعاوني الجماعي التطوعي كون المواطنة تنطلق من مفهوم ((المواطن الفعال)) الذي يكون له دور فعال في رفع مستوى مجتمعة الحضاري ضمن فعاليات المجتمع والمشاركة في الحياة العامة وتكون هذه المشاركة اما بشكل مباشر وولوج مواقع القرار او تولي المناصب العامة او بطريقة غير مباشرة عن طريق مثل ابداء الرأي حول السياسات التي يتبناها الدول الحاكمة او المشاركة في الاحزاب السياسية والمشاركة في انتخاب اعضاء المؤسسات التمثيلية على المستوى المحلي والوطني. (الكواري، ٢٠٠٤، ٩٣)

٥- القيم العامة

وتعني ان يتخلق المواطن بالأخلاق الاسلامية التي تساعد على ان يكون مؤهل لان يكون مواطناً صالحاً ومنها الأمانة وعدم استغلال الوظيفة او المنصب لأي غرض شخصي والاخلاص اي الاخلاص في الدفاع عن الوطن والصدق يكون المواطن عضواً نافعاً لوطنه والصبر الذي يساعد على ترابط المجتمع والتعاقد الذي يزيد من الفه القلوب وبالتالي قوة رابطة المواطنة بين المواطنين (الحقيل، ١٩٩٦، ١٨).

المنهج التربوي وتربية المواطنة:-

لتربية الوطنية دوراً كبيراً في القضاء على التناقض والصراع الثقافي بين افراد الامة الواحدة فأنها يمكن ان تلعب مثل هذا الدور على المستوى العالمي لتسهم في التعاون والسلام العالمي وان هذا الدور يزداد اهمية خلال فترات التحولات الاجتماعية والتغير الثقافي حيث تنتقل المجتمعات من اوضاع مرتبطة بفكر وقيم وعوامل ضبط جديده تحتاج الى الفرز للانتقاء والاختيار من خلال تربية المواطنة (هلال، ٢٠٠٠، ١٠٦). ويكاد يجمع جميع المختصين في ميدان التربية على أن تنشئة المواطن الصالح تمثل الهدف الاسمي للنظم التربوية في مختلف الدول لذلك يعد تحديد اهداف تربية المواطنة هو الخطوة الأولى في بناء المناهج بحيث ترتبط هذه الاهداف كأهداف عامة للتربية بأهداف كل ميدان من ميادين المنهج الدراسي بين الوطنية والانسانية فيكسب المتعلمون مقومات الانتماء للوطن متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع المحلي بمصالحة ومؤسساته والمجتمع الوطني بمنظّماته وهيئاته ويكمل ذلك بالانتماء العالمي وتنمية مسؤوليتهم وتربيتهم بما يحقق البعد الانساني الذي يقوم عليه المجتمع الدولي ولذلك ينبغي ان يتضمن المنهج التربوي الموضوعات التي عن طريقها يمكن تحقيق اهداف المواطنة وضع الانسان والمواطن المحب لوطنه (عزيز، ١٩٩٨، ٤٦).

- تصنيف قيم المواطنة:-

لقد ظهرت تصنيفات عديدة لقيم المواطنة منها :-

١-تصنيف كان Ken(2000) انه ينبغي تعريف الأفراد ومنحهم المعرفة والمهارات والقيم والتصرفات اللازمة والممارسات الديمقراطية في ظل قيم المواطنة ومبادئها، ويمكن تحديد ما يجب تعليمه للأفراد في النقاط التالية :

أ- الإحساس بالهوية .

ب- وعي الفرد لحقوقه واحترام حقوق الآخرين .

ت- تحقيق الواجبات: أي قيام الفرد بما عليه من واجبات أو التزامات سواء كانت إلزامية، أو طوعية .

ث -القبول الحاسم للقيم الاجتماعية: أي قبول الفرد للقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بشكل حاسم .

ح- محو الأمية السياسية .

خ- توفر قدر واسع من المعرفة والقيادة والمهارات الأكاديمية الأساسية (Ken,2000,p,7)

٢- **صنف كاري Carey (2005)** قيم المواطنة بمعهد دراسة القيم في الولايات المتحدة الأمريكية (The Iscr Institute for the study of Values) بما يأتي:-

- **القيم المدنية Civic Values** وقد حددت القيم المدنية فيما يلي :-

أ- احترام العقيدة الوطنية

ب- احترام كرامة المواطن

ت- احترام التعليم وفق المثل الديمقراطية

ث- احترام النفس والاهتمامات الشخصية بالمعنى الصحيح

ج- احترام القيم السياسية

ح- احترام عادات القلب : الفردية الالتزام اشباع سلوكيات الحياة العامة

خ- ادراك حجم الازمات الاخلاقية الحياة العامة في المجتمع

د- حرية العقيدة والحزب السياسي

ذ- العدالة

ر- احترام عادات وتقاليد المجتمع

٣- **القيم المجتمعية :- Community Values** حيث حددت القيم المجتمعية فيما يلي:

- أ- احترام بناء المجتمعات في كل حي
 - ب- احترام حالة التنمية المجتمع
 - ت- احترام بناء جاليات جديدة وفق تقاليد المجتمع
 - ث- احترام رأس المال الاجتماعي
 - ج- احترام ملاحظات وتوجيهات المجتمع
 - ح- احترام بناء مواقع للجاليات على الأنترنت
 - خ- احترام قاعدة المنظمات
 - د- احترام جدول اعمال الحي .
- (Carey ,2005,pp. 98)

بينما يصنف الشرقاوي(٢٠٠٥) قيم المواطنة الى :-

١- **حب الوطن:** يمثل حب الوطن قيمة جوهرية، حيث يشير الحب إلى البعد الوجداني للقيمة، فهو دلالة للتمسك والتوحد وهو من أهم مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها، فحب الوطن هو حب عطاء لا تلقي، حب تسامح وإيثار من أجل التماسك والترابط، والقوة والعمل المثمر من أجل الحياة الكريمة لكل من الفرد والمجتمع(الشرقاوي، ٢٠٠٥، ١٢٤-١٢٥).

٢- **الانتماء والولاء:** وهما قيمتان الأولى تؤدي إلى الثانية يعرف الانتماء بأنه الحالة التي يشكل فيها الفرد جزءا ، ويعني إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء من كل، من بنية اجتماعية معينة أو جماعة محددة ويؤكد الانتماء حضور مجموعة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد التي تتغلغل في أعماق الفرد فيحيا بها وتحيا به حتى تتحول إلى وجود محسوس، فهو يشكل جذر الهوية الاجتماعية

٣- **الحرية:** تعني تهيئة الظروف المواتية لكل فرد ليعبر عن طبيعته وعن كيانه وعن وجوده في نوع العمل الذي يؤديه، وهي القدرة على اختيار ما نريد وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد، يتسم بالنسبية،

فحرية شخص تختلف عن حرية آخر، توجيه الإدارة العاقلة دون الإضرار بالآخرين أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية، ويجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية التي يضطلع بها الفرد في حدود استعدادة وقدراته، وللحرية أشكال منها (حرية العقيدة، والرأي، والعمل، والانتقال، والملكية، والتفكير، والحرية السياسية).

٤- **المشاركة:** تعد أهم المتغيرات التي لعبت دورا على مزيد من التأكيد أو التبلور لمفهوم المواطنة، فقد شغلت المشاركة السياسية مكانة بارزة في الدولة الحديثة وذلك

عندما أصبحت علاقة الحاكم مباشرة مع الشعب، والمشاركة السياسية تعني الاضطلاع بدور ما في صنع القرار السياسي أو القيام بدور ما في العملية السياسية سواء اقتصر التأثير أو امتد إلى الممارسة الفعلية. وتعد المشاركة أحد أساليب الممارسة اليوم في الغرب، وهي حصيلة صراع وتطور استمر قرابة قرنين. (الشرقاوي، ٢٠٠٥، ١٣٠، ١٣١).

ويحدد (الجمال، ٢٠٠٧) قيم المواطنة ذات الصلة بمناهج التاريخ بما يأتي:

١- قيمة المساواة

- أ- المساواة امام القانون
- ب- المساواة بين المسلمين
- ج- المساواة بين الرجل والمرأة

٢- قيمة المسؤولية الاجتماعية

- أ- مسؤولية الفرد تجاه المجتمع
- ب- مسؤولية الفرد تجاه نفسه
- ج- :- قيمة التعايش مع الاخر

٣- قيمة الحرية

- ا- حرية الاعتقاد
- ت- حرية التفكير

٤- القيم الروحية الوطنية

شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين الوطن يقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية

- ا- شعور الفرد بالانتماء الى الجماعة
 - ب- شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين افراد الجماعة . .
- (الجمال، ٢٠٠٧، ص١٢٣-١٢٦)

رابعاً:- ويصنف محمد (٢٠٠٨) قيم المواطنة من خلال:-

١- قيمة الحرية :- مثل حق الحرية، الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن وحق الحديث والمناقشة بحرية مع الاخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله وحرية التأييد والاحتجاج على قضية او موقف او سياسة ما حتى لو كان هذا الاحتجاج موجهاً ضد الحكومة - حق حرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي السياسي .

٢- قيمة المساواة:- التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق الجنسية ،حق المعاملة المتساوية ،حق العمل ، حق التعليم ،حق المساواة امام القضاء

٣- قيمة المسؤولية الاجتماعية :- وتتألف من مجموعة من الواجبات مثل تأدية الخدمة العسكرية وواجب دفع الضرائب واحترام حرية وخصوصية الاخرين .

٤- قيمة الانتماء :- وهي الشعور الداخلي للفرد الذي يجعله مخلص في عملة والعمل بحماس واخلاص وتفاني من اجل الدفاع عن وطنه والافتخار به .

٥- قيمة حب الوحدة الوطنية :- وتتضمن حب كل فئات المجتمع بمختلف اطيافه وانتماءاته دون تعصب او تفرقة .

٦- قيمة المشاركة :- وقد تألفت من مجموعة من الحقوق مثل الحق في المشاركة في احداث المجتمع وفق المشاركة في كافة نشاطات المجتمع .

٧- القيمة الاخلاقية :- وتشمل التعامل مع الاخرين بأخلاق حميدة وظهور هذه الاخلاق في سلوكيات تدعيم قيم المواطنة عند الفرد .

٨- قيمة التسامح :- وتشمل العمل على مبدأ اننا شركاء في وطن واحد والتسامح مع الاخرين واحترامهم .

٩- احترام الملكية العامة :- وتتضمن احترام الصالح العام وتقديمه عن الصالح الخاص والمحافظة على ثروات الوطن .
(محمد ،٢٠٠٨، ٦٦-٦٧)

- مبررات الاهتمام بقيم المواطنة

هناك مبررات عديدة لتأكيد اهمية قيم المواطنة منها :-

١- تطور وبروز فكرة (العولمة) التي تأسست على التوسع الرأسمالي العائد للحدود وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

٢- لمشكلات العرقية والدينية والمذهبية في الدول المختلفة وتفشي العنف والإبادة الدموية في بلدان العالم .

٣- نمو الاتجاهات الاصولية المتطرفة والآراء التكفيرية والتعصب الديني والمذهبي التي مثلت مهد التجربة الليبرالية

٠ (محمد، ٢٠٠٨، ٦٩)

٤- تكامل الرؤى الفكرية بين المواطنين وضياح القرار السياسي (النخبة الحاكمة) حول مصادر التهديد ووحدة المصالح القومية وادراكهم المصالح الحقيقية لهذا التهديد ونوعياته المركبة هو حجر الزاوية في بناء امن قومي عربي سليم .

٥- الجهود الغربية لمحاولة طمس الهوية العربية حيث تشهد المنطقة العربية في هذه الأونة حقبة من التغيير الذي تتصارع فيه متغيرات النظام العالمي وتوابعه الاقليمية من مختلف الاشكال والاتجاهات .

٦- الدور الكبير الذي تلعبه القيم في تماسك المجتمع وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث كما تربط بين اجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية اساساً عقلياً وتزود المجتمع الصبغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الاخرى

تقليل الفوارق الاجتماعية بين الطبقات مما يؤدي بدوره الى قدر من الانصهار والاندماج الطبقي عن طريق نظام التعليم ٠ (علي، ٢٠١١، ١٧)

الحضارة:

الحضارة في اللغة : من الحضر والحضرة والحاضرة وهي خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف وسميت بذلك لان اهلها حضروا الامصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها القرار . (بن منظور، ١٩٧)

ويرى بن خلدون في مقدمته ان الحضارة .- تفنن في الترف واحكام الصنائع المستعملة في وجوهه ومذاهبه من التاريخ والملابس (بن خلدون، ١٩٩٣)

اما في المنظمة الفكرية الغربية فنجد كلمة حضارة في اللغة الاجنبية (Civilisatian) مشتقة من كلمة (Civitas) في اللاتينية بمعنى المدينة او (Civis) ساكن المدينة حيث تقام الحياة عادة في المدن .
(الخطيب، ١٩٨٦، ٢٤)

الحضارة اصطلاحاً :- الحضارة مفهوم عام يشمل كل ما انتجه الإنسان من اجل ان يقاوم الطبيعة في تحديه الطويل لها وذلك من اجل اخضاعها والتحكم فيها بل من اجل ان يؤكد وجوده ويصبح سيداً عليها اي الحضارة مفهوم شامل للممارسة الاجتماعية وحينما حملت ممارسة المجتمعات سمات جوهرية مشتركة فذلك يعني انها تنتمي للحضارة نفسها .
(مويلر، ٢٠٠٥، ٥٣)

ويعرفها هنتجون : انها ارقى تجمع ثقافي للناس واوسع مستوى للهوية الثقافية للشعب ولا يسبقها الا ما يميز البشر عن الانواع الاخرى وهي تحدد في ان واحد معاً بالعناصر الموضوعية المشتركة مثل اللغة والدين والتاريخ والعادات والمؤسسات.
(هنتجون، ١٩٩٩، ٩٤)

والحضارة :- هي ثمرة كل جهد يقوم به الانسان لتحسين ظروف حياته سواء كان المجهود المبذول للوصول الى تلك الثمرة مقصود او غير مقصود سواء كانت الثمرة مادية او معنوية .(مؤنس، ١٩٩٠، ص١٣) كما عرفت الحضارة :- نشاط انساني ابداعي يسير في خطين متوازيين في وقت واحد وهدفها في المحصلة النهائية هو الارتقاء بالإنسان بوصفه يمثل كلاً متكامل لا انفصال فيه بين جانب المادة وجانب الروح .(زقزوق، ١٩٩٢، ٢٢)

ويعرفها ديورانيت في كتابه قصة الحضارة :- الحضارة نظام اجتماعي يعين الانسان على الزيادة في انتاجه الثقافي وتتكون الحضارة من اربعة عناصر المواد الاقتصادية والنظم السياسية والتقاليد ومتابعة العلوم والفنون .ويعرفها فرويد :بأنها تشير الى جملة الصنائع والتنظيمات التي يبعدها تأسيسها من حالة اسلافنا التي تفيد في غرضين حماية الانسان من الطبيعة وتنظيم علاقات البشر فيما بينهم .(فرويد، ١٩٩٦، ص٤١)

والحضارة في مفهومها الحقيقي قيم وافكار واخلاقيات ومبادئ ومعتقدات تنبثق عنها جملة من النظم والتقاليد والاعراف والسلوكيات المختلفة التي تتجسد في المجتمع او مجموعة من التجمعات في مرحلة زمنية معينة ولكل حضارة سمات معينة تميزها

عن الأخرى إلا أن هذا لا يمنع الالتقاء والتشابه المفاهيمي والتصوري في أسس الحضارة. (القرشي، ١٩٨٢، ٦)

- مفهوم الحضارة

تكتسب الحضارة قيمتها باعتبارها الهدف الاسمي في تطور المجتمعات الإنسانية ولذلك يطلق هذا المفهوم على مظاهر رقي الإنسان في كافة النواحي الأدبية والفعلية والروحية وهذا المعنى يظهر التعاون بين المدينة والحضارة فالأمة المتحضرة هي الأمة المتقدمة فكراً وثقافياً وتستطيع أن تسخر الجانب المادي لسعادة الإنسان ورفاهيته فالحضارة تمثل الجانب المعنوي من تقدم الأمة بينما المدينة تمثل الجانب المادي في هذا التقدم. (ياسين، ١٩٩٢، ١٥) فإذا كانت الحضارة هي التراث التاريخي الذي يتضمن العقائد والقيم التي ترسم للحياة غاية مثلى ومغزى روحياً عميقاً فهي لا تقيد بحدود الزمان والمكان لأنها تركيب وجداني يمثل القيم الروحية العليا التي تطور مجتمعنا ومن جانب آخر ينضج إلى

الحضارة على أنها حصيلة جهود الأمم كلها أو ما وصلت إليه جماعة أو أمة في مختلف نشاطها الفكري والعقلي من عمران وعلوم ومعارف وفنون وما إلى ذلك فالاستكشاف والاختراع والتنظيم العملي على استغلال الطبيعة في سبيل الوصول إلى مستوى حياة أفضل. (أبو خليل، ١٩٩٣، ١٨)

ومما سبق نستطيع القول أن على اختلاف مفاهيم التي وردت بها الحضارة يمكن القول بأنها مجموعة من الأفكار والمفاهيم الأساسية التي تختص بالكون والإنسان والحياة وانبعاث الأفكار لدى الإنسان تأتي بعد مرحلة الاستقرار التي يتفرغ فيها لبناء حياته وتطوير نفسه وفق ما توفر له تلك المرحلة أما المرحلة السابقة فقد كان الإنسان منشغل بتأمين غذائه وحماية نفسه من المخاطر فالعقل هو الذي أدى إلى تغيير مفاهيم الإنسان وجعله يتفاعل مع الحياة الجديدة فالحضارة هي استغلال الإنسان لمقومات البيئة من ماء وتربة ومناخ وعليها تقوم الحضارة ثم تقيم إلى مادية وفكرية ولا بد للأثنين معاً حتى يستفيد منهما الإنسان على طول الزمان. (الشرقاوي، ١٩٩٥، ١٨)

- مكونات الحضارة

تتكون الحضارة من عنصرين أساسيين هما الثقافة والعلم أما الثقافة فهي المعارف النظرية التي تؤخذ عن طريق الأخبار والتلقي والاستنباط الفعلي كالتشريع واللغة والتاريخ والفلسفة وغيرها من المعارف الإنسانية التي تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات وتشكل وجهة نظرهم في الحياة لأنها تتصل بالروح والفكر والعقل والأذواق والمشاعر كما عرفها مالك بن نبي بقوله ((هي مجموعة من الصفات الخلقية والاجتماعية التي يتلقاها الفرد منذ ولادته)) فلا بأس أن يأخذ المسلمون من الغرب المنهج العلمي التجريبي والعلوم التجريبية التي تمكنهم من تسخير الكون

للإنسان وتمكينه منه بحيث يستخدم العلم في منفعة الإنسان لا مضرته ومن أجل إقامة العدل وإقامة الحياة الإنسانية في قاعدة أخلاقية في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية وبذلك يكون غاية العلم غاية ربانية .
(صالح، ١٩٩٤، ٢١)

فالإسلام لا يعرف العلم المجرد من الأخلاق ولا يدفع إلى استخدام العلم استخداماً ضاراً يؤدي بالبشرية إلى التنازع والفناء وإنما يحث على العلم النافع المقيد للإنسانية فالعلم في الإسلام عبادة يتقرب بها الإنسان إلى الله تعالى ولذلك يقول الرسول (ص) ((تعلموا العلم فإن تعلمه الله خشيه وطلبه عباده ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليم لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قرينة)).
(الخفاجي، ١٣١)

وهنا لا يمكن ان نرفض الحضارة الصناعية الغربية ولا يمكن نكر فضلها على الإنسانية ابتداءً وليدة اتجاه الإسلام المبكر إلى العلم التجريبي هذا الاتجاه الإسلام الذي انتقل إلى أوروبا بشهادة إبنائها عن طريق جامعات الأندلس ومدار صقلية لأن هذا الاتجاه العلمي هو أصلاً وليده نضرة الإسلام إلى الكون والحياة والإنسان ودوره في هذه الأرض وليد طبيعة المنهج الإسلامي إلى واقعيات الكون وتديبرها والانتفاع بها .(صالح، ١٩٩٤، ١٨٧)

صفات الحضارة

يمكن ان نقف على اهم صفات للحضارة من خلال :-

١- الحضارة مكتسبة يولد الإنسان وهو مجرد كائن بايولوجي لا يملك الصفة الاجتماعية لكن عيشته في ضل الأسرة تمنحه مكونات ثقافية للمجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية ففي طريقها يتعلم ودينها واعرافها ومثلها ويصبح كائن اجتماعي يمتلك صفات المجتمع .

٢- الحضارة موروث اجتماعي فعن طريق الحضارة يتم نقل الخبرات والافكار والاعراف والحكم ووسائل الاتصال بين الناس عبر قنواتها المتمثلة بالتنشئة الاجتماعية ووسائل الضبط الاجتماعي وان الحضارة بوصفها موروث اجتماعي لا يعني ذلك انقطاعها عن الحاضر والتطورات الجديدة الحاصلة في المجتمع حيث غدت الحضارة تجمع بين الموروث من القيم والقيم الجديدة .

٣- الحضارة انسانية اي ارتباطها بإنسانية الإنسان .

٤- متغيرة تدريجياً وليس فجائياً

٥- متباينة من مجتمع إلى اخر .

- مستلزمات قيام الحضارة

للحضارة مستلزمات عدة منها :

- ١- الاستقرار ان استقرار الامة من اهم عوامل ازدهار الحضاري فا لاستقرار يرفع الانسان الى الخلق والابداع والتطور .
- ٢- التعاون ان الجهد الجماعي من اهم متطلبات الحضارة الراقية فالإنسان بمفرده غير قادر على صنع مستقبل حضاري وهذا يتطلب جهداً جماعياً وليس فردياً فان الحضارات القديمة خير شاهد على التعاون والعمل الجماعي يمثل الحضارة السومرية والحضارة البابلية وحضارة وادي النيل
- ٣- الاتصال الدائم بين الافراد وهذا ما دفع الانسان الى اختراع التابة فلا تنمو الحضارة الا عن طريق التواصل والتلاقح الحضاري والاستفادة من جميع العلوم وتيسير الاتصال بالآخرين وتوصيل تجارب الاقوام السالفة الى اجيال المستقبل وحفظ المكاسب الجديدة التي توصلت الى الحضارة (الدوري ، ١٩٩٢ ، ٦٨)

التاريخ والحضارة

يسير علم التاريخ والحضارة معاً فكل منهما يهتم بالتجربة الانسانية ويقول الدكتور مؤنس ١٩٩٨ "نجد الفكرة الحضارية سابقة على الحركة التاريخية والحركة التاريخية مؤدية الى مزيد من النشاط الحضاري اي ان التاريخ والحضارة يسيران جنبا جنب ومن هذا نرى فلاسفة التاريخ يكتبون التاريخ ولكنهم يدرسون الحضارات "ودراسة توينبي الشهيرة في التاريخ انما هي دراسة مقارنة للحضارات تتوغل في الحركة التاريخية (مؤنس ، ١٩٩٨ ، ٦٢)

ومن ناحية اخرى فان التاريخ والحضارة من العلوم التي تهتم برفع شأن الانسان وخدمته وان دراسة التاريخ تقوم باستقصاء الحقائق وتفاصيل الجزئيات فان المؤرخ يكتبني عادة بجانب واحد من جوانب النشاط الانساني للعصر قيد البحث اما الحضارة وحدة تاريخية متكاملة لان الاصول المادية والروحية التي نشأت عليها الحضارات ضلت ثابته في كافة العصور فالحضارة لا تنتهج منهج التاريخ في تفسير الاحداث وتصوير الماضي بل تجمع بين العنصر التاريخي والعنصر الفلسفي فهي تهتم بالنضرة الكلية التي يتبين من خلالها شخصية المجتمع الحضارية وملامح نشاطه الانساني من كل اتجاه من اتجاهاته لذلك هناك علاقة قوية بين التاريخ والحضارة من حيث الاهتمام بالحياة الانسانية .(الشريف، د.ت، ٢٧)

فلا بد من ادخال الفهم الحضاري في حركة التاريخ حتى تتبين الصورة الحقيقية لحركة التاريخ والفهم الحضاري والوعي الحضاري ومن هذا يتضح بان التاريخ والحضارة علمان متلازمان مترابطان فلا يمكن فهم التاريخ من دون حضارة ولا حضارة من دون تاريخ لان كل منهما يكمل الاخر فالتاريخ يبحث في دراسة الاحداث مجزئة اما الحضارة فتبحث بصورة فلسفية تحليلية لما حدث للإنسان في الماضي وتخطط للمستقبل فهي تستفيد من الماضي في الحاضر ثم المستقبل فالقاسم المشترك هو التجربة الانسانية. (مؤنس، ١٩٩٨، ص ٩٣)

ثانياً:- التواصل الحضاري:

أ - التواصل في اللغة:-

التواصل في اللغة الاقتران والتواصل والصلة والترابط والالتئام والجمع والابلاغ والانتهاة والاعلام (حمداوي، ٢٠١٥، ٥)

التواصل اصطلاحاً :-

يعني التواصل اصطلاحاً تبادل الآراء والافكار والمشاعر والقناعات والخيارات بين الافراد والجماعات عبر وسائط لفظية وغير لفظية تؤدي الى التفاهم بين المتواصلين مما يترتب عليه تعزيز العلاقات وزرع الثقة وتعديل السلوك لينتقل من العدوانية والتوجس الى الانفتاح والتعارف (امين، ١٩٨٩، ٨٦)

ويعرفه شارل كولي Charles Codey بقوله التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الانسانية وتتطور كما انه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويعرف التواصل عبارة عن تفاعل افكار الشعوب ببعضها البعض وتجاربها الحضارية وقوتها تكمن بمدى تأثيرها بالحضارات الاخرى ويدل ذلك على الاساليب الفعالة التي اتخذتها في اصال حضاراتها الى الحضارات الاخرى وهيأت المناخ. (صالح، ١٩٩٤، ٩)

كما يعرف التواصل الحضاري :- بأنه تطلع الانسان الفطري للتفاعل مع الاخر المختلف الذي يشاركه في الانسانية ويتقاسم العيش معه فوق كوكب واحد ويحمل مصطلح التواصل في طياته معاني التلاقي والاحتكاك والتمازج والتبادل والتلاحق والاتصال (زرمان، ٢٠٠٩، ١٠)

ب - الجذور التاريخية للتواصل:-

واكبت ظاهرة التواصل الانسان منذ عهود سحيقة حيث عرفت البشرية في جميع اطوارها انواع كثيرة من التواصل حيث قرب بين شعوبها وفتح المجال لتبادل المنافع والعلوم والخيرات والتواصل شعور انساني متأصل في اعماق البشر فقد عرفت الانسانية على امتداد مسيرتها الطويلة انماطاً من الثقافات منها ما جاء في فترات متعاقبة ومنها ما تألف مع غيره وضلت دورة التعاقب الحضاري تطوي

الحضارة وتتفاعل مع ثمار التمدن البشري وعندما جاء الاسلام واقام كياناً مدنياً جديداً قوامه العلم والمعرفة واتبعت الحضارة الجديدة بخصائص اجتماعية وثقافية وسياسية فريده ونظر تنويرياً استطاع ان يصوغ دستوراً (طبيبي، ١٩٩٩، ٢٠١)

وخطت الثقافة الاسلامية خطوات جريئة وعظيمة في التمدن الانساني استوعبت مختلف المضامين الفكرية التي افرزتها المنظومة البشرية واضفت الحضارة الاسلامية صيغة جديدة على مسيرة الفكر الانساني واذابت الفوارق الوهمية بين الكيانات الانسانية وكرست الصفة التكاملية بين مختلف الثقافات (الجبوري، ٢٠١٥، ١٣) اما في عصرنا الحالي فقد صار التواصل هدفاً وغاية تسعى النخب الثقافية والهيئات الدولية الى تفعيله وايجاد السبل الكفيلة لتجسيده على ارض الواقع بما يتييسر لها من الوسائل والاساليب للتقريب بين البشر والتخفيف من حدة النزاعات الناشئة من احتكاكهم الواسع مع بعضهم بعض والسعي الى القضاء التدريجي على العدوانية والانغلاق على الذات واستبدالها بمشاعر التسامح وقبول الاخر واستيعاب اختلافه والتعايش معه على اساس احترام خصوصية العرقية والسانية والدينية والحضارية (صالح، ١٩٩٤، ١٦)

- مفهوم التواصل الحضاري

ان التواصل الحضاري في مفهومه الدلالي ومضمونه الفكري والثقافي هو اقامة الجسور بين الثقافات والحضارات من خلال تقوية الروابط التي تجمع بين الشعوب باعتبار ان التواصل من حيث هو انما يكون بين الافراد والجماعات

بتبادل الافكار ومناقشة الآراء وبالبحث المشترك عن الحلول والمشاكل القائمة التي تعاني منها الشعوب والامم فالتواصل الحضاري الذي هو اساس التحالف بين الحضارات من وجهة النظر العلمية هو اقوى الوسائل المتاحة لا صلاح شؤون العالم وللإسهام في انقاذ الأسرة الانسانية مما يتخبط فيه من المشاكل تتراكم وازمات تتفاقم فشلت السياسة الدولية حتى الان في ايجاد حلول لها بالدبلوماسية التقليدية وبالأساليب الاعتيادية التي تفتقر اليها غالباً الى الجدية والنزاهة. (التويجري، ٢٠١٠، ٨)

من الطبيعي ان يجري التواصل في جو من الحرية والمبادرة الذاتية التي يعبر عن رغبة الأمم والشعوب في التقارب والحوار والاتحول الى استلاب فكري وغزو ثقافي مفروض يتضمن في طياته الرغبة في محو الاخر وفرض التبعية عليه وهنا لا بد ان نفرق بين التواصل الحضاري والغزو الفكري حتى لا يحدث خلط بينهما فكلا المصطلحين يدل على وجود علاقة بين ثقافتين او اكثر وهذه العلاقة التي تربط عدة ثقافات متباعدة اما تتبع منحى تصادمية يتولد منه الاستلاب لذلك كان الغزو الفكري هو نقيض التواصل الحضاري. (امين، ١٩٨٩، ٩٦)

فالتواصل الحضاري هو الثراء الفكري والغنى الحضاري والتقارب بين مجموعات البشرية اما الغزو الفكري لا ينتج عنه الا التنافر والتباعد وازدياد الفجوة بين الشعوب لان وسائل التي تتخذ لغرض ثقافة وازاحة ثقافة مغلوبة عن وسطها الحيوي يولد رد فعل يتخذ اتجاهين متعاكسين الاول الانعكاس الحضاري والتماهي في ثقافة الغازي والذوبان فيها مما يؤدي الى افقار الذات باقتلاعها من جذورها الغنية بالمكتسبات التاريخية وحرمانها من هويتها التي تعطيها التميز وتمكنها من التفاعل مع غيرها. (زرمان، ٢٠٠٩، ٦)

اهمية التواصل :-

تتبع اهمية التواصل من كونه يشكل ظاهرة ايجابية عرفتها المجتمعات البشرية عبر تاريخها الطويل وبات من اهم الوسائل الفعالة في التعارف وتبادل المعارف والتقارب وحد من اهم العوامل للازدهار الحضارات الانسانية فهو تبادل طوعي للثقافات وتعميم لفوائد الابداع البشري كلما كانت الحضارة عريقة كلما تقدم الانسان في معارج الرقي الإنساني والحضاري وقد ضلت هذه الظاهرة الانسانية الايجابية على مر العصور تثبت ان الانسان لا بد له ان يفتح على حضارات وثقافات الاخرين عبر جسور الاتصال للتحقيق التأثير والتأثير والأخذ والعطاء لان التواصل هو اساس التوازن والاندماج الاجتماعي للفرد. (الجابري، ١٩٩٧، ١٤٧)

ان اي امة او مجتمع من المجتمعات لا يستطيع ان ينغلق على نفسه ويتوقع داخل ذاته لان هذا الانغلاق الحضاري سيقود الى حتمية مهمة في الموت والذبول فعن طريق مد جسور الحوار والتبادل الثقافي يتم التلاقح والاختصاص بين الافكار والثقافات والحضارات وهذا قانون طبيعي بحكم حياة الشعوب ويفرض عليها ان تتفاعل فيما بينها لان الحضارات تتغذى بالاتصال وقد اكد القران الكريم لأهمية هذه القيمة الحضارية الراقية حينما اكد ان الاختلاف والتعددية والتباين سنه كونه للوجود الانساني فوق الارض قال تعالى : - (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ *) فالناس مختلفون في اللون والجنس واللغة والطبائع والمدركات والمعارف والعقول وبين الله سبحانه وتعالى حكمة هذا الاختلاف لا لأجل الصراع انما لأجل التعارف والتعايش والتعاون قال تعالى : (ا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ٥ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ٦ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ *) وهذا هو اساس التواصل . (حمداوي، ٢٠١٥، ٨)

وقد ساعدت حركة الترجمة في الحضارة العربية الى انتقال العلوم والفنون والثقافة الى خارج الجزيرة العربية كما ساهم انتشار الاسلام والتجارة وحتى الحروب ساهمت في التوطن الحضاري للحضارات القديمة وقربت من الثقافات الموجودة في ذلك الوقت اما في عصرنا الحالي فان المتغيرات العالمية المتطورة التي روت زوايا الارض الاربع والغت الحدود والمسافات تحتم علينا ان نجد هذا التواصل وان تسعى سعياً حثيثاً للتأسيس لثقافة التواصل ونشرها واشاعتها بين الناس وان نعمل بجد ان تكون حاضره بقوة في منظومتنا التربوية ومناهجنا الدراسية . (جلبي، ١٩٩٨، ٩٢)

ولما كانت العلاقات الدولية في الوقت الحالي تعيش في اجواء من صراع وبخاصة بين الغرب والعالم الاسلامي وان الحضارة الاسلامية اصبحت خطراً يهدد الغرب وحضارته وقد ظهرت نظريات عديدة في السياسة اهمها نظرية صدام الحضارات لصاحبها اليهودي صموئيل هنتجون ونظرية نهاية التاريخ لصاحبها الامريكي فرانسيس هوكويانا . (العتيق، ٢٠٠٧، ١٣)

فقد حاولت هذه النظريات طمس معالم الحضارة الاسلامية وقد نتج عن هذه النظريات انها حاولت ربط الاسلام بمبادئ الارهاب والتطرف وهي تحديات خطيره وهنا تبرز اهمية التواصل الحضاري باعتباره مبدأ من مبادئ القانون

الدولي الانساني واسباس من الاسباس التي تقوم عليها العلاقات الدولية والذي يساهم في تقارب الحضارات والشعوب وازالة الحواجز المترابكة من سوء الفهم المتبادل ويمثل احدى الخيارات المثلى لمصاحبة الانعكاسات السلبية الظاهرة من العولمة وتنشيط التعاون ونبذ الصراع والتواصل الحضاري يقوم على قيم المشاركة والقيم الانسانية ومنح الدول ارضية واسعة للتفاهم المتبادل بين الشعوب .(التويجري،٤٣،٢٠١٠) وتعتقد الباحثة انه من الضروري التركيز على حوار الحضارات وتقارب الاديان وذلك لكي تسهم الحضارة الانسانية في خدمة الامم والشعوب وتحقيق العدالة الانسانية .

شروط التواصل الحضاري

فالتواصل ما هو الا بوتقة صهرت من خلالها ثمار الثقافة الانسانية في سبيل ايجاد علاقات دولية متوازنة وعادلة يتمتع فيها المواطنون بنسائم الحرية والمساواة ويمدون مع بعضهم جسور التعارف والتعاون وهذا التواصل يستند الى قاعده قوية تحكمها مجموعة من الشروط حتى لا تخرج على نطاقه المرسوم له ويتحول الى عامل هدم للذوات الحضارية الضعيفة وبخاصة في زمن العولمة الذي يحاول القطب الاحادي فرض نمطه الحضاري لتدجين الشعوب والقوميات ومن هذه الشروط :-

١- المحافظة على الخصوصية الحضارية

يكاد يجمع جميع الباحثين على اهمية المحافظة على الخصوصية الحضارية حيث ان لكل مجتمع من المجتمعات مميزات وعوامل ثقافية ودينية وتاريخية تصوغ الخصائص النفسية لهذا المجتمع وتحدد مفاهيمه وتقاليدته الاجتماعية .وعند احتكاك الثقافات بعضها البعض في عملية التواصل والتفاعل فانه يجب ان يبني هذا التواصل على اساس مراعاة الخصوصية الحضارية لكل امة من خلال مراعاة العادات الاجتماعية والموروث الثقافي (محفوظ،١٤،٢٠٠٧)

٢- الاعتراف بالآخر:-

وهي شرط اساسي وقاعدة مهمة من قواعد التواصل وذلك لان التواصل هو استعداد لقبول الاخر واحترامه ثقافياً وفكرياً والاعتقاد بأن الاختلاف تنوع طبيعي يبعث على الغنى والتطور وليس تهديد وعداء وتأسيساً على ذلك فان علينا ان

ندرك جميعاً ان العقل والمنطق الملموس ينص على حتمية الاختلاف كظاهرة طبيعية في الحياة الانسانية وان اغفال هذه الحقيقة يمهد لثقافة التعصب والتطرف

وتراثنا الثقافي الاسلامي مثال على تقبل الطرف الاخر على اختلاف الاجناس واللغات والاديان واعترافها بالحضارات الانسانية التي سبقت الاسلام وعاصرته فأضفت لكل امة ما اشتهرت به من الفضائل في شتى المجالات فالروم واليونان يمتازون بالحكمة والروية والفرس بالملك وتدبير السياسة والهنود بالعلم والحساب والتنجيم والصينيون بالصناعة والرسم والعرب بالبيان والفصاحة. (البيبي، ١٩٩٩، ٢٠٤)

وقد عبر التوحيدي عن هذه الفكرة اصدق تعبير حينما قال: (لكل امة فضائل ورذائل ولكل قوم محاسن ومساوئ ولكل طائفة من الناس صناعتها وحلها عقدها كمال وتقدير وهذا يقتضي بان الخيرات والفضائل والشور والنقائص مقاصد على جميع الخلق فالفرس السياسة والادب والحدود والرسوم وللروم العلم والحكمة وللهند الفكر والرواية والخفة والسحر وللترك الشجاعة والاقدام ولزنج الصبر والكد والفرح وللعرب النجدة والقرى والوفاء عند البلاء والجود والزمم والبيان.....). (التوحيدي، ١٩٨٠، ٧٣-٧٤) وبذلك استوعبت الحضارة الاسلامية عمليات هائلة من التراث الانساني الذي وجدته مختلف الامم التي خالطتها وثاقفت معها بعمق. (مركز نون، ٢٠١٠، ١٤)

٣- التكامل والمشاركة

مما لا شك فيه ان التواصل يتم بين طرفين ايجابيين اي انه يقوم على الاخر العطاء وتبادل التأثير فيتحقق عن طريق التكامل والمشاركة وعندما يتوقف احد الطرفين عن المشاركة في عملية التواصل ويكتفي بما يرد اليه من خارج نطاق ذاته الحضارية يفقد التواصل اساسه وعمقه الاستراتيجي وبالتالي يسقط في احدي الهوتين اما التقليد او الغزو الفكري والهيمنة. (رزمان ن ٢٠٠٩، ١٥)

وقد اشار ابن خلدون الى هذه الظاهرة في مقدمته حينما قرر ان المغلوب مولع ابداً بالاقتماد بالغالب في شعاره ونحلته وسائر احواله وعوائده والسبب في ذلك ان النفس تعتقد الكمال فيمن غلبها وتعاد اليه ويعزو هذا الى الولع الى ان المغلوب يغالط بذلك نفسه ويغطي عجزه بالتشبه بالغالب مخادعاً ذاته بان استقدام مظاهر القوة قد ينتهي الى اكتسابها. (بن خلدون، ١٩٨٤، ١٤٧)

ويبدو واضحاً ان هذه الطريقة لا تمت الى التواصل بصلة لان احد طرفيها سلبي لا تتوفر فيه العناصر التي تستقبل الوافد الجديد وتهضمه وتحوله الى طاقة خلاقية بل هو تغير لوجه المجتمع الذي لا ينتج ولا يعي الفعالية الحضارية مما يؤدي الى الركود والاستنقاع الحضاري. (سفر، ١٩٩٥، ٤)

٤- الانتقال السلمي لا أشكال التواصل:-

ان من اهم الشروط الواجب توفرها في التواصل الحضاري بين الحضارات هو ان يتم في اطار سلمي وبيئته هادئة مستقرة تساعد على الانتقال في مختلف انواع العلوم والفنون والمعارف والخبرات واساليب العمران والفنون والآداب بين البيئات الحضارية المختلفة فأكثر اشكال التواصل بين بني البشر عبر التاريخ ثم في جو من التبادل الطوعي وكان ابطاله من العلماء الذين اغرموا بالبحث فجابوا البلدان ونقبوا الاثار والفوا الكتب الكثيرة وكان للتجارة دور كبير من التواصل فقد تحولت التجارة الى وسيلة لانتقال القيم والافكار والمخترعات الحديثة هذا بالإضافة الى الرحالة والمغامرين الذين كانوا وسيطاً بين الشعوب (بوتشيش، ١٧، ٢٠٠٠))

ففي اجواء الامن والاطمئنان تنشط حركة التواصل الحضاري وتتسارع وتيرة التواصل الحضاري بين الامم وتمد جسور التعارف اما في زمن الحروب والثورات والصراعات الدموية فان حركة التواصل تقمع بشدة ويملؤها القلق والاضطراب حيث يتوجه بفكر الانسان وتطلعاته الى المحافظة على حياته ولا يجد متسع للتواصل ولعل ابرز مثال على الانتقال السلمي لا أشكال التواصل بين الامم والشعوب انتقال كنوز المعارف الاسلامية الى اوربا فقد كانت الاندلس وصقلية وجنوب فرنسا وثور الشام هي المنافذ التي اطل منها الأوربيين على الحضارة الاسلامية كذلك ساعد الطلبة الأوربيين القادمين من اوربا واحتكاكهم بالمجتمعات الاسلامية الى انتقال الثقافة العربية الاسلامية الى ارجاء اوربا في وقت كانت الحياة العلمية تعاني من القحط الشديد فقد كانت اوربا تخوض في عصر الظلمات (علي، ١٩٩٣، ١٥)) وكانت مرسيليا وتولوز وناربونه مونبيليه مراكز فرنسية للفكر العربي الاسلامي فالعلوم العربية دخلت اللورين في القرن العاشر الميلادي وجعلت من المنطقة مركز للنفوذ العلمي ومن ثم انتقلت الى اجزاء اخرى من المانيا وانكلترا والنورمانديه (Philipk, , 1970, ..P 177.)

طرق التواصل الحضاري

١- الترجمة :-

والترجمة على وزن فعلل مصدرها (ترجم) وجمعها تراجم والتاء والميم اصليتان والترجمة تعني نقل الكلام من لغة الى لغة اخرى .(دومة، ٢٠١٠، ١٨)) وهي من اقدم العلوم التي احتاجها البشر منذ ان جعلنا الله امم وقبائل نختلف في السنننا والترجمة تسمى في العربية (النقل) اي عملية تحويل نص اصلي مكتوب من لغة الى لغة اخرى وتعد الترجمة وسيلة لنقل الحضارة والثقافة والفكر والاتصال بين الشعوب والحضارات وكانت الترجمة من العلوم المهمة عند العرب وقد تنبه العرب

لأهمية الترجمة منذ العصر الجاهلي من خلال العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربطهم بالأقوام المحيطة بهم وبقت الحاجة الى الترجمة في تطور مستمر بعد اثناء المكتبات بالكتب المختلفة والقيمة من مختلف بقاع الارض وبدأت حركة ترجمة العلوم اليونانية والهندية والفارسية واحداث نهضة علمية واسعة (الطريفي، ٢٠٠٨، ٢٠٨)

ولقد كانت اوربا تعيش في العصور الاسلامية في عصور مظلمة وتغطيها سحابة كثيفة من التأخر الحضاري حيث كانت تأن تحت كابوس الجهل والتأخر والانحطاط وسيطرة الكنيسة التي كانت توجه التعليم وبقي الحال كذلك حتى اوائل القرن الخامس الهجري عندما بهرت عيون الأوربيين الحضارة العربية الاسلامية فأزداد سيل الطلبة الاوربيين الى جامعات الاندلس ونشطت حركة الترجمة عن اللغة العربية نشاطاً كبيراً ودرست الكتب العربية في اوربا ويمكن القول بان التواصل والترجمة وجهان لعملة واحدة فلم يكن للإنسان ان يتصل مع اخيه الانسان دون ان يكون هناك قنوات اتصال التي تمكنها من التفاعل وكان التواصل الحضاري على الدوام ثمره يانعة من ثمرات الترجمة واحدى وابرز نتائجها واثارها فالوثائق والتسجيلات

والنقوش التي عثر عليها الباحثون والمؤرخون تثبت بما لا يدع للشك ان هذه الحضارات قد دخلت في عمليات تواصل دائمة ومستمرة ضمنت لشعوبها فرصة نادرة للتعرف والتلاقح والتواصل. (سارتون، ١٩٧٥، ٢١)

٢- الهجرات

ويمكن ان نعرف الهجرات بأنها عبارة عن انتقال اعداد كبيرة من الناس من مكانها الذي كانت تعيش فيه الى مكان اخر لا سباب عديدة، كالكوارث الطبيعية والفيضانات والزلازل والبراكين والاعاصير او تعرض اراضيهم للغزو الكاسح وقد كان لهذه الموجات المهجرة تغيرات دينية واجتماعية ولغوية عميقة نتيجة التواصل الذي حصل بين طرفين المهاجر والمهاجر اليه وقد سجل لنا التاريخ كيف تفاعلت المجموعات البشرية المختلفة مع بعضها البعض بعد ان فرضت عليها الظروف مد جسور التعارف والتعاون لتحقيق المصالح وتيسير سبل الحياة. (زرمان، ٢٠٠٩، ٢٢)

٣- الرحلات

تنوعت قنوات التواصل وظهرت في اشكال عده مثل الرحلات المتبادلة علمية كانت او جغرافية او مجرد رحلات سياسية او استكشافية هذا فضلاً عن المراسلات

وحلقات المناظرات والتكوين المذهبي وقد كان للرحلات الجغرافيين الدور الكبير في اثراء التواصل الحضاري ويقدم لنا العالم الادريسي والرحالة بن بطوطة نموذجاً حياً للتواصل الثقافي .(بوتشيش،١٧،٢٠٠٠) ومما لا شك فيه ان الرحلات لعبت قدماً وحديثاً دوراً لا يستهان به لتحقيق التواصل بين الحضارات والقوميات وكانت سبباً في احداث التقارب بين الشعوب المتباعدة ومثال على ذلك ما قام به الرحالة المسلمون في افريقيا حينما دخلوها دعاة وتجاراً وسواحاً فأحدثوا في بلدانها المختلفة تغيرات عميقة وربطوها بالحضارة العربية الاسلامية .(ابو سعيد،١٩٩٨، ١٩)

٤- السياحة

والسياحة في معناها العام هي التنقل من بلد الى بلد او داخل البلد الواحد طلباً للراحة والاستجمام واشهرها السياحة الدينية التي كان ينقل بموجبها المؤمنون من كل دين ومله الى الاماكن تضم مقدساتهم وقد كانت السياحة محصورة في الطبقات المرفهة ذات النفوذ اما في عصرنا الحاضر اصبحت السياحة صناعة رئيسية على النطاق العالمي واصبح لها شأن في اقتصاديات الدول وتعد السياحة من اهم آليات التواصل المهمة كونها وسيلة مهمة لانتقال الافراد على اختلاف الملل والاجناس والثقافات بين البلدان .(كامل،١٩٧٥، ١٦)

وإذا كانت الحركة السياحية في الماضي تتجه بشكل أساسي إلى المناطق التي تتوفر على الهياكل السياحية الكبرى والمناظر الطبيعية الجميلة والشواطئ الخلابة ،ومن خلال السنوات القليلة الماضية قد عرفت تحولاً ملحوظاً نحو المواقع التاريخية والمراكز الحضارية ، ومالت نسبة لا بأس بها من السياح نحو الغوص في أعماق المجتمعات ، والاحتكاك بالسكان المحليين ، ومعاينة الحرف اليدوية ، وتذوق الأطباق الوطنية ، ومعايشة الناس في مساكنهم البسيطة ، ومشاركتهم أفراحهم ومهرجاناتهم بهدف إشباع الرغبة في المعرفة ، وتوسيع دائرة المعلومات الثقافية والحضارية ، وهو ما أصبح ي عرف بالسياحة الثقافية التي ما فتئت قاعدة تزداد يوماً بعد يوم .(زرمان،٢٠٠٩، ٢٤)

آليات التواصل الحضاري:

آليات التواصل في مجال التعليم :

١- استحداث شعبة للحضارة في اقسام التاريخ في الكليات المختلفة للارتباط الشديد بين التاريخ والحضارة والتوسع في الدراسات العليا .

٢- وتعرف الحضارات في صورة ايجابية وتوضح جوانب اتصال الحضارات الاخرى وتقديرها ومعرفة اسهاماتها في الحضارة الانسانية .(الشبلي،٢٠٠٢، ٢٢-٢٥)

٣- عقد المؤتمرات العلمية والثقافية بين العلماء والمختصين في الحضارات من خلال زيارات العلمية المتبادلة للأساتذة والباحثين والطلاب بين الجامعات المختلفة .

٤- تشجيع البحوث العلمية المشتركة في مجال الحضارات والتي تتكون من فرق عمل بحثية تضم أساتذة ينتمون الى حضارات مختلفة وينفذون مشاريع تساهم في التقارب الحضاري .

٥- التوسع في انشاء مراكز البحوث الحضارية التي تعنى بدراسة العلاقات الحضارية بعضها ببعض والبحث في قضايا التواصل بينها

٦- تشجيع الزيارات الميدانية لمناطق الحضارات الانسانية والتعرف على هذه الحضارات على طبيعتها وما يعيشه اهلها ومعرفة تقاليدهم وعاداتهم وتحديد نقاط الالتقاء بين الحضارات ودعمها .

(فتحي،٢٠١٣، ١١٧)

اليات التواصل الحضاري في العلاقات بين الشعوب :-

١- التوسع في زيارة التراث الشعبي لتشجيع نشر الفنون وتبادلها باعتبارها وسيلة وتعبيراً جمالياً مشتركاً

٢- عقد مهرجانات مشتركة بين مختلف الحضارات للتقارب الحضاري في كل المناسبات الرسمية والوطنية .

٣- العمل على لقاء المحاضرات للتعرف على المعالم الثقافية والحضارية للبلاد وعلاقتها بالبلدان الاخرى .(ياسين، ٢٠٠٩).

اهداف التواصل الحضاري:-

١- الاهتمام الكبير بالإنسان كمحور للتواصل الحضاري ووضع تصور لطبيعة علاقته بالكون والمشكلات التي تواجهه وكيفية حلها حيث تختلف الحضارات في تحديد المشكلة والعلاج.

٢- الاهتمام بالعلم والعدل والابداع والاهتمام بالعقل ودوره في الحضارة

٣- الاهتمام بالجانب الاخلاقي في حياة الانسان والاختلاف حول ماهية الاخلاق ومصدرها وموقعها داخل كل حضارة

٤- تنمية المعرفة الانسانية من خلال الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وخصوصيته واقامة التعاون بين مختلف الحضارات .

(العتيق،٢٠٠٧، ١٣٠)

- ابعاد التواصل الحضاري

١- **التواصل السياسي :-**

يهدف التواصل السياسي الى احترام قواعد القانون الدولي والالتزام بالشرعية الدولية واقامة العلاقات الثنائية بين الدول على اساس الالتزام والاحترام المتبادلين والعمل من اجل استتباب الامن والسلام في ربوع العالم ومحاربة الارهاب ودعم حقوق الشعوب في الدفاع عن سياساتها واحترام القانون الديمقراطي واحترام شرعية القوانين والقرارات كما ان الازمات التي يمر بها عالمنا اليوم والتي تهدد الامن والسلم الدوليين والتي تقلق الضمير الانساني منشؤها مجموعة من ذوي النفوذ والقوة والهيمنة لقيم الحوار والتحالف واستهتارها بالقوانين الدولية واستخفافها بالمبادئ الانسانية وتحديها السافر للشرعية الدولية .

ان مانعاني منه اليوم من الازمات والنزاعات والحروب التي تعاني من ويلاتها الشعوب المضطهدة المحرومة من حقها في حياة حرة كريمة مستقرة في كل من فلسطين وافغانستان والصومال ومناطق كثيرة من العالم مما جعل العالم الاسلامي يلجأ الى فكرة الحوار والتعاون والتعارف بين الثقافات من خلال منطلق التحالف بين الحضارات من منطلق الاحساس بالمسؤولية التاريخية ازاء دعم الحضارة الانسانية ازاء دعم الحضارة الانسانية من خلال التسامح واحترام الرأي المخالف في المعتقدات والمشارب الثقافية والخصوصيات الحضارية ويمكن تحقيق التواصل السياسي من خلال المناهج الدراسية للدراسات الاجتماعية وخصوصاً التاريخ من خلال التأكيد على الطابع السياسي المميز لكل حضارة من الحضارات الانسانية والتأكيد على القواسم المشتركة في نظم الحكم والسياسة بين الحضارات المختلفة والتأكيد على ابراز علاقة الحكام بالشعوب في حضارات العالم المختلفة وتحديد جوانب التأثير والتأثر بين الحضارات في الجانب السياسي .(عساف، ٢٠١٦، ٣٠)

٢- التواصل الاقتصادي :-

ان التواصل الاقتصادي باعتباره (تفاعلاً) وهو تبادل (الوصل) لا القطع بين الطرفين او مجموعة اطراف بحيث يصل كل طرف الى الطرف الذي يقابله او يرغب في الاقتران منه والتعاون معه وهذا الضرب من التعاون الانساني الراقى انما ينبثق من الارادة الجماعية والاحساس المشترك بالحاجة اليه باعتباره ضرورة من ضروريات التعايش والتفاهم بين الشعوب وقد ادت التغيرات الاقتصادية الكبيرة

في نهاية القرن العشرين وبروز التكتلات الاقتصادية الكبيرة ففي الوقت الذي تسعى فيه الى الترابط الاقتصادي نرى ميلاً الى نحو العالمية حيث اصبحت عناصر المنافسة العالمية هي المعيار في جذب البضائع ورأس المال ان كل هذه المظاهر الاقتصادية التي تميز النظام العالمي تفرض نفسها على الساحة الدولية والتي تعتبر العالم الاسلامي جزء منها ولذلك فإن اقطار العالم الاسلامي مطالبة بأعداد افرادها ومؤسساتها المختلفة والدخول في دائرة المنافسة العالمية من خلال

التعاون الاقتصادي المشترك بين الدول حيث يهدف التواصل الاقتصادي الى تطوير العلاقات التجارية بين الدول في اطار القوانين الدولية بما يحقق المصالح المشتركة ودعم جهود التنمية الشاملة وهنا يجب التأكيد على اهمية ابراز الملامح الاقتصادية للحضارات المختلفة والتأكيد على اهمية الطابع الاقتصادي المدبر لكل حضارة واهمية الاسواق المشتركة في احداث التقارب الاقتصادي بين الشعوب وتنتج التطور الاقتصادي للحضارات المختلفة (فتحي، ٢٠١٣، ١٠٩)

٣- التواصل الثقافي :-

يعد التواصل الثقافي من اهم مقومات النهوض بالأمة ولذلك فإن الحفاظ على الهوية الثقافية يعد مطلباً مهماً لمواجهة خطر المؤشرات الثقافية الوافة تحقيق الثقافة الحضارية ولكن هذا لا يعني العزلة الحضارية ولكن الحفاظ على الهوية الثقافية بشكل يسمح بالانفتاح على الآخرين انفتاحاً حضارياً يحقق الاعتزاز بالذات الحضارية والتعاون من اجل البناء الحضاري الانساني ويمكن ان نقول ان التواصل الثقافي هو التلاقح والتواصل بين الثقافات بشكل متزامن كما انه حضور مختلف الثقافات وتفاعلها على نحو منصف مع امكانية توليد مضامين ثقافية مشتركة يتم اكتسابها من خلال الحوار والاحترام المتبادل وتتم القيم والمعاني الرمزية والهويات الناشئة عن ابداعات الافراد والجماعات والمجتمعات حيث يعتبر التواصل الثقافي ثمرة جهد الانسان ويعزز نمو الثقافة ويطورها من خلال تبادل الافكار وتأصيل كل ما هو جديد ومبتكر حتى تتمكن الثقافة من مقاومة عوامل الزوال وتنامي قدراتها في البقاء ويساعد التواصل الحضاري في تقوية لحمة المجتمع وتقارب المجتمعات المتواصلة ثقافياً وتعايشها مما يدفع بحركة التنمية الى الامام بين الشعوب المختلفة

في مجال التواصل الثقافي لذا يجب التركيز في مجال التواصل الثقافي على ابراز اهمية الطابع الثقافي المميز لكل حضارة انسانية وابرار اهمية التواصل الثقافي بين الشعوب. (ابو الفتوح، ١٩٩٧، ٢٩٥-٢٩٧)

٤- التواصل الاجتماعي :-

يعد التواصل الاجتماعي من مقومات المهمة في التواصل الحضاري حيث يتناول مجموعة كبيرة من الملامح الاساسية لطبقات المجتمع والمؤسسات الاجتماعية ومكانة المرأة في الاسلام وقضايا اجتماعية معاصرة والامن المجتمعي حيث يركز التواصل الاجتماعي على اهمية احترام وتقدير عادات وتقاليد الشعوب المختلفة وابرار اهم الخصائص المشتركة بين الحضارات الانسانية ويؤكد على

اهمية احترام الطابع الاجتماعي المميز لكل حضارة والتأكيد على مبدأ التعايش السلمي بين الشعوب المختلفة واحترام حقوق الانسان العرقية والدينية واللغوية ولهذا النوع من التواصل دور بارز في تأصيل الاحترام المتبادل بين الشعوب وتقوية اصر التعاون وجسور التعارف بين الحضارات .

٥- التواصل الديني القيمي :-

ثمة مبرر عقائدي وقيمي يدفعنا الى الانفتاح على العالم من حولنا والتواصل معه فالتعاون بين الشعوب يدعو الية القران الكريم ((*أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) ولا تقتصر غاية التواصل الحضاري مع الاخرين على الاستفادة من كل ما لديهم من جوانب دينية قيمة بل يشمل ايضاً افادة الاخرين مما لدينا في تعاليم ديننا الحنيف وهذا ما تشير الية الآية الكريمة ((*وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) وتتم هذه الدعوة من خلال الاتصال والتواصل مع الاخرين واحترام حرية العقيدة الدينية في كل الشعوب

*الحجرات (١٣)

* ال عمران (١٠٤)

العالم فالإسلام دين التسامح والعدل والرحمة مما يبرز اهمية التواصل الديني القيمي هو التعارف والتواصل وتعريف معالم الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية العريقة لشعوب العالم من دون تشويه او تزيف والانفتاح على العالم الخارجي بشكل متحضر وتقوية اواصر المحبة والتسامح والتعاون بين مختلف المجتمعات من خلال احترام حرية العقيدة الدينية وممارسة الشعائر لكل شعب من الشعوب ولكل حضارة مميزاتها الدينية التي تميزها عن غيرها من الحضارات المختلفة (فتحي، ٢٠١٣، ١٣٣،)

٦- التواصل التكنولوجي :

ان التطور المعلوماتي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم جاء نتيجة الى تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف وتفاعلها مما ادى الى تزايد الاكتشافات العلمية والتكنولوجية وادى الى ثورة في عالم الاتصالات والقضاء على المسافات حيث اصبح العالم قرية كونية صغيرة في ضل الانفتاح الاعلامي الذي يعيشه العالم فوسائل الاتصال السريعة اصبحت تعبر الحدود بلا قيود بوسائلها ومضامينها من مجتمع الى

آخر حيث اصبح هناك انفتاح حضاري بعيد عن العزلة الحضارية وقد ترتب على استخدام الانترنت وتطور انظمة المعلومات واختصار الازمات والربط بين المجتمعات المختلفة وقد انعكس ذلك على انماط الحياة المختلفة والنظم الثقافية والهويات الوطنية وهنا يجب التأكيد في مناهج التاريخ على اهمية التواصل التكنولوجي بين الشعوب والحضارات المختلفة وابرار دور التكنولوجيا على تغير الانماط البشرية والتأكيد على الطابع المميز لكل نمط من انماط الحضارة الانسانية (الفن وهايدي، ١٩٩٦، ١٣٣).

المحور الثالث الدراسات السابقة

- تمهيد:

من ضرورات البحث الاكاديمي ان ينقب الباحث عن الدراسات السابقة لموضوع بحثه، نظرا لما تزخر به تلك الدراسات من معلومات تعطي صورة واضحة وشاملة لما وصل اليه السابقون، وما اتفقوا عليه، وما لم يتفقوا عليه، مما ييسر على الباحث المعلومات عن الظاهرة التي يقوم بدراستها، فيبدأ الباحث من حيث انتهى الاخرون مما يعطي للدراسات العلمية قيمة علمية رصينة .
(ابو نجيله، ١٩٩٦، ص٥٧)

وتهدف الدراسات السابقة الى معرفة الجهود التي بذلت من قبل في مجال هذه البحث واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه اهمها ما يأتي:

- ١- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة
- ٢- معرفة اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي
- ٣- بناء ادوات بحث التي تمثلت في استمارة التحليل، اعداد الاطار النظري، اختيار العينة المناسبة للدراسة،

٤- تحديد اهم الاساليب الاحصائية التي سيتم من خلالها تحليل نتائج بحث وتفسيرها.

ولما لم تعثر الباحثة على دراسة عربية او اجنبية مماثلة للدراسة الحالية من حيث متغيرات البحث الاساسية لذا فانها ستستعرضها على النحو الاتي :

اولاً: الدراسات التي تناولت قيم المواطنة المتضمنة في كتب التاريخ والمواد الاجتماعية :-

١- دراسة حماد (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر ابعاد مفهوم المواطنة في محتوى الموضوعات التاريخية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في السعودية وقد قامت الدراسة بأعداد معيار بأبعاد مفهوم المواطنة وقد تضمن المعيار (٩) ابعاد رئيسية تدرج تحت كل منها عدد من الفقرات المرتبطة به ، كما قامت بحث بأعداد برنامج مقترحه لتنمية عدد من الفقرات المرتبطة به ، كما قامت الدراسة بأعداد برنامج مقترح لتنمية ابعاد مفهوم المواطنة لدى تلاميذ هذه المرحلة وقد توصلت الى وجود قصور في تضمين اهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية لأبعاد مفهوم المواطنة (حماد ،٢٠٠١، ٦٥)

٢- دراسة العسيري(٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى معرفة قيم المواطنة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في عمان من خلال تحليل محتواها وجاءت النتائج بان اكثر القيم انتشاراً بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة كانت القيم السياسية بنسبة بلغت (٦٣,٧%) تليها القيم الوطنية الاقتصادية بنسبة (٣٠,١%) واخيراً القيم الوطنية الثقافية بنسبة (٦,٢%) كما اظهرت النتائج الدراسة ان كتب الصف الاول الثانوي كانت اكثر كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اهتماماً بالقيم الوطنية ،تليها بالمرتبة الثانية كتب الصف الثالث الثانوي في حين جاءت كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة وجاءت كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة .

(العسيري ،٢٠٠١، ٥٦)

٤- دراسة الحسيني(٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيم السائدة في كتاب التاريخ للمرحلة الاعدادية ،اجريت هذه الدراسة في العراق ،تكونت عينة بحث من ثلاث كتب للتاريخ ،وقد اعدت اداة للبحث تكون من تسعة مجالات للقيم ،وحللت الكتب

باستخدام الفكرة وحدة للتحليل والتكرار وحدة التعداد، كما تم استخدام النسبة المئوية لحساب التكرارات ومعادلة هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل وقد اسفرت نتائج التحليل ان القيم الاكثر تكرارا القيم الذاتية فيما جاءت القيم الصحية بالمرتبة الثانية كما بينت النتائج عن مشاركة مجموعة القيم الذاتية والمعرفية والاجتماعية والدينية بقيمتين لكل منهما ، بينما شاركت مجموعة القيم القومية ، الوطنية بقيمتها الاربعة ، وكانت مشاركة القيم الاقتصادية بثلاث قيم ، فيما كانت مشاركة القيمة الجمالية بقيمة واحدة .

٥ - دراسة الصباحين (٢٠١٦)

عنوان الدراسة واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الثانوي في الأردن هدفت الدراسة الى الكشف عن أهم القيم الوطنية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، ومن ثم التعرف على درجة توافرها في هذه الكتب؛ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم إعداد أداة لتحليل المحتوى تتكون من البعد الوطني الذي احتوى على احد عشرة قيمة وطنية، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات الصلة، وتم التأكد من صدقها بعرضها على نخبة من أهل الاختصاص، وتم التأكد من الثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتم التوصل إلى النتائج الآتية: بلغ إجمالي القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن (٣٤٩) قيمة وطنية، وأن أكثر القيم الوطنية تكرارا في هذه الكتب هي قيمة (الاعتزاز بالهوية الأردنية والقومية) إذ بلغت تكراراتها في هذه الكتب (٦٩) تكرارا، وتشير نتائج التحليل إلى أن القيم الوطنية قد تكررت بشكل مناسب في محتوى هذه الكتب باستثناء عدد منها تراوحت تكراراتها ما بين الصفر إلى التكرارين. وفي ضوء النتائج توصي بحث بالاهتمام بالقيم الوطنية التي لم تتوفر بشكل مناسب، وبالاستفادة من القيم الوطنية الواردة في أداة بحث من قبل الباحثين ومؤلفي الكتب المدرسية، وبإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وفي مراحل ومناهج دراسية أخرى. (الصباحين، ٢٠١٦، ٢٧)

الدراسات الاجنبية :-

١- دراسة (Woyach) 1992

هدفت هذه الدراسة التعرفا إلى الطريقة التي تستخدمها الدول لإعداد الشباب لأخذ دورهم كمواطنين والتعرف على معرفة الطلبة للمواطنة ونشاطات المتعلقة بذلك، وهي دراسة قام بها مجموعة من الباحثين في الوكالة الدولية لتعليم المواطنة " ICCS "وتكون مجتمع الدراسة من (١٤٠٠٠٠) من طلبة الصف الثامن،)

٦٢٠٠٠ معلم، في ٥٣ دولة من أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وسحبت عينة نموذجية، (١٥٠) مدرسة مع نحو (٣٥٠٠) طلاب (٢٠٠٠) من المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وطبقت اداة اختبار واستبانة تغطي مواضيع مختلفة في تعليم المواطنة من معرفة وفهم المؤسسات، كالأفكار السياسية مثل حقوق الإنسان، كالتماسك الاجتماعي، والتعددية، والبيئة، والاتصالات وتوصلت بحث الى النتائج التالية %١٦ من الطلبة كانت درجاتهم تحت المستوى الخاص بالمعرفة بمبادئ المواطنة، ٢٦ % صنفوا بالمستوى الأول، (%٣١) من أفراد العينة كانوا بالمستوى الثاني المتعلق بفهم انظمة المواطنة الرئيسية وفهم العلاقات الرئيسية المتعلقة بالمواطنة. (Woyach,1992,pp.93)

٢- دراسة Dynnaeson (1992)

بعنوان ماذا تعني المواطنة الفعالة عند الطلاب المرحلة الثانوية ؟ هدفت الدراسة الى تحديد معنى المواطنة لدى الطلبة في المرحلة الثانوية ؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع البحث مجموعة من الطلاب في الولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من ابرزها اهمية خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التركيز عليها في تدريس التاريخ والتربية الوطنية للطلاب هي معرفة الاحداث الجارية ،والمشاركة في شؤون المجتمع ،والسلوك الحميد ،والاخلاق الجيدة ،وتقبل السلطة بناءً على الشرعية والصلاحيات التي تخدم المجتمع ،ايجاد روح حب الوطن لدى الطلاب. (Dynneson,1992,pp55-)

٣- دراسة Shelly (1996)

بعنوان رؤية مدرسي المدارس الثانوية الحكومية حول صفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن ودور المعلمين في تحقيق تلك الصفات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،والمقابلة مع (٢٢) مدرساً وكان مجتمع المعلمين والمعلمات في (٢٢) مدرسة من (١٤) منطقة في واشنطن وبلغ عدد العينة (٢٠٧) معلمين و(١٨٤) معلمة وتوصلت بحث الى عدة نتائج اهمها ان الصفات الجيدة للمواطنة تتمثل في الاطلاع والعلم بالأحداث الحالية والمشاركة في شؤون المجتمع ، وقبول وتحمل لمسؤولية ،والقدرة على اتخاذ القرارات. (Shelly,1996,78)

٤- دراسة Hudso (2006)

بعنوان تطبيق تربية المواطنة وتعليمها في المدرسة الثانوية بالمملكة المتحدة هدفت الدراسة الى التعرف على اراء عينة من طلاب المدرسة الثانوية حول تربية

المواطنة ومعاني الصراع الذي يعزى الى المواطنة وتبني مفهوم المواطنة من خلال منظومة العلاقات بين الحقوق والواجبات والمشاركة والهوية ،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمه استبانة طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة وأظهرت النتائج ان الطلاب ينظرون الى التربية على المواطنة بوصفها مفيدة ،واهمية تعدد الثقافات ،والبعد المحلي، والتمثيل الديمقراطي ،والمشاركة في التعليم لتطوير الوعي التنموي.(Hudson,2006,71)

٥- دراسة Noona 2010

اجريت هذه الدراسة في كولمبيا حيث اوضحت بحث ان دولة كولمبيا اوجدت برنامجاً مقدماً من وزارة التربية حول تقرير المواطنة (Citizenship Competencies) ولكن الباحث وضح فاعلية وجود مثل هذا البرنامج التعليمي ونبه الى محدودية التنفيذ الفعلي والممارسة العملية لتطبيقه والتأثير الايجابي لمخرجاته المتطلع عليها مما ادى بالتعليم الكولومبي الى تطبيق تقنيات تربوية مستحدثة من اجل تفعيل برنامج المواطنة وتأصيله في نفوس الطلبة وابرز ما دعا اليه الباحث هو تحديث اساليب تدريس المواطنة وتدريب المعلمين من اجل استعداد اكبر للتعامل مع المتغيرات في تأصيل قيم المواطنة في نفوس الطلبة .
(Noona,2010,pp.54)

- مقارنة بين البحث الحالي والدراسات التي تناولت قيم المواطنة المضمنة في كتب التاريخ والمواد الاجتماعية :-

١- هدف بحث :- تبين هدف كل من الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة حماد (٢٠٠١) الى توافر مفهوم المواطنة في محتوى الموضوعات التاريخية بالمرحلة الاعدادية في السعودية بينما هدفت دراسة العسيري(٢٠٠١) فقد هدفت الى معرفة قيم المواطنة الى المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان

اما دراسة الحسيني(٢٠٠٧) فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيم السائدة في كتاب التاريخ للمرحلة الاعدادية ،اجريت هذه الدراسة في العراق بينما هدفت دراسة صبحين (٢٠١٥) الى الكشف عن أهم القيم الوطنية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الثانوي في الأردن، ومن ثم التعرف على درجة توافرها في هذه الكتب ؛اما دراسة Woyoch

(1992) فقد هدفت الى التعرف على الطريقة التي تستخدمها الدول لإعداد الشباب لأخذ دورهم كمواطنين والتعرف على معرفة الطلبة للمواطنة ونشاطات المتعلقة بذلك ، اما دراسة (Dyngneson1992) فقد هدفت الى تحديد معنى المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟، اما دراسة (Shelly1996) فقد هدفت الى رؤية مدرسي المدارس الثانوية الحكومية حول صفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن ودور المعلمين في تحقيق تلك الصفات ،بينما هدفت دراسة (Hudson 2006) الى هدفت دراسة الى التعرف على اراء عينة من طلاب المدرسة الثانوية حول تربية المواطنة ومعاني الصراع الذي يعزى الى المواطنة وتبني مفهوم المواطنة من خلال منظومة العلاقات بين الحقوق والواجبات والمشاركة والهوية ، اما دراسة (Noona2010) فقد هدفت معرفة فعالية برنامجاً مقدماً من وزارة التربية حول تقرير المواطنة (Citizenship Competencies) ووضح فاعلية وجود مثل هذا البرنامج التعليمي لمخرجاته ،اما البحث الحالي فقد هدف الى معرفة مدى توافر قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق.

١- **مكان بحث :-** تباينت الدراسات في مكان اجرائها فدراسة حماد (٢٠٠١) في السعودية ، ودراسة العسيري (٢٠٠١) في سلطنة عمان ، ودراسة الحسيني (٢٠٠٧) في العراق ودراسة صبحين (٢٠١٥) في الاردن ، ودراسة (woyach 1992) في امريكا الاتينية ، ودراسة (Dyngneson 1992) ودراسة (Shelly1996) في الولايات المتحدة الامريكية ، ودراسة (Hudson 2006) في المملكة المتحدة ، ودراسة (Noona2010) في كولمبيا ، اما البحث الحالي فقد اجريت في العراق.

- ٢ - **محتع البحث :-** تباينت الدراسات في مجتمع البحث فقد تكون مجتمع البحث في دراسة حماد (٢٠٠١) من مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في السعودية ، اما دراسة العسيري (٢٠٠١) فقد تكون مجتمع البحث من مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في عمان ، ،بينما كان مجتمع البحث في دراسة الحسيني (٢٠٠٧) كتب التاريخ في المرحلة الاعدادية في العراق ، اما مجتمع البحث في دراسة صبحين (٢٠١٥) فقد كانت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الثانوي في الأردن ، بينما كان مجتمع البحث في دراسة (Woyach 1992) طلبة الصف الثامن في ٥٣ دولة من اوربا ، اما مجتمع البحث في دراسة (Dyngneson1992) طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية ،بينما كان مجتمع البحث في دراسة (Shelly 1996)

من المعلمين والمعلمات في (٢٢) مدرسة في واشنطن ،بينما كان مجتمع البحث في دراسة Hudson (2006) مجموعة من طلاب الثانوية في المملكة المتحدة ، اما مجتمع البحث في دراسة Noona(2010) فكان مجموعة من المعلمين والمعلمات طبق عليهم برنامج تعليم مقدم من وزارة التربية الكولمبية حول تقرير المواطنة ، اما مجتمع البحث للدراسة الحالية هو كتاب التاريخ للصف الأول والثاني والثالث المتوسط في جمهورية العراق.

٣- حجم العينة :- تباينت الدراسات في حجم العينة ففي دراسة حماد (٢٠٠١) ودراسة العسيري (٢٠٠١) مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة ،و دراسة الحسيني (٢٠٠٧) فكان حجم العينة كتب التاريخ في المرحلة الاعدادية في العراق ، ودراسة صبحين (٢٠١٥) فكان مجتمع البحث كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للصف الرابع والخامس والسادس الثانوي في الاردن ، اما دراسة Woyach(1992) فكان مجتمع البحث طلبة الصف الثامن في ٥٣ دولة اوربية اما دراسة Dynneson (1992) مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية ، اما دراسة

(Shelly 1996) فقد كانت عينة بحث (٢٠٧) معلم و(١٨٤) معلمة ، اما دراسة (Hudson2006) فقد كانت عينة بحث (١٠٠) طالب ، اما البحث الحالي فقد كانت عينة بحث كتاب التاريخ لصف الاول والثاني والثالث للمرحلة المتوسطة.

٤- الاداة المستخدمة :- تباينت الدراسات في منهجية البحث ففي دراسة حماد (٢٠٠١) فقد قام الباحث بأعداد معيار بأبعاد مفهوم المواطنة تضمن المعيار (٩) ابعاد رئيسية تدرج تحت كل منها عدد من الفقرات المرتبطة بها ، اما دراسة العسيري (٢٠٠١) فقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية ، ، اما دراسة الحسيني فقد كانت اداة الدراسة من تسعة مجالات للقيم وجرى تحليل الكتب باستخدام الفكرة ووحدة التحليل والتكرار ، اما دراسة الصبحين فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأعداد اداة لتحليل المحتوى تكونت من البعد الوطني الذي احتوى على احدى عشر قيمة وطنية ، بينما كانت منهجية البحث في دراسة Woyach(1992) فقد طبقت اداة اختبار واستبانة تغطي مواضيع مختلفة في تعلم مواطنة ، اما دراسة Dynneson(1992) فقد استخدمت بحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على الطلاب حول تحديد معنى المواطنة اما دراسة Shally (1996) استخدمت بحث المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة مع (٢٢) مدرساً ، بينما استخدمت دراسة Hudson(2006) المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة طبقت على (١٠٠) طالب وطالبة ، اما دراسة Noona(2010) فقد قام الباحث بدراسة مشروع مقدم من وزارة التربية كولمبيا

على المعلمين والطلبة ،اما البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء مقياس لقيم المواطنة والتواصل الحضاري تضمن مجالين ويضم (١٥)فكرة رئيسية وقد صنفت هذه القيم على ضوء هذا المقياس.

٥- **النتائج** :-تباينت نتائج الدراسات فدراسة حماد (٢٠٠١) بينت النتائج وجود قصور في تضمين اهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية لأبعاد مفهوم المواطنة ،اما دراسة العسيري (٢٠٠١)فقد اظهرت النتائج بحث ان كتب الصف الاول الثانوي كانت اكثر كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اهتماماً بالقيم الوطنية ،تليها بالمرتبة الثانية كتب الصف الثالث الثانوي في حين جاءت كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة ، اما دراسة الحسيني(٢٠٠٧) فقد توصلت الى ان القيم الاكثر تكرارا القيم الذاتية فيما جاءت القيم الصحية بالمرتبة الثانية، بينما توصلت دراسة صبحين (٢٠١٥) الى النتائج الآتية: بلغ إجمالي القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن (٣٤٩) قيمة وطنية، وأن أكثر القيم الوطنية تكرارا في هذه الكتب هي قيمة (الاعتزاز بالهوية الأردنية والقومية) إذ بلغت تكراراتها في هذه الكتب (٦٩) تكرارا، وتشير نتائج التحليل إلى أن القيم الوطنية قد تكررت بشكل مناسب في محتوى هذه الكتب باستثناء عدد منها تراوحت تكراراتها ما بين الصفر إلى التكرارين. وفي ضوء النتائج توصي بحث بالاهتمام بالقيم الوطنية التي لم تتوفر بشكل مناسب، وبلاستفادة من القيم الوطنية الواردة في أداة بحث من قبل الباحثين ومؤلفي الكتب المدرسية، وبإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وفي مراحل ومناهج دراسية أخرى، اما دراسة (woyach 1992) فقد توصلت بحث الى النتائج التالية %١٦ من الطلبة كانت درجاتهم تحت المستوى الخاص بالمعرفة بمبادئ المواطنة، %٢٦ صنفوا بالمستوى الأول، (%٣١) من أفراد العينة كانوا بالمستوى الثاني المتعلق بفهم انظمة المواطنة الرئيسية وفهم العلاقات الرئيسية المتعلقة بالمواطنة، اما دراسة (Dyyneson1992)فقد توصلت الى عدة نتائج من ابرزها اهمية خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التركيز عليها في تدريس التاريخ والتربية الوطنية للطلاب هي معرفة الاحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع، والسلوك الحميد، والاخلاق الجيدة، وتقبل السلطة بناءً على الشرعية والصلاحيات التي تخدم المجتمع، ايجاد روح حب الوطن لدى الطلاب بينما توصلت دراسة (Shelly1(1996)فقد توصلت بحث الى عدة نتائج اهمها ان الصفات الجيدة للمواطنة تتمثل في الاطلاع والعلم بالأحداث الحالية والمشاركة في شؤون المجتمع ، وقبول وتحمل لمسؤولية

،والقدرة على اتخاذ القرارات ،بينما توصلت دراسة (Hudson 2006) ان الطلاب ينظرون الى التربية على المواطنة بوصفها مفيدة ،واهمية تعدد الثقافات ،والبعد المحلي، والتمثيل الديمقراطي ،والمشاركة في التعليم لتطوير الوعي التنموي ،اما دراسة (Noona 2010)فقد توصلت الى تحديث اساليب تدريس المواطنة وتدريب المعلمين من اجل استعداد اكبر للتعامل مع المتغيرات في تأصيل قيم المواطنة في نفوس الطلبة، اما البحث الحالي فستعرض الباحثة ما توصلت اليه وذلك في الفصل الرابع

ثانياً:- الدراسات التي تناولت التواصل الحضاري في كتب التاريخ :

دراسة فتحي (٢٠١٣)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان (تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري) هدفت هذه بحث تقديم تصور لمنهج التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد التواصل الحضاري .وسعت بحث الى إعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري ، وتقديم وثيقة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري ،وتقديم تصور مقترح لمنهج بالمرحلة الثانوية في ضوء الوثيقة المقترحة ،بناء اختبار لقياس أبعاد التواصل الحضاري واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في بحث وكان مجتمع البحث كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وطلاب المرحلة الاعدادية وكانت عينة البحث على مجموعة من طلاب الصف الاول المتوسط وكانت نتائج بحث وجود فروق ات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،٠ % " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في الجانب المعرفي لاختبار التواصل الحضاري.،وجود فروق ات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،٠ % " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب المهاري لاختبار التواصل الحضاري.، وجود فروق ات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،٠ % " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب الوجداني لاختبار التواصل الحضاري .،وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،٠ % " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من

القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التواصل الحضاري ككل.(عبدالخالق (٣٩، ٢٠١٣،

- مقارنة بين البحث الحالي الدراسة التي تناولت التواصل الحضاري في كتب التاريخ:

نظراً لقلّة الدراسات السابقة عن التواصل الحضاري كون هذا المتغير غير مدروس في العراق فقد الباحث على دراسة واحدة في مصر عن التواصل الحضاري في منهج التاريخ للمرحلة المتوسطة وجرّت الباحثة مقارنة بين هذه الدراسة والبحث الحالي :-

- ١- **هدف بحث :-** فقد هدفت دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) تقديم تصور لمنهج التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد التواصل الحضاري ،بينما هدفت البحث الحالي الى معرفة مدى توافر قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.
- ٢- **مكان بحث :-** اجريت دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) في مصر ، بينما اجريت البحث الحالي في جمهورية العراق.
- ٣- **مجتمع البحث :-** ففي دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) كان مجتمع البحث كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وطلاب المرحلة الاعدادية في مصر بينما كان مجتمع البحث في البحث الحالي كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق .
- ٤- **حجم العينة :-** ففي دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) كان حجم عينة البحث على مجموعة من طلاب الصف الاول المتوسط وكتب المرحلة الاعدادية ، اما حجم العينة في البحث الحالي هي كتاب التاريخ للصف الاول والثاني والثالث المتوسط.

٥- **الاداة المستخدمة :-** ففي دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري ، وتقديم وثيقة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري ، وتقديم تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء الوثيقة المقترحة ، وبناء اختبار لقياس أبعاد التواصل الحضاري واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في بحث ، اما البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي اذ قام الباحثة ببناء مقياس لقيم المواطنة والتواصل الحضاري تضمن مجالين ويضم (١٥) فكرة رئيسية وصنفت هذه القيم على ضوء هذا المقياس

٦- **النتائج :-** ففي دراسة عبد الخالق (٢٠١٣) توصلت الى نتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ، %٠ " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في الجانب المعرفي لاختبار التواصل الحضاري. ،وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،

،% " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب المهاري لاختبار التواصل الحضاري، وجود فروق ات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،% " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية الجانب الوجداني لاختبار التواصل الحضاري ،وجود فروق ات دالة احصائية عند مستوى " ٠,١ ،% " بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التواصل الحضاري ككل ، اما البحث الحالي فستعرض الباحثة ما توصلت اليه من نتائج وذلك في الفصل الرابع من هذه البحث .

الفصل الثالث

- مجتمع البحث وعينته
- اعداد اداة البحث
- صدق وثبات الاداة
- الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث :-

أولاً: منهج البحث وإجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة من حيث تحديد أسلوب تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، وعينة البحث ، وبناء الأدوات وإيجاد صدقها وأساليب استخراج معامل الثبات لهما ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وقد اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي من نوع تحليل المحتوى (تحليل المضمون)، لكونه المناسب لتحليل مضامين الكتب بشكل عام وكتب التاريخ بشكل خاص، لغرض استخراج قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ في المرحلة المذكورة .

ثانياً: إجراءات: البحث :-

١- مجتمع وعينة البحث

أ- مجتمع البحث:

- كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

*- كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط ، تأليف لجنة في من وزارة التربية ، الطبعة (٨) ، ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ . وعدد صفحاته (١١٦) صفحة ، وعدد موضوعاته (٢٢) موضوعاً.

*- كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ، تأليف لجنة من وزارة التربية الطبعة (٢٩) ، ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ. وعدد صفحاته (١٢٠) صفحة، وعدد موضوعاته (١٧) موضوعات.

*- كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط ، تأليف لجنة من وزارة التربية ، الطبعة (٢٥) ، ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ. وعدد صفحاته (٩٦) صفحة، وعدد موضوعاته (١٢) موضوعاً وبذلك بلغ العدد الكلي للصفحات في مجمل كتب المرحلة المتوسطة (٣٣٢) صفحة مثلت مجتمع بحث الكلي والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	مجموع الصفحات الكلية	مجموع الصفحات المستبعدة	مجموع الصفحات المحللة
١.	تاريخ الحضارات القديمة	الأول متوسط	٢٠١٦	١١٦	١٤	١٠٢
٢.	التاريخ العربي الاسلامي	الثاني متوسط	٢٠١٦	١٢٠	١٣	١٠٧
٣.	التاريخ الحديث والمعاصر	الثالث متوسط	٢٠١٦	٩٦	١٥	٨١
	المجموع			٣٣٢	٤٢	٢٩٠

ب عينة البحث

يمكن تعريف العينة، بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع بحث (عدس ١٩٨١، ١٦٧) ويرجع تفضيل أي باحث لاعتماد العينة في دراسته لعدة أسباب أهمها:

١- سهولة الوصول إلى النتائج بسهولة وسرعة وبصورة كاملة نظراً لصغر حجم العينة مقارنة بحجم المجتمع الذي سحبت منه ولا بد من تمثيل مجتمع بحث في العينة حتى يستطيع الباحث تعميم نتائجه، وكلما كان التمثيل ناجحاً كلما كانت النتائج اقرب للدقة والموضوعية والتعميم. (Bruce W. Tuckman, 1994, pp22)

٢- هناك بعض الحالات يصعب فيها الحصر الشامل للمجتمع الأصلي، كدراسة الطيور والأسماك والحيوانات، وحقل البحوث الطبيعية، فتلجأ إلى أسلوب العينة منه. (Uma Sekaran, 1992, 240)

٣- إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً وجهداً طويلاً وجهوداً شاقة وتكاليف مادية مرتفعة. (الفتلي، ٢٠١٣: ١٢٠)

وقد اعدت الباحثة مجتمع بحث بأكمله، عينة أساسية لدراستها، بعد استبعاد الصفحات التالية منها وهي :-

- ١-المقدمات لأنها تتضمن تقديمًا للمحتويات الكتب واعطاء فكرة عامة عنها .
- ٢-العناوين لان الموضوعات تعبر عن مضمونها .
- ٣-اسئلة نهاية الفصول لأنها تكرر لمحتوى المادة الدراسية .
- ٤-المحتويات لأنها استعراض للموضوعات .
- ٥- الاشكال والصور والخرائط لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة وموضحة للأفكار الواردة بالموضوعات التي تحتويها الكتب .
- ٦- المصادر والمراجع لأنها تمثل اسماء المصادر المستعملة في تأليف الكتب وتعد توثيقاً لها .

ويمكن الإشارة إلى إن البحث الحالي لم يستبعد النصوص القرآنية، لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة، لذلك أصبحت عينة البحث الأساسية كل مجتمع البحث عدا ما ذكر في في أعلاه.

وبعد استبعاد الصفحات الموضحة آنفة الذكر، أصبحت هذه العينة تشتمل على (٢٩٠) صفحة تخضع للتحليل، وقد شكلت نسبة مئوية مقدارها (٣٤%٨٧) من حجم المجتمع والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

حجم العينة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	الصفحات المحللة
١	تاريخ الحضارات القديمة	الاول متوسط	٢٠١٦	١٠٢
٢	التاريخ العربي الإسلامي	الثاني متوسط	٢٠١٦	١٠٧
٣	التاريخ والمعاصر	الثالث متوسط	٢٠١٦	٨١
	المجموع			٢٩٠

ثالثاً:- أدوات البحث :

لابد أن يكون لأية دراسة، ومنها البحث الحالي، أداة للتصنيف (*) يتم بموجبها تحليل كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة اداتين الأولى خاصة بقيم المواطنة والثانية خاصة بالتواصل الحضاري التي تتضمنها تلك الكتب معتمدة في ذلك على ما يأتي :

أولاً- الاداة الاولى استبانة المواطنة :-

- ١- هدف الاداة : تهدف الاداة الاولى الى تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء قيم المواطنة .

٢- اعداد فقرات الاداة : تم اعداد الاداة في ضوء الاطلاع على الادبيات التي تناولت قيم المواطنة والدراسات السابقة والاهداف التربوية العامة لتدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق والاستعانة بأراء المختصين بالتاريخ وطرائق تدريس التاريخ .

٣- اعداد الاداة بصيغتها الاولية : تكونت الاستبانة بصيغتها الاولية من (٥٧) فقرة فرعية توزعت على (٨) مجالاً هي الوعي السياسي ويتكون من (٧) فقرة فرعية ومجال الهوية والانتماء ويتكون (٩) فقرة فرعية ومجال الولاء الوطني ويتكون (٩) ومجال العمل الجماعي ويتكون (٦) فقرة فرعية ومجال الحرية والمسؤولية ويتكون من (١٠) ومجال الوفاق الوطني ويتكون من (٤) ومجال السلم المجتمعي ويتكون من (٧) فقرة فرعية ومجال العمل والانجاز ويتكون من (٥) فقرة فرعية وملحق (٢) يوضح ذلك .

٤- صدق الاداة :- هو أحد الشروط الأساسية في بناء أداة أي بحث ، لأن توفر هذا الشرط في الاداة البحثية يجعل منها قادرة على إعطاء بيانات دقيقة للموضوع الذي يقيسه، كما يجعل منها قادرة على قياس ما وضعت من أجله. (Ebel: 1972,556)

وهناك عدة انواع من الصدق والاكثر شيوعاً في تحقيق صدق أداة التحليل هو عرض اداة التحليل على مجموعة من الخبرة والمعرفة لإبداء آرائهم حول تصميم الاداة وما تتضمنه من فئات او فقرات .(الهاشمي ومحسن ،٢٠١١ ،٢٢٦)

وقد استعملت الباحثة الصدق الظاهري الذي على ضوءه تم عرض تلك الاداة على مجموعة محدودة من الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس طرائق تدريس التاريخ والاحصاء وعلم النفس والتاريخ (ملحق ٢) وقد اعتمدت الباحثة اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠% فأكثر على كل نص من نصوص الاداة ،للتثبت من صلاحيتها ،وسلامة صياغتها ،وهي أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري كما يشير إلى ذلك(الانصاري،٢٠٠٠، ٩١)

، وعلى ضوء هذه الآراء تم تعديل فقرات الاداة بالحذف والإضافة والنقل للمجالات ومفاهيمها في أداة البحث، فعلى سبيل المثال :

١- اضافة الفقرة الفرعية الثامنة (احترام حق التظاهر والتجمع السلمي) للمجال

الاول في مقياس قيم المواطنة

٢- حذفت الفقرة الرابعة (الشعور بالانتماء الوطني) من المجال الثاني الهوية

والانتماء من مقياس قيم المواطنة

- ٣- حذفت الفقرة السادسة (التأكيد على انتماء الفرد الى الوطن عطاء وعمل مثمر) من المجال الثاني الهوية والانتماء في من مقياس قيم المواطنة
- ٤- حذفت الفقرة التاسعة (التأكيد على اهمية السيادة الوطنية) من المجال الثاني الهوية والانتماء من مقياس قيم المواطنة
- ٥- حذفت الفقرة الرابعة (المحافظة على اسرار الوطن)من المجال الثالث الولاء الوطني من مقياس قيم المواطنة.
- ٦- حذفت الفقرة التاسعة (تقدير واحترام الشهداء)من المجال الثالث الولاء الوطني
- ٧- نقلت الفقرة الثالثة (احترام العمل وتقديسه)من المجال الرابع العمل التطوعي الجماعي الى المجال الثامن العمل والانجاز من مقياس قيم المواطنة.
- ٨ -حذفت الفقرة الرابعة (تنمية روح العمل الجماعي في نفوس الطلبة)من المجال الرابع العمل الجماعي التطوعي من مقياس قيم المواطنة .
- ٩ - حذفت الفقرة السادسة (تنمية حرية التظاهر السلمي)من المجال الخامس الحرية والمسؤولية من مقياس قيم المواطنة.
- ١٠ - حذفت الفقرة الثامنة (حرية التعبير عن الرأي والرأي الاخر) من المجال الخامس الحرية والمسؤولية من مقياس قيم المواطنة.
- ١١ - حذفت الفقرة السابعة (احترام الاختلاف في الثقافات على اختلاف مشاربها الثقافية) من المجال السابع السلم المجتمعي من مقياس قيم المواطنة.
- ١٢ - تبديل الفقرة الرابعة من مجال الهوية والانتماء بالفقرة (الاعتزاز بإنجازات العراقيين وابداعاتهم من مقياس قيم المواطنة
- ١٣ - اضافة فقرة سابعة (تقدير انجازات الشخصيات الوطنية والتاريخية)الى المجال الثالث الولاء الوطني من مقياس قيم المواطنة.
- ١٤ - حذفت الفقرة الرابعة من مجال العمل والانجاز (تعزيز دور العلماء والشخصيات التاريخية وانجازاتهم) من مقياس قيم المواطنة

وبهذا تكون الباحثة قد استخرجت الصدق الظاهري لأداتها ، ، وبهذا اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها الاولية وهي تتكون من ثمانية مجالات رئيسة وتتضمن (٥٧) قيمة فرعية في ملحق رقم (٢).

٥- ثبات الأداة:

يعد الثبات شرطاً أساسياً لازماً في بناء أي أداة بحث، إذ أن أداة البحث الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو تعطي نتائج مقاربة لبعضها إذا ما أعيد تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها. (الظاهر، ٢٠٠٤: ١٣٢)

ولتحقيق الثبات يجب أن تكون الأداة على درجة كبيرة من الدقة والاتساق، والاتقان، فيما تزودنا به من بيانات، فالاختبار الذي لا يكون ثابتاً لا يمكن أن يكون صادقاً فيما يقيس. (علام، ٢٠٠٠: ١٩٨) وبما إن البحث الحالي منهجها تحليل محتوى كتب منهجية، فلا بد من الإشارة هنا إلى إن أسلوب الثبات المستعمل فيها يتأثر بمهارة المحلل في التحليل ودقة البيانات المحللة وجوانب التصنيف، ويتأثر أيضاً بنوع وحدة التحليل ووضوح قواعده. (Kerlinger, 1975: 129) ولهذا استخرجت الباحثة الثبات لأداة البحث هذه بطريقتين هما :

أولاً:- ثبات التحليل عبر الزمن :

١- الاتفاق بين الباحثة نفسها عبر الزمن، حيث حلت المادة نفسها مرتين متباعدتين و بفاصل زمني (٢١) يوماً، وفي هذه الحالة يكون قد استعملت عنصر الزمن لقياس ثبات التحليل

ثانياً:- الاتفاق بين محللين اثنين خارجيين :

ب- الاتفاق بين الباحثة ومحللين خارجيين أي أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى النتائج نفسها أو نتائج مقاربة لها التي توصلت إليها الباحثة في تحليل المحتوى نفسه عند التزامهما بالخطوات والقواعد نفسها في التحليل. ومن أجل حساب معامل الثبات، اختارت الباحثة عينة عشوائية من موضوعات كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث الأصلي وقد حُللت العينة المختار من قبل الباحثة على وفق ما جاء في الفقرة الأولى، بعدها حُللت أيضاً العينة نفسها (موضوعات من كتب التاريخ) من قبل المحللين الخارجيين بعد أن زود كل منهما بنسخة من أداة التصنيف واطلعهما على الخطوات والقواعد التي التي اتبعت في تحليل عينة البحث (*)، وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل الثبات على تحديد وتسمية تلك الأفكار التي احتوتها العينة، وقد اعتمدت الباحثة معادلة هولستي (Holisti) التي تعد من المعادلات الملائمة في استخراج الثبات.

وقد بلغ معامل الاتفاق على (تحديد الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي الباحثة مع نفسها عبر الزمن (٨٨,٧٢%)، وبين الباحثة والمحلل الأول (٨٩,١٢%) والباحثة والمحلل الثاني (٨٦,٨%)، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٦,٤٢%)، بينما بلغ معامل الاتفاق على (تسمية الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي

الباحثة (٨٨,١٢%) والباحثة والمحلل الأول (٨٧,١٢%) والباحثة والمحلل الثاني (٨٥,١٤%) والمحلل الأول والمحلل الثاني (٨٧,١٥%).
وبما ان جميع معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة مقبولة وتفي بأغراض البحث الحالي إذ تشير الأدبيات في هذا المجال إلى إن معامل الثبات الذي تكون قيمته (٠,٩٥) يعد عاليا جدا، في حين معامل الثبات الذي تكون قيمته من (٠,٨٠) - (٠,٩٠) يعد جيد جدا، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللين الخارجيين

ت	انواع الثبات	تحديد الفكر	تسمية الفكر
١	بين محاولتي الباحثة عبر الزمن	%88,72	%88,12
٢	بين الباحثة والمحلل الاول	%89,12	%87,12
٣	بين الباحثة والمحلل الثاني	%86,8	%85,14
٤	بين المحلل الاول والمحلل الثاني	%86,42	%87,15

*أ.م.د محمد طاهر ناصر طرائق تدريس تاريخ جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات
م.م قصي هادي ذرب ماجستير طرائق تدريس التاريخ، جامعة القادسية .

الاداة بصيغتها النهائية :

بعد ان تم ايجاد الصدق والثبات، اصبحت تلك الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتصنيف اذا تضمنت (٨) مجالا رئيسياً يحتوي على (٤٧) فكرة فرعية، دالة على هذه المجالات وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

يوضح عدد المجالات الرئيسية وعدد الافكار الفرعية لمقياس قيم المواطنة

ت	الاداة	عدد المجالات الرئيسية	عدد الافكار الفرعية
١	قيم المواطنة	٨	٤٧

ثانياً :- الاداة الثانية استبانة التواصل الحضاري

- ١- **هدف الاداة** : تهدف الاداة الاولى الى تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء قيم التواصل الحضاري .
- ٢- **اعداد فقرات الاداة** : تم اعداد الاداة في ضوء الاطلاع على الادبيات التي تناولت التواصل الحضاري والدراسات السابقة والاهداف التربوية العامة لتدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق والاستعانة بأراء المختصين بالتاريخ وطرائق تدريس التاريخ .
- ٢- **اعداد الاداة بصيغتها الاولى** : تكونت الاستبانة بصيغتها الاولى من (٤٦) فقرة فرعية توزعت على (٧) مجالاً هي مجال قبول الحوار مع الاخر ويتكون من (٥) فقرة فرعية ومجال التعايش السلمي ويتكون من (٦) فقرة فرعية ومجال التسامح ويتكون من (٧) فقرة فرعية ومجال التعارف والتقارب ويتكون من (٧) فقرة فرعية ومجال التكامل والمشاركة ويتكون من (٦) فقرة فرعية ومجال التبادل الثقافي ويتكون من (٨) ومجال التضامن الانساني ويتكون من (٧) فقرة فرعية والملحق (٣) يوضح ذلك.

٤ - صدق الاداة :-

ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء واهل الدراية وبتوافق الاكثرية على مدى صلاحية فقراتها (Stanley,1981,p.102) وقد قامت الباحثة بعرض الاداة على مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ والاحصاء والتاريخ وقد اعتمدت الباحثة اتقاق الخبراء بنسبة ٨٠% فأكثر على كل نص من نصوص الاداة ،للتثبت من صلاحيتها ،وسلامة صياغتها ،وهي أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري كما يشير إلى ذلك (الانصاري، ٢٠٠٠، ٩١).

وعلى ضوء هذه الآراء تم تعديل فقرات الأداة بالحذف والإضافة والنقل للمجالات ومفاهيمها في أداة البحث، فعلى سبيل المثال :

- ١- تغيير صيغة المجال الاول قبول الحوار مع الاخر الى قبول الاخر في مقياس التواصل الحضاري.
- ٢- حذف الفقرة الفرعية (اشاعة ثقافة التسامح وترسيخها بين الشعوب) من المجال الثالث التسامح في مقياس التواصل الحضاري .
- ٣- حذف الفقرة الفرعية لسابعة (تعزيز التحالف بين الحضارات النابع من المسؤولية التاريخية في دعم الحضارة)من المجال الرابع التعارف والتقارب في مقياس التواصل الحضاري.
- ٤- حذف الفقرة السابعة (التأكيد على القواسم المشتركة بين مختلف المشارب الثقافية)من المجال السادس التبادل الثقافي في مقياس التواصل الحضاري .

٥- حذف الفقرة (التبادل الثقافي قوة محركة لتنمية العلمية) من المجال السادس التبادل الثقافي في مقياس التواصل الحضاري.

٦- حذف الفقرة (تعزيز ثقافة التضامن الانساني بين الشعوب) من المجال السادس التبادل الثقافي في مقياس التواصل الحضاري.

وبهذا تكون الباحثة قد استخرجت الصدق الظاهري لأداتها ، كما تم استخراج (صدق المحتوى) لها وذلك من خلال ما اشار اليه الخبراء ذاتهم من ان الاداة تقيس المحتوى المراد تحليله ، وبهذا اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها الاولية وهي تتكون من سبعة مجالات رئيسية وتتضمن (٤٦) قيمة فرعية في ملحق (٣).

١- ثبات الاداة الثانية :-

لكي يعتمد الباحث على أداة بحثه فلا بد من ان تتصف بالثبات الذي يعني اعطاء النتائج نفسها اذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية .(الامام واخرون ،١٩٩٠، ١٤٣) ويمكن حساب معامل الثبات عن طريق سحب عينه عشوائية من المحتوى المطلوب تحليله وتحليلها من الباحث وباحث اخر وحساب معامل الاتفاق بينهما او تحليل العينة من الباحث نفسه مرتين بينهما فاصلة زمنية واستخراج نتائج التحليل في المرة الاولى والثانية كلاً على حدة ومقارنة النتائج عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين .(الهاشمي ومحسن ،٢٠١١، ٢٢٨)

أ- ثبات التحليل عبر الزمن :

الاتفاق بين الباحثة نفسها عبر الزمن ،حيث حلت المادة نفسها مرتين متباعدتين و بفاصل زمني (٢١) يوماً ،وفي هذه الحالة يكون قد أستعمل عنصر الزمن لقياس ثبات التحليل .(طعيمة ،١٩٨٧، ١٧٨)

ب-الاتفاق بين محللين اثنين خارجيين :-

الاتفاق بين الباحثة ومحللين خارجيين أي أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى النتائج نفسها أو نتائج مقاربة لها التي توصلت إليها الباحثة في تحليل المحتوى نفسه عند التزامهما بالخطوات والقواعد نفسها في التحليل .ومن أجل حساب معامل الثبات ،اختارت الباحثة عينة عشوائية من موضوعات كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث الأصلي وقد حُللت العينة المختارة من قبل الباحثة على وفق ما جاء في الفقرة الأولى، بعدها حُللت أيضا العينة نفسها(موضوعات من كتب التاريخ) من قبل المحللين الخارجيين بعد ان زود كل منهما بنسخة من اداة التصنيف واطلعهما على الخطوات والقواعد التي التي اتبعت في تحليل عينة البحث (*)،وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل الثبات

على تحديد مفاهيم التواصل الحضاري وتسمية تلك الأفكار التي احتوتها العينة، وقد اعتمدت الباحثة معادلة هولستي (Holisti) التي تعد من المعادلات الملائمة في استخراج الثبات وقد بلغ معامل الاتفاق على (تحديد الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي الباحثة مع نفسها عبر الزمن (88,54%)، وبين الباحثة والمحلل الأول (90,90%) والباحثة والمحلل الثاني (91,01%)، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (89,08%)، بينما بلغ معامل الاتفاق على (تسمية الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي الباحثة (89,24%) والباحثة والمحلل الأول (88,12%) والباحثة والمحلل الثاني (91,0%) والمحلل الأول والمحلل الثاني (89,0%).

وبما ان جميع معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة مقبولة وتفي بأغراض البحث الحالي إذ تشير الأدبيات في هذا المجال إلى إن معامل الثبات الذي تكون قيمته (0,95) يعد عاليا جدا، في حين معامل الثبات الذي تكون قيمته من (0,80) - (0,90) يعد جيد جدا، والجدول (٥) يوضح ذلك

*أ.م.د محمد طاهر ناصر طرائق تدريس تاريخ جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات
م.م قصي هادي ذرب ماجستير طرائق تدريس التاريخ، جامعة القادسية

جدول (٥)

معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث عبر الزمن والمحللين الخارجيين لاستخراج (معامل الثبات) للأداة الثانية :-

ت	انواع الثبات	تحديد الفكر	تسمية الفكر
١	بين محاولتي الباحث عبر الزمن	88,54%	89,01%
٢	بين الباحث والمحلل الاول	90,90%	88,12%
٣	بين الباحث والمحلل الثاني	91,01%	90,90%
٤	بين المحلل الاول والثاني	89,08%	89,01%

الاداة بصيغتها النهائية :

بعد ان تم ايجاد الصدق والثبات لهذه الاداة، اصبحت تلك الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتصنيف اذا تضمنت (٧) مجالا رئيسياً يحتوي على (٣٩) فكرة فرعية، دالة على هذه المجالات وكما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

يوضح عدد المجالات الرئيسية وعدد الأفكار الفرعية لمقياس التواصل الحضاري

ت	الاداة	عدد المجالات الرئيسية	عدد الفقرات الفرعية
١	التواصل الحضاري	٧	٣٩

طريقة التحليل :-

ليتم تحليل المحتوى فلا بد من أن يحدد وحدة التحليل المعتمدة وتحديد قواعد التحليل وأسسها، ويذهب الباحثون والخبراء من امثال (بيرلسون، ١٩٦٧) إلى أن هناك خمس وحدات في تحليل المحتوى وهي وحدة الكلمة (Word) والفكرة (Theme) والشخصية (Character) والفقرة أو المقال (Item) ومقاييس المساحة أو الزمن (المطلق ويحيى ، ٢٠١٤ ، ١٠٧).

وحدات التحليل :-

استعملت الباحثة في عملية التحليل الوحدات الآتية :

أ- وحدة التسجيل

تعرف وحدة التسجيل بانها اصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع لعملية التحليل واستعملت الباحثة الفكرة (Theme) وحدة للتحليل وذلك لان لها من السعة ما يكفي لا عطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة اتجاهات قياسا بالوحدات الاخرى وتتلاءم مع طبيعة المحتوى المراد تحليله (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩ ، ٢١٧)

ب- وحدة التعداد

اعتمدت الباحثة التكرار وحدة للتعداد في هذا البحث لحساب ظهور كل فكرة في كل مجال من المجالات الرئيسية والفرعية في التصنيف والتي تأخذ التكرارات اكثر دون غيرها.

ت- وحدة المضمون

وهي المادة المحيطة بوحدة التسجيل اي انها المادة التي توضح وحدة التسجيل عند القيام بعملية التحليل ووحدة المضمون في هذا البحث هي الفقرة التي تقع فيها الفكرة (Theme) أو الموضوع بأكمله . (بحري ، ٢٠١٢ ، ٢٠١)

ثانياً. خطوات التحليل

اتبعت الباحثة خطوات تحليل المحتوى وهي :

١. قراءة الموضوع قراءة جيدة للتعرف على الفكرة التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.
 ٢. قراءة كل فقرة في الموضوع الواحد لغرض تحديد العبارات وال فقرات التي تتضمن فكرة معينة.
 ٣. إعداد استمارة خاصة تتضمن الفكرة والقيمة الرئيسية والفقرة الفرعية منها.
 ٤. كتابة الفكرة وتحديد المجال الرئيسي والفقرة الفرعية التي تمثله في الاستمارة الخاصة التي اعدت لهذا الغرض .
 ٥. إعطاء تكرار لكل مجال رئيسي وفقره فرعية .
- ثالثاً. قواعد التحليل واسسه

هناك عدد من القواعد والاسس التي تستند عليها عملية تحليل المحتوى منهجيا من جهة، والحصول على نسبة ثبات عالية من جهة اخرى، وهذه القواعد والاسس تتباين حسب طبيعة المادة المحللة والتصنيف المستعمل للتحليل .
(العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٢١)

ولقد اعتمدت الباحثة القواعد والاسس الآتية :

- ١- اذا كانت الفكرة الواحدة تحقق اكثر قيمة فتؤخذ القيمة الأكثر قربا وتحقيقا.
- ٢- اذا كان المعطوف والمعطوف عليه يعبر كل منهما عن فكرة مستقلة فيعطى لكل منهما تكراراً اما اذا كان يعبر عن نفس القيمة فيعطى تكراراً واحداً تعددت .
- ٣- اذا احتوت الفقرة سببا ونتيجة فيعطى لها تكراراً واحداً.
- ٤- اذا وردت عبارة تفسر وتوضح ما قبلها فيكونان فكرة واحدة ويعطى لهما تكرار واحد .
- ٥- اذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها امكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص وتعطى تكراراً واحداً.
- ٦- في حالة ظهور نوع من اللبس في تحديد الأفكار يتم الرجوع لبعض المختصين للاستعانة بأرائهم وإجراء توضيح كل فكرة وتحديد القيمة التي تمثلها ..(عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ ، ٢٩٨) ولكي تبدو هذه القواعد والاسس ووحدات التحليل وكيفية استخدامها بصورة واضحة اثناء عملية التحليل نعرض النماذج الآتية من كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة وهي :

النموذج الاول :-

اختير موضوع (التدوين على الواح الطين) من كتاب تاريخ الأول

المتوسط ص (١٩).

" لقد استخدم العراقيون القدماء الكتابة الصورية فأخذوا يعبرون عن الاشياء بخطوط افقية وعمودية ، ونتيجة لاستخدام قلم القصب المثلث الرأس على الواح الطين صارت تسمى بالكتابة المسمارية لأن نهايتها تشبه المسامير وكان الكهنة يعلمون الناس الكتابة ، ويتخذون من المعابد مدارس لهم لنشر الكتابة المسمارية ، ثم انشئت بعد ذلك مدارس لتعليم العديد من العلوم والمعارف والآداب وسميت الواح الطين ، ان انشاء المدارس هو من اهم مبادئ حقوق الانسان "

أنموذج تحليل المحتوى لموضوع (التدوين على الواح الطين) من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط .

- ١- لقد استخدم العراقيون القدماء الكتابة الصورية
- ٢- اخذوا يعبرون عن صور الاشياء بخطوط عمودية وافقية
- ٣- نتيجة لاستخدام قلم القصب المثلث الرأس على الواح الطين
- ٤- سميت الكتابة على الواح الطين بالكتابة المسمارية لانها تشبه المسامير
- ٥- كان الكهنة يعلمون الناس الكتابة
- ٦- اتخذوا من المعابد مدارس لهم لنشر الكتابة المسمارية
- ٧- انشئت بعد ذلك المدارس لتعليم العديد من العلوم
- ٨- انشئت بعد ذلك المدارس لتعليم العديد من المعارف
- ٩- انشئت بعد ذلك المدارس لتعليم العديد من الآداب
- ١٠- سميت تلك الاماكن (بيت الطين)
- ١١- ان انشاء المدارس هو اهم مبدأ من مبادئ حقوق الانسان

تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة

الجدول (٧)

رقم الفكرة	القيمة	نوع القيمة
١	مواطنة	العمل والانجاز
٢	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٣	مواطنة	العمل والانجاز
٤	مواطنة	السلم المجتمعي
٥	مواطنة	العمل والانجاز
٦	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٧	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٨	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٩	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
١٠	مواطنة	الولاء الوطني
١١	مواطنة	الوعي السياسي

الانموذج الثاني :-

اختير موضوع (تنظيمات الرسول (ص) في المدينة المنورة) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط ص ٢٠ .

"ان اول عمل قام به الرسول (ص) في المدينة المنورة هو بناء مسجداً للمسلمين اشترك في بنائه معهم واتخذ مكاناً للعبادة والصلاة والتداول في شؤونهم السياسية والاجتماعية فضلاً عن اتخاذه مكاناً لتعليم المسلمين القراءة والكتابة وبذلك كان الرسول (ص) المعلم الاول لامته" .

انموذج تحليل المحتوى للموضوع (تنظيمات الرسول (ص) في المدينة المنورة) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط ص ٢٠ .

- ١- اول عمل قام به الرسول (ص) في المدينة المنورة هو بناء مسجد للمسلمين
- ٢- اشترك الرسول الكريم (ص) في بناء المسجد مع المسلمين
- ٣- اتخذ الرسول (ص) من المسجد مكاناً للعبادة
- ٤- اتخذ الرسول من المسجد مكاناً للصلاة
- ٥- اتخذ الرسول (ص) من المسجد مكاناً للتداول في شؤون المسلمين السياسية
- ٦- اتخذ الرسول محمد (ص) مكاناً للتداول في شؤون المسلمين الاجتماعية
- ٧- اتخذ الرسول (ص) من المسجد مكاناً لتعليم القراءة

٨- اتخذ الرسول (ص) من المسجد مكاناً لتعليم الكتابة

٩- كان الرسول المعلم الاول لامته

تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة :-

الجدول (٨)

رقم الفكرة	القيمة	نوع القيمة
١	مواطنة	العمل والانجاز
٢	مواطنة	العمل الجماعي التطوعي
٣	مواطنة	الحرية والمسؤولية
٤	مواطنة	الوعي السياسي
٥	مواطنة	الحرية والمسؤولية
٦	تواصل حضاري	قبول الاخر
٧	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٨	تواصل حضاري	التبادل الثقافي
٩	تواصل حضاري	التبادل الثقافي

الانموذج الثالث :

اختير موضوع (ثورة العشرين في العراق) من كتاب التاريخ الحديث

والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط ص ٥٥

"كان الانتداب البريطاني على العراق العامل الاساس في تفجير الثورة العراقية في ٣٠ / حزيران / ١٩٢٠ عندما انطلقت شرارتها في منطقة الفرات الاوسط عندما تمكنت عشيرة الظوالم من اطلاق سراح زعيمها ((الشيخ شعلان ابو الجون)) من مخفر الرميثة ، ثم انتشرت الى جميع انحاء العراق ، شارك الشعب بكل فئاته في الثورة المسلحة والتي تكبدت خلالها القوات البريطانية خسائر كبيرة في المعدات "

انموذج تحليل المحتوى للموضوع(ثورة العشرين في العراق) من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط ص ٥٥

١- كان اعلان الانتداب البريطاني العامل الاساسي في تفجير الثورة العراقية في ٣٠ / حزيران / ١٩٢٠

٢- انطلقت شرارة الثورة في الفرات الاوسط عندما تمكنت عشيرة الظوالم من تحرير شيخها شعلان ابو الجون

٣- انتشرت الثورة في جميع انحاء العراق

٤- شارك الشعب بكل فئاته في الثورة

٥- استمرت الثورة حوالي خمسة اشهر

٦- تكبدت القوات البريطانية خسائر فادحة كبيرة في المعدات

تحديد القيم ونوع القيمة اللذان يتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة :

الجدول (٩)

رقم الفكرة	القيمة	نوع القيمة
١	مواطنة	الهوية والانتماء
٢	مواطنة	الولاء الوطني
٣	مواطنة	الحرية والمسؤولية
٤	مواطنة	الهوية والانتماء
٥	مواطنة	الولاء الوطني
٦	مواطنة	الهوية والانتماء

ب- الادوات والوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :-

١- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة القيم والمفاهيم في المحتوى ،وهي وسيلة حسابية .

٢- التكرارات لحساب المفاهيم في المحتوى

٣- معادلة هولستي Holsti لإيجاد الثبات بين المحللين

$$R=C_{1,2}$$

$$C_1+C_2$$

اذ أن :

$$R = \text{معامل الثبات}$$

$$C_{1,2} = \text{عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .}$$

$$C_1 = \text{عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الاول .}$$

$$C_2 = \text{عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الثاني (Holsti,1964,p68)}$$

٤- المتوسط الحسابي لمعرفة القيم المتحققة لاستبانة قيم المواطنة واستبانة التواصل الحضاري

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- الاستنتاجات

- التوصيات

- المقترحات

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وكما يأتي :

أولاً: عرض النتائج :

فقد أظهرت نتائج التحليل إن هناك (٣٤٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة بينما ظهرت لدينا مجموع الافكار التي تتعلق بقيم المواطنة والتواصل الحضاري (٩٩٠)فكرة وتمثل نسبة (٢٨,٣٢) منها (٦٦٧) فكرة وبنسبة مئوية (١٩,٠٩%) فكرة تنسجم مع قيم المواطنة والتي تتضمن (٨) مجالات اما قيم التواصل الحضاري فقد كانت عدد افكارها (٣٢٣) فكرة وبنسبة مئوية (٩,٢٥%) والذي يشمل (٧) مجالات رئيسية والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

ترتيب مجالات قيم المواطنة والتواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة بحسب تكراراتها ونسبها المئوية .

تن	المجال الرئيسي	التكرار	النسبة المئوية
١	قيم المواطنة	٦٦٧	% ١٩,٠٩
٢	التواصل الحضاري	٣٢٣	% ٩,٢٥
٣	الفكر المتنوعة	٢٥٠٥	% ٧١,٦٨
	المجموع	٣٤٩٥	% ٩٩,٩٩

وبالنسبة لتوزيع الافكار على الكتب الثلاث ظهر كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط حصل على (١٣٨٧) فكرة وبنسبة (٣٩,٦٨) وحصل كتاب التاريخ العربي والمعاصر للصف الثالث المتوسط على (١٢٦١) فكرة وبنسبة (٣٦,٠٨) وحصل كتاب التاريخ الحضارات القديمة على (٨٤٧) فكرة وبنسبة (٢٢,٣١) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

توزيع الافكار على كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	اسم الكتاب	عدد الافكار	النسبة المئوية
١	التاريخ العربي الاسلامي	١٣٨٧	٣٩,٦٨
٢	التاريخ العربي الحديث والمعاصر	١٢٦١	٣٦,٠٨
٣	تاريخ الحضارات القديمة	٨٤٧	٢٢,٣١
	المجموع	٣٤٩٥	٩٨,٠٧

١- ترتيب قيم المواطنة

أ- قيم المواطنة كتب في المرحلة المتوسطة:

من أجل تحقيق الهدف الأول للبحث (ما قيم المواطنة التي تضمنتها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق ؟)، وبلغ مجموع قيم المواطنة في هذه الكتب (٦٦٧) وبنسبة (١٩,٠٨%) وهي تمثل نسبة قليلة وقد يعود السبب في ذلك الى ان قيم المواطنة لا تتسجم مع الكثير من الاحداث التاريخية كالحروب والحركات الاستعمارية ومطامع النفوذ الاجنبي والتي احتلت مساحة كبيرة من محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة وان معظم محتوى تلك الكتب تتناول التاريخ العربي الاسلامي وتاريخ الحضارات القديمة وتاريخ الوطن العربي وجاءت الموضوعات التي تخص العراق وتاريخه ضمناً وهي تمثل كتابة التاريخ ضمن المفهوم القومي الذي يعبر عن الفلسفة التربوية التي كانت سائدة في العراق قبل عام ٢٠٠٣ وان هذه النسبة قليلة لا تتلاءم مع الاهداف العامة التي

حددها الوزارة المديرية العامة للمناهج التي ركزت في معظمها تعزيز الهوية الوطنية فقد ارتفعت القيم الوطنية من جانب البعد القومي بينما اهتمت داخل المجمع العراقي، أما من حيث توزيعها على كتب المرحلة المتوسطة فقد كانت اعلى نسبة لكتاب التاريخ للصف الاول المتوسط فقد جاء بتكرار (٢٥٨) وبنسبة مئوية (٣٨,٦٨%) وجاء كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط بالمرتبة الثانية فقد جاء بتكرار (٢٤٥) وبنسبة مئوية (٣٦,٧٣%) وجاء كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط بالمرتبة الثالثة فقد جاء بتكرار (١٦٤) وبنسبة مئوية (٢٤, ٢٨%) والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

الافكار التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في قيم المواطنة

اسم الكتاب	افكار تضمنتها قيم المواطنة		مجموع الافكار	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كتاب التاريخ للأول المتوسط	٢٥٨	٣٨,٦٨%	٨٤٧	٢٤,٢٤%
كتاب التاريخ للثاني متوسط	١٦٤	٢٤, ٢٩%	١٣٨٧	٣٩,٦٩%
كتاب التاريخ للثالث المتوسط	٢٤٥	٣٦,٧٤%	١٢٦١	٣٦,٠٨%
المجموع	٦٦٧	٩٩,٩٩%	٣٤٩٥	٩٩,٩٩%

وفيما يأتي عرض لكل مجال من المجالات سألها الذكر:-

أولاً:- مجال قيم المواطنة في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة مجتمعتاً :-

يتضمن هذا المجال ثمانية مجالات رئيسة هي : الوعي السياسي ، الهوية والانتماء ، الولاء الوطني ، العمل الجماعي التطوعي ، الحرية والمسؤولية ، الوفاق الوطني ، السلم المجتمعي ، العمل والانجاز . وكما يتضح في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)

ترتيب مجالات قيم المواطنة المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق

ت	المجالات	التكرار	النسبة المئوية	المتحققة
١	الهوية والانتماء	١٦٧	٢٥,٠٣ %	متحقق
٢	الولاء الوطني	١٦٧	٢٥,٠٣ %	متحقق
٣	العمل والانجاز	١٢٠	١٧,٩٩ %	متحقق
٤	الوعي السياسي	١٠٤	١٥,٥٩ %	متحقق
٥	الحرية والمسؤولية	٤٣	٦,٤٤ %	غير متحقق
٦	العمل الجماعي التطوعي	٢٦	٣,٨٩ %	غير متحقق
٧	السلم المجتمعي	٢٥	٣,٧٤ %	غير متحقق
٨	الوفاق الوطني	١٥	٢,٢٤ %	غير متحقق
	المجموع	٦٦٧	٩٩,٩٥ %	

من الجدول (١٣) أعلاه يتضح ان هناك تباين في المجالات الرئيسية المتحققة اذا تم تحقيق اربعة من المجالات الرئيسية البالغة ثمانية مجالات رئيسية وبنسب متباينة اذ جاء مجال الهوية والانتماء بالمرتبة الاولى اذ حصل على تكرار (١٦٧) وبنسبة مقدارها (٢٥,٠٣%) من مجموع مجالات قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة من أفكار قيمية، وجاءت هذه النتيجة ترجمة للهدف الثالث من أهداف تدريس التاريخ للمرحلة المتوسطة . (ينظر ملحق ٧) نستنتج من هذا أن إعطاء كتب التاريخ هذا المفهوم الأهمية الواضحة يرجع إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة التي أكدت على ضرورة الهوية والانتماء من اجل بناء الوطن والولاء له وترسيخ وحدته الوطنية والتأكيد على الهوية الوطنية بكل إخلاص وتعاون بين أبناء الوطن الواحد من أجل استقرار

الوطن وتقدمه، كما أكدت توعية الطلبة بأهمية الانتماء والهوية الوطنية والدفاع عنها وعدم ضياعها وتوعية الجيل بمخاطر الاستعمار وسياسته الاستبدادية في السيطرة على أقطار الوطن العربي ونهب ثرواتها وتدمير شعوبها، فكان لا بد من وجود قوة رادعة تقف بوجه المعتدي المحتل والتي تمثلت بمنح الشعوب حقوقها في التصدي والدفاع عن أوطانها في سبيل التحرر والاستقلال. بعدها جاء مجال الولاء الوطني ا بالمرتبة الثانية في مجال قيم المواطنة بتكرار بلغ (١٦٧) وبنسبة (٢٥,٠٣%) وجاء مجال العمل والانجاز بالمرتبة الثالثة وبتكرار (١٢٠) وبنسبة (٧٧,٩٩%) وجاء مجال الوعي السياسي بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٠٤) وبنسبة (١٥,٥٩%) وقد تحققت هذه القيم الاربعة وجاءت بقية المجالات بصورة تنازلية الحرية والمسؤولية، العمل الجماعي التطوعي، السلم المجتمعي، الوفاق الوطني .

والجدول (١٤) يوضح توزيع ونسب قيم المواطنة التي ذكرت سابقا للصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة المتوسطة في العراق .

١

لجدول (١٤)

توزيع نسب قيم المواطنة للصفوف الدراسية الثلاث للمرحلة المتوسطة في العراق

النسبة المئوية	المجموع	الصف
٣٨,٦٨%	٢٥٨	الاول متوسط
٢٤,٥٨%	١٦٤	الثاني متوسط

الثالث متوسط	٢٤٥	٣٦,٧٣%
المجموع	٦٦٧	٩٩,٩٩%

من الجدول (١٤) أعلاه يتضح إن كتاب التاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط قد حصل على المرتبة الاولى فقد حصل على (٢٥٨) تكرارا وبنسبة (٣٨,٦٨%) وهي أعلى نسبة للصفوف الدراسية في مجال قيم المواطنة، والسبب قد يعود إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتاب تاريخ الحضارات القديمة التي أكدت على توعية الجيل الجديد بأهمية قيم المواطنة بكل انواعها في المرحلة المتوسطة وجاء بالمرتبة الثانية في قيم المواطنة الصف الثالث المتوسط بتكرار (٢٤٥) وبنسبة (٣٦,٧٣%) وجاء الصف الثاني المتوسط بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٦٤) وبنسبة (٢٤,٥٨%) وقد يعود السبب في ذلك الى طبيعة المحتوى التاريخي لكتاب التاريخ العربي الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط .

لقد توزعت قيم المواطنة لكتاب الصف الاول المتوسط على الشكل الاتي بعد ترتيبها تنازليا حسب عدد الافكار والنسب المئوية لها اذ حصلت قيمة الهوية والانتماء الوطني على الترتيب الاول اذ حصلت على تكرار (٧٢) وبنسبة مئوية (٢٧,٩٠%) بينما حصلت قيمة العمل والانجاز على المرتبة الثانية اذ حصلت على تكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٢٣,٢٥%) وجاءت قيمة الولاء الوطني في المرتبة الثالثة بتكرار (٤٠) وبنسبة (١٥,٥٠%) واحتلت قيمة الوعي السياسي المرتبة الرابعة بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (١٤,٧٢%) وقد تحققت القيم الأربعة الاولى على التوالي ولم تتحقق القيم الاتية في كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط حيث حصلت قيمة السلم المجتمعي على تكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٧,٧٥%) وجاءت بعدها قيمة الحرية والمسؤولية على تكرار (١٨) وبنسبة مئوية (٦,٩٧%) وجاءت قيمة العمل الجماعي التطوعي في المرتبة السابعة بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢,٣٢%) وجاءت قيمة الوفاق الوطني بالمرتبة الاخيرة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (١,٥٥%) وان المعيار الذي نستطيع من خلاله الحكم على القيمة اذا كانت متحققة او غير متحققة هو الوسط الحسابي وبعد استخراجها كانت نسبته (١٢,٤٩) وقد تحققت اربع قيم هي الهوية والانتماء، العمل والانجاز، الولاء الوطني، الوعي السياسي، ولم تتحقق القيم الأربعة الأخرى وهي السلم المجتمعي، الحرية والمسؤولية، العمل الجماعي التطوعي، الوفاق الوطني حيث لم يحصل الوفاق الوطني الا على نسبة قليلة جداً لا تلبي الحاجة السياسية التي تمر بها بلادنا اليوم في ضل الاحداث السياسية وقد يعود السبب في ذلك كون كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط جرى تأليفه منذ فترة طويلة وهو بحاجة الى اعادة التأليف والتنقيح المستمر . والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ للصف الاول المتوسط

ت	مجالات قيم المواطنة	التكرار	النسبة المئوية	القيم المتحققة
١	الهوية والانتماء	٧٢	٢٧,٩١%	متحقق
٢	العمل والانجاز	٦٠	٢٣,٢٦%	متحقق
٣	الولاء الوطني	٤٠	١٥,٥١%	متحقق
٤	الوعي السياسي	٣٨	١٤,٧٣%	متحقق
٥	السلم المجتمعي	٢٠	٧,٧٣%	غير متحقق
٦	الحرية والمسؤولية	١٨	٦,٩٨%	غير متحقق
٧	العمل الجماعي	٦	٢,٣٣%	غير متحقق
٨	الوفاق الوطني	٤	١,٥٦%	غير متحقق
	المجموع	٢٥٨	٩٩,٩٧%	

ان القيم المتحققة في كتاب التاريخ للصف الثاني متوسط قد تباينت فقد تحققت اربع قيم من ثمان قيم وجاءت قيمة الهوية والانتماء في المرتبة الاولى بتكرار (٧٢) وبنسبة مئوية (٢٧,٩٠%) بينما جاءت قيمة العمل والانجاز (٦٠) وبنسبة مئوية (٢٣,٢٥%) وجاءت قيمة الولاء الوطني في المرتبة الثالثة بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية (١٥,٥٠%)

بينما احتلت قيمة الوعي السياسي المرتبة الرابع بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (١٤,٧٢%) وقد تحققت هذه القيم الاربعة في حين لم تتحقق القيم الاربعة وهي على

التوالي السلم المجتمعي ، والحرية والمسؤولية ، والعمل الجماعي ، والوفاق الوطني ، وقد حصلت هذه القيم على نسب ضعيفة لا تتناسب مع اهميتها في كتاب التاريخ وضرورة غرسها في نفوس الناشئة من طلبتنا في المرحلة المتوسطة مما يشير الى اخفاق المؤلفين في التأكيد على هذه القيم على الرغم من اهميتها الكبيرة لموضوعات الكتاب المقررة . والجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦)

توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

ت	مجالات قيم المواطنة	التكرار	النسبة المئوية	المتحققة
١	الولاء الوطني	٥١	٣١,٩٧	متحقق
٢	الهوية والانتماء	٤٠	٢٤,٣٩	متحقق
٣	العمل والانجاز	٣٢	١٩,٥١	متحقق

غير متحقق	١٠,٩٧	١٨	الوعي السياسي	٤
غير متحقق	٥,٤٨	٩	الحرية والمسؤولية	٥
غير متحقق	٣,٦٥	٦	العمل الجماعي	٦
غير متحقق	٣,٤٨	٥	الوفاق الوطني	٧
غير متحقق	١,٨٢	٣	السلم المجتمعي	٨
	٩٩,٩٥	١٦٤	المجموع	

حصلت قيمة الولاء الوطني على المرتبة الاولى بتكرار (٧٦) وبنسبة مئوية (٣١,٠٢%) في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط بينما جاءت قيمة الهوية والانتماء بالمرتبة الثانية بتكرار (٥٥) وبنسبة مئوية (٢٢,٤٤%) وحصلت قيمة الوعي السياسي على المرتبة الثالثة بتكرار (٤٨) وبنسبة مئوية (١٩,٥٩%) وحصلت قيمة العمل والانجاز على المرتبة الرابعة بتكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (١١,٤٢%) وجاءت قيمة الحرية والمسؤولية بالمرتبة الخامسة بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٦,٥٣%) وقد تحققت ثلاثة قيم من اصل ثمان قيم بينما لم تتحقق خمسة قيم الاخيرة وجاءت بنسب منخفضة وهي على التوالي قيمة العمل والانجاز ، الحرية والمسؤولية ، العمل الجماعي التطوعي ، الوفاق الوطني ، والسلم المجتمعي ، وقد ركز كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط على القيم المتحققة اعلاه واهملت بقية القيم وقد يعود السبب في ذلك الى طبيعة المنهجية المتبعة في تأليف كتب التاريخ التي تقوم على التركيز على التسلسل المنهجي التاريخي للحداد وتنمية المهارات والاتجاهات لدى طلبة المتوسطة . والجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧)

توزيع مجالات قيم المواطنة مرتبة تنازلياً لكتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط

المتحقق	النسبة المئوية	التكرار	مجالات قيم المواطنة	ت
متحقق	٣١,٠٢%	٧٦	الولاء الوطني	١
محقق	٢٢,٤٤%	٥٥	الهوية والانتماء	٢
متحقق	١٩,٥٩%	٤٨	الوعي السياسي	٣
غير متحقق	١١,٤٢%	٢٨	العمل والانجاز	٤
غير متحقق	٦,٥٣%	١٦	الحرية والمسؤولية	٥
غير متحقق	٥,٧١%	١٤	العمل الجماعي التطوعي	٦
غير متحقق	٢,٤٤%	٦	الوفاق الوطني	٧

غير متحقق	٠,٨١	٢	السلم المجتمعي	٨
	٩٩,٩٦	٢٤٥	المجموع	

ب-التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة:

من أجل تحقيق الهدف الثاني للبحث (ما قيم التواصل الحضاري التي تضمنتها محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق ؟) حلت الباحثة كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، وبلغ مجموع قيم التواصل الحضاري في هذه الكتب (٣٢٣) وبنسبة (٩,٢٤%) وان هناك(٣١٧٢)فكرة لا تتسجم مع التواصل الحضاري ونسبتها (٩٠,٧٥%) وهي نسبة عالية جداً وقد يعود السبب في ذلك الى ان قيم التواصل الحضاري لا تتسجم مع الكثير من الاحداث التاريخية كالحروب والحركات الاستعمارية وما رافقها من انتهاكات لحقوق الانسان وحرياته في وعدم التركيز على الاتصال مع العالم الخارجي ومواكبة حركة العولمة وتطور العلوم والتبادل الثقافي والاقتصادي على كافة الأصعدة ومطامع النفوذ الاجنبي والتي احتلت مساحة كبيرة من محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة اما من حيث توزيع قيم التواصل الحضاري على كتب المرحلة المتوسطة فقد كانت اعلى نسبة لكتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط فقد جاء بتكرار(١٣٩) وبنسبة (٤٣,٠٣%) ويأتي في المرتبة الثانية كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط بتكرار (١٢٠) وبنسبة (٣٧,١٥%)منها الحضاري ويأتي بالمرتبة الثالثة كتاب التاريخ للثالث المتوسط حيث جاء بتكرار(٦٤) وبنسبة (١٩,٨١%) وقد يعود السبب في ذلك ان كتاب التاريخ العربي الاسلامي يتناول موضوعات تؤكد على دراسة الجوانب الحضارية للشعوب والامم التي انتشر بها الاسلام في العهود المختلفة بينما كان كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط كانت موضوعاتها تؤكد على الجوانب والاحداث السياسية التي سادت في تلك الفترة مع اتباع التسلسل التاريخي لأحداثها وتدهور العلاقات مع الامم والشعوب الاخرى خلال فترة الاستعمار والحرب العالمية الأولى والثانية وانعكاساتها على واقع الوطن العربي .والجدول (١٨) يوضح ذلك .

الجدول (١٨)

الافكار التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في التواصل الحضاري

اسم الكتاب		افكار تضمنتها قيم التواصل الحضاري		مجموع الافكار
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١٢٠	%٣٧,١٥	٨٤٧	%٢٤,٢٣	كتاب التاريخ للأول المتوسط
١٣٩	%٤٣,٠٣	١٣٨٧	%٣٩,٦٨	كتاب التاريخ للثاني متوسط
٦٤	%١٩,٨١	١٢٦١	%٣٦,٠٨	كتاب التاريخ للثالث المتوسط
٣٢٣	(% ٩٩,٩٩)	٣٤٩٥	%٩٩,٩٩	المجموع

قيم التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة مجتمعاً

يتضمن قيم التواصل الحضاري سبع مجالات : الحوار مع الاخر، التعايش السلمي ، التسامح ، التعارف والتقارب ، التكامل والمشاركة ، التبادل الثقافي ، التضامن ، ورتبت هذه القيم تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من تكرارات ، وكما يتضح في الجدول (١٩)

جدول (١٩)

ترتيب مجالات قيم التواصل الحضاري في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة

ت	المجال القيمي	التكرار	النسبة المئوية	القيم المتحققة
١	التبادل الثقافي	٨٥	٢٦,٣١%	متحقق
٢	التكامل والمشاركة	٥٣	١٦,٤٠%	متحقق
٣	التضامن الانساني	٥١	١٥,٧٨%	متحقق
٤	التسامح	٤٥	١٣,٩٣%	غير متحقق
٥	التعارف والتقارب	٣٨	١١,٧٦%	غير متحقق
٦	التعايش السلمي	٣٤	١٠,٥٢%	غير متحقق
٧	الحوار الاخر	١٧	٥,٢٦%	غير متحقق
	المجموع	٣٢٣	٩٩,٩٥%	

من الجدول (١٩) يتضح أن مفهوم التبادل الثقافي أخذ المرتبة الأولى في مجال قيم التواصل الحضاري إذ حصل على (٨٥) تكرارا وبنسبة (٢٦,٣١%)، من مجموع

ما تضمن من قيم ، وهذا يتفق مع الهدف العاشر من أهداف تدريس التاريخ (ملحق ١) واحتل مفهوم التكامل والمشاركة المرتبة الثانية بين مفاهيم التواصل الحضاري، إذ حصل على (٥٣) تكرارا وبنسبة مقدارها (١٦,٤٠%) وحل بالمرتبة الثالثة مفهوم التضامن الانساني بتكرار بلغ (٥١) ونسبة مقدارها (١٥,٧٨%). وجاء بعدها مفهوم التسامح، إذ حصل على (٤٥) تكرارا وبنسبة (١٢,٠٧%)، ثم جاءت بقية القيم بصورة تنازلية وهي التعارف والتقارب، التعايش السلمي، وقد تحققت المجالات الثلاثة الاولى لانها جاءت اعلى من المتوسط الحسابي البالغ (١٤,٢٧%) من اصل سبع مجالات ولم يتحقق لدينا القيم الاربعة الاخرى على الرغم من الاهمية الكبيرة لهذه القيم في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة واهمية غرسها في نفوس ابنائنا الطلبة وهم يواكبون هذا الكم الهائل من تطور المعلومات وتطور وسائل الاتصال بين مختلف بقاع العالم الذي اصبح عباره عن قرية صغيرة ومن خلال التركيز على هذه القيم التي نستطيع من خلالها البحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات ومواجهة تهديدات السلام العالمي والاندماج والتسامح العالمي .

من الجدول (٢٠) يتضح أن الصف الثاني المتوسط قد حصل على (١٣٩) تكرارا وبنسبة (٤٣,٠٣%) وهي أعلى نسبة للصفوف الدراسية في مجال قيم التواصل الحضاري وقد يعود السبب إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط التي ركزت على إيضاح، اهمية التبادل الثقافي البناء بين الحضارات وتنمية التكامل والمشاركة بين الشعوب اقتصادية مما يساعد على التعارف والتقارب بين الحضارات وجاء بالمرتبة الثانية كتاب الثاني تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط بتكرار (١٢٠) وبنسبة مئوية (٣٧,١٥%) واحتل كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط المرتبة الثالثة بتكرار (٦٤) وبنسبة مئوية (١٩,٨١%) وقد يعود السبب في ذلك الى طبيعة المعلومات والموضوعات التي تضمنها والتي تركز على تسلسل الاحداث التاريخية بشكل كبير دون الاهتمام بالجوانب الحضارية بشكل كبير. والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

توزيع قيم التواصل الحضاري للصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة في العراق

ت	الصف	القيم	النسبة المئوية
١	الاول المتوسط	١٢٠	٣٧,١٥%
٢	الثاني المتوسط	١٣٩	٤٣,٠٣%
٣	الثالث المتوسط	٦٤	١٩,٨١%
	المجموع	٣٢٣	٩٩,٩٩%

جاءت قيمة التكامل والمشاركة جاءت بالمرتبة الاولى في كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط بتكرار (٣٧) وبنسبة مئوية (٣٠,٨٣%) بينما جاءت قيمة التسامح بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٥) ونسبة مئوية (٢٢, ٣٢%) وجاءت قيمة التبادل الثقافي بالمرتبة الثالثة بتكرار(٢٢) وبنسبة مئوية (١٨, ٣٣%) بينما جاءت القيمة الرابعة التعارف والتقارب بتكرار(١٨) وبنسبة مئوية (١٦,٠٧%) وجاءت القيمة الخامسة التعايش السلمي بتكرار(١٠) وبنسبة مئوية (٨,٣٣%) وقد تحققت القيم الاربعة الاولى بينما لم تتحقق قيمة التعايش السلمي ، وقيمة الحوار مع الاخر وقيمة التضامن الانساني وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة لقيمة الحوار الى الاخر وقيمة التضامن الانساني وما لهما من اثر كبير في تطور جوانب الحضارة الانسانية فقد

اغفل مؤلفون الكتاب اهمية هذه القيم مع التركيز على القيم الاربعة الاولى المتحققة
والجدول (٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢١)

توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية لتاريخ الصف الاول
المتوسط في العراق

ت	قيمة التواصل الحضاري	التكرار	النسبة المئوية	القيم المتحققة
١	التكامل والمشاركة	٣٧	٣٠,٨٣%	متحقق
٢	التسامح	٢٥	٢٠,٨٣%	متحقق
٣	التبادل الثقافي	٢٢	١٨,٣٣%	متحقق
٤	التعارف والتقارب	١٨	١٥,٠%	متحقق
٥	التعايش السلمي	١٠	٨,٣٣%	غير متحقق
٦	الحوار مع الاخر	٦	٥,٠%	غير متحقق
٧	التضامن الانساني	٢	١,٦٦%	غير متحقق
	المجموع	١٢٠	٩٩,٩٨%	

قيمة التبادل الثقافي جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٤٠) ونسبة مئوية (٢٨,٧٧%)
بينما جاءت قيمة التعايش السلمي بالمرتبة الثانية وبتكرار (٢٢) ونسبة مئوية (١٥,٨٢%)
وجاءت قيمة التضامن الانساني بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية (١٤,٣٨%)
واحتلت قيمة التسامح المرتبة الرابعة بتكرار (١٨) ونسبة مئوية (١٢,٩٤%)
وجاءت قيمة التعارف والتقارب بالمرتبة الخامسة بتكرار (١٦) ونسبة

مئوية (١١,٥١ %) وجاءت بالمرتبة السادسة قيمة التكامل والمشاركة بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٨,٦٣ %) وجاءت بالمرتبة الاخيرة قيمة الحوار مع الاخر بتكرار (١١) ونسبة مئوية (٧,٩١ %) وقد تحققت ثلاث قيم من اصل سبع قيم بينما لم تتحقق القيم الاربعة الاخيرة وهي على التوالي قيمة التسامح، التعارف والتقارب، التكامل والمشاركة واخيراً قيمة الحوار مع الاخر، والجدول (٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢٢)

توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية لتاريخ الصف الثاني المتوسط في العراق

ت	قيمة التواصل الحضاري	التكرار	النسبة المئوية	القيم المتحققة
١	التبادل الثقافي	٤٠	٢٨,٧٧%	متحقق
٢	التعايش السلمي	٢٢	١٥,٨٢%	متحقق
٣	التضامن الانساني	٢٠	١٤,٣٨%	متحقق
٤	التسامح	١٨	١٢,٩٤%	غير متحقق
٥	التعارف والتقارب	١٦	١١,٥١%	غير متحقق
٦	التكامل والمشاركة	١٢	٨,٦٣%	غير متحقق
٧	الحوار مع الاخر	١١	٧,٩١%	غير متحقق
	المجموع	١٣٩	٩٩,٩٦%	

ان قيمة التضامن الانساني جاءت بالمرتبة الاولى في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (٤٥, ٣١%) بينما جاءت قيمة التبادل الثقافي جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٣) ونسبة مئوية (٣٥, ٩٣%) وجاءت قيمة التعارف والتقارب بالمرتبة الثالثة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٦,٢٥%) وقيمة التكامل والمشاركة بالمرتبة الرابعة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٦,٢٥%) بينما جاءت قيمة التعايش السلمي بالمرتبة الخامسة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٤, ٥٩%) وجاءت قيمة التعارف والتقارب بالمرتبة الخامسة بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٣,١٢%) وجاءت قيمة

التسامح بالمرتبة السادسة بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٣,١٢%) ولم تحصل قيمة لحوار مع الآخر على اي تكرار وقد تحققت القيمتين الاولى التضامن الانساني، والثانية التبادل الثقافي ، ، من اصل سبع قيم لمقياس التواصل الحضاري بينما لم تتحقق القيم الخمسة المتبقية وهي التكامل والمشاركة ، التعايش السلمي ، والتسامح والتعارف والتقارب ، واخيراً قيمة الحوار مع الآخر ومن الملاحظ بان قيمة الحوار مع الآخر لم تتحقق في الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة وقد يعود السبب في ذلك الى طبيعة كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط والمنهجية التاريخية التي اتبعها المؤلفون في تنظيم المواضيع التاريخية التي تركز بالدرجة الاولى على احياء الحس الوطني في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات الطلبة وتنمية الجانب المهاري في طلبة المتوسطة، والجدول (٢٣).

جدول (٢٣)

توزيع قيم التواصل الحضاري وتكراراتها ونسبها المئوية لتاريخ الصف الثالث المتوسط في العراق

ت	قيمة التواصل الحضاري	التكرار	النسبة المئوية	القيم المتحققة
١	التضامن الانساني	٢٩	%٤٥,٣١	متحقق
٢	التبادل الثقافي	٢٣	%٣٥,٩٣	متحقق
٣	التعارف والتقارب	٤	%٦,٢٥	غير متحقق
٤	التكامل والمشاركة	٤	%٦,٢٥	غير متحقق
٥	التسامح	٢	%٣,١٢	غير متحقق
٦	التعايش السلمي	٢	%٣,١٢	غير متحقق
٧	الحوار مع الاخر	صفر	صفر	غير متحقق
	المجموع	٦٤	%٩٩,٩٨	

من الجداول السابقة نلاحظ ان المجالات القيمية في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق لم تتساوى في تكراراتها فقد تحققت في بعض الكتب ولم تتحقق في الاخرى ففي الصف الاول المتوسط تحققت في مجال قيم المواطنة تحققت اربع قيم من اصل ثمان قيم هي الهوية والانتماء والعمل والانجاز والولاء الوطني والوعي السياسي، ولم تتحقق بقية

القيم الاخرى على الرغم من اهميتها اما في مجال التواصل الحضاري فقد تحققت قيم التكامل والمشاركة والتسامح والتبادل الثقافي والتعارف والتقارب اربع قيم من اصل سبع قيم ولم تتحقق القيم الاخرى فقد ركز كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط تاريخ الحضارات القديم على الجانب الحضاري والثقافي لحضارة العراق والحضارات

الآخري وقد اغفل المؤلفون اهمية بقية القيم الآخري بينما تحققت في كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط في مجال المواطنة ثلاث قيم هي قيمة الولاء الوطني والهوية والانتماء والعمل والانجاز ولم تتحقق بقية القيم الوطنية والآخري اما في مجال التواصل الحضاري فقد تحققت ثلاث قيم من اصل سبعة قيم هي التبادل الثقافي والتعايش السلمي والضامن الانساني ولم تتحقق بقية القيم الآخري وخصوصاً قيمة الحوار مع الآخري في تاريخ المرحلة المتوسطة فقد ركز المؤلفون على منهجية متسلسلة للأحداث التاريخية والتركيز على الجوانب الحضارية للامة العربية الاسلامية والتأكيد على البعد القومي الوطني اكثر من التركيز على تنمية قيم المواطنة داخل العراق وقد تحققت في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر في الوطن العربي ثلاثة قيم من اصل ثمان قيم هي قيمة الولاء الوطني والهوية والانتماء والوعي السياسي اما في مجال التواصل الحضاري فقد تحققت قيمتين من اصل سبع قيم هي قيمة التضامن الانساني والتبادل الثقافي ولم تتحقق بقية القيم وهي قيمة التعايش السلمي والتكامل والمشاركة والتسامح والتعارف والتقارب والحوار مع الآخري وقد اظهرت النتائج بان كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط حصل على اقل نسبة تكرارات في المرحلة المتوسطة في مجال التواصل الحضاري وقد يعود السبب في ذلك الى طول الفترة الزمنية التي لم تجدد فيها موضوعات الكتاب ولم يجر اي تغيير عليها طول هذه الفترة الزمنية الطويلة بما يتناسب مع التطور العلمي والحضاري والتقارب بين حضارات العالم المختلفة مما يستوجب تأصيل هذه الجوانب الحضارية في نفوس طلبتنا وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة في ضوء الفلسفة التربوية السائدة حالياً .

الاستنتاجات:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- ان نسبة قيم المواطنة والتواصل الحضاري من مجموع الافكار الواردة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة جاءت قليلة ولا تنسجم مع الاهداف التربوية لتدريس التاريخ التي ابرزت الهوية الوطنية وقيمتها والافادة من تجارب الامم والشعوب .

٢- ان نسبة التواصل الحضاري جاءت قليلة من مجموع الافكار الواردة بالكتاب رغم التأكيد عليها ضمن الاهداف التربوية العامة .

٣-جاءت طريقة تناول قيم المواطنة في محتوى تلك الكتب في ضوء الفلسفة التربوية السابقة قبل عام ٢٠٠٣ من خلال تناول تاريخ العراق في ضوء البعد القومي والاسلامي وبأسلوب السرد التاريخي لا حادثة على وفق التسلسل الزمني لكافة الدول العربية .

٤-جاءت (قيم المواطنة) المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في المرتبة الأولى، في حين احتل (التواصل الحضاري) المرتبة الثانية.

٥-تفوقت قيم المواطنة في مجالات (مجال الولاء الوطني ومجال الهوية والانتماء الوطني، والوعي السياسي) في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.

٦-تفوقت قيم التواصل الحضاري في مجالات (التبادل الثقافي ،ومجال التكامل والمشاركة ،والتضامن الانساني) في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق

٧-اهمال قيم المواطنة ولا سيما قيمة الوفاق الوطني ،والعمل الجماعي التطوعي ،والسلم المجتمعي

٨-اهمال قيم التواصل الحضاري ولاسيما قيمة الحوار مع الاخر، والتعايش السلمي ،وقيمة التعارف والتقارب .

٩-ضعف الاهتمام بمفاهيم (التواصل الحضاري) ولاسيما، مفهوم الحوار مع الاخر، في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.

١٠- اهمال قيمة الوفاق الوطني في قيم المواطنة على الرغم من اهمية هذا المفهوم بالنسبة للواقع الذي يعيشه العراق بصورة خاصة والوطن العربي بصورة عامة

التوصيات :-

١-اعادة النظر بتأليف كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة مع التأكيد على تضمينها لقيم المواطنة ومفاهيم التواصل الحضاري من قبل وزارة التربية والقائمين بأعداد المناهج الدراسية

٢ - واعتماد مقياس قيم المواطنة ومقياس التواصل الحضاري معياراً لإعداد وتقويم كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة للقائمين بأعداد المناهج الدراسية .

٣- اعادة النظر بتسمية كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة من خلال ابراز مفهوم المواطنة واعطاء مساحة كبيرة لتاريخ العراق الحضاري والحديث والمعاصر وابراز دور العراقيين في تشكيل الحضارة الاسلامية

٤- العمل على ترسيخ مفاهيم التواصل الحضاري وتنقيف الطلبة بثقافة التواصل الحضاري لما له من دور هام في التنمية الثقافية والتبادل الثقافي المعرفي

٥- توجيه انظار القائمين على وضع المناهج والكتب المدرسية ،لتضمنها أنشطة تربوية تنمي مفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة .

٦- اعادة النظر في محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة بما يضمن توزيعا عادلاً لمفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة.

٧- الاهتمام بتضمين المفاهيم التي تعزز التضامن والتعاون والمشاركة والتسامح والحوار مع الاخر وترسيخ هذه المفاهيم في بناء المجتمع العراقي.

٨- عقد ندوات وورش عمل لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة تبصرهم بقيم المواطنة والتواصل الحضاري المتضمنة في كتب التاريخ المقررة لهذه المرحلة لإيلائها اهمية عند تدريس الموضوعات وعدم الاقتصار فقط على المحتوى التاريخي الصرف .

٩- حث مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة على توظيف الطرائق التدريسية الحديثة في ابراز مفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة اثناء تقديم الكتاب المقرر

المقترحات :-

١- اجراء دراسة مماثلة لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لقيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق

٢- اجراء دراسة لمعرفة مدى وعي مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة والتواصل الحضاري المتضمنة في كتب التاريخ

٣- اجراء دراسة عن مدى المام طلبة المرحلة المتوسطة بمفاهيم التواصل الحضاري وقيم المواطنة من وجهة نظر مدرسيهم ومدرساتهم

٤- اجراء دراسة تختبر فعالية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب قيم المواطنة والتواصل الحضاري المتضمنة في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق .

المصادر والمراجع:

● القرآن الكريم

- ١- ابن خلدون ، عبد الرحمن ، (١٩٨٤)، المقدمة في تاريخ بن خلدون ، مطبعة دار المدينة المنورة للنشر والتوزيع ، تونس .
- ٢- ابو العينين ، علي خليل مصطفى ، (١٩٨٨)، القيم الاسلامية والتربية ، دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الاسلامية في تكوينها وتنميتها ، مكتبة ابراهيم الحلبي ، المدينة المنورة ، السعودية .
- ٣- ابو الفتوح ، احمد شبل ، (١٩٩٧)، الانفتاح الحضاري مبرراته شروطه متطلباته ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مايو ، العدد ، (٣٤)

- ٤- ابو جادو ،صالح محمد ،(٢٠٠٣)، علم النفس التربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٥- ابو خليل ،شوقي ،(١٩٩٣)، الحضارة العربية الاسلامية ،دار صادر ، بيروت .
- ٦- ابو سعيد ،عبد السلام ، (١٩٩٨)، العلاقات الثقافية بين شعوب افريقيا ونشر السلام واللغة العربية وترسيخها ،مكتبة طرابلس ،ليبيا.
- ٧- ابو شاويش ،ايمن محمد ،(٢٠١٢)، تقويم اداء معلمين اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الاساسي في فلسطين ،رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة غزة ، فلسطين .
- ٨- ابو غريب ،عايده ،(٢٠٠٨)، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية ،المؤتمر العلمي الاول ، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، عقدته الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،دار الضيافة عين شمس ١٩-٢٠ ، يونيو ،المجلد(١) مصر.
- ٩- ابو نجيله ،سفيان محمد ،(٢٠٠١)، خصائص شخصية الفلسطينيين دراسة مقارنة بين الاجيال في المجتمع الفلسطيني ، مركز البحوث الانسانية والتنمية ، غزة ، فلسطين.
- ١٠- اسماعيل ،عبد الفتاح ،(٢٠٠٨) معجم المصطلحات السياسية والاستراتيجية ،العربي للنشر ،القاهرة .
- ١١- امانى ،جرار غازي ،(٢٠١١)، المواطنة العالمية ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- ١٢- الامين ،سمير ،(١٩٨٩)، نحو نظرية الثقافة ، معهد النماء العربي ،بيروت .
- ١٣- الامين ،شاكرا محمود واخرون ،(٢٠٠٠)، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، مطبعة تونس ،بغداد ، العراق.
- ١٤- ايمان ،عز الدين ،(٢٠٠١)، القيم التربوية المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس ، السعودية .
- ١٥- بحري ،منى يونس وحبیب عايف ،(١٩٨٥)، المنهج والكتاب المدرسي ،مطبعة جامعة بغداد ،العراق .

- ١٦- بدوي ،احمد زكي ،(١٩٨٢)،معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان بيروت .
- ١٧- البديري ،قصي هادي ،(٢٠١٦) ،تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة القادسية .
- ١٨- -بدوي ،عاطف محمد ،(٢٠١٠)،التعليم والتعلم في علم التاريخ ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة ،مصر.
- ١٩- بوتشيش ،ابراهيم القارودي ،(٢٠٠٠)،التواصل الحضاري بين عمان وبلاد المغرب دراسات في مجالات الثقافة والتجارة والمجتمع منذ الفتح العربي الاسلامي لا فريقيا في القرن الثامن الهجري ،دار المطبوعات والنشر ،مسقط ،سلطنة عمان.
- ٢٠- بودوس ،رجب،(٢٠٠٣)،القاموس السياسي ،الدار الجماهيرية للنشر ،ليبيا .
- ٢١- التوحيدي ،ابو حيان بن محمد ،(١٩٨٠)،الامتاع والموانسة ،المكتبة العصرية ،بيروت .
- ٢٢- التويجري ،عبد العزيز عثمان ،(٢٠١٠)،التواصل الحضاري بين الامم والتفاهم بين والشعوب ،منشورات المنظمة الاسلامية للنشر للتربية والعلوم .
- ٢٣- جابر ،جابر عبد الحميد واخرون ،(١٩٩٩)،استراتيجيات التدريس والتعليم ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر.
- ٢٤- الجابري ،محمد عابد ،(١٩٩٧)،قضايا في الفكر المعاصر ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت .
- ٢٥- الجادري ، عدنان حسين ويعقوب عبد الله ابو حلو (٢٠٠٩)،الاسس المنهجية والاستخدامات في البحوث العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة الجامعة اثري للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- ٢٦- الجبوري ،ظاهر محسن هاني ،(٢٠١٠)،مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ،كلية الآداب ،قسم الاجتماع .
- ٢٧- الجلاد ،ماجد زكي،(٢٠٠٥)،تعليم القيم وتعلمها تصور نظري وطبيعي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ،دار المسيرة لنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

- ٢٨- جلي ، مخلص ، (٢٠١٠)، سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي ، دار الفكر المعاصر ،بيروت .
- ٢٩- الجمعية التربوية ،الدراسات الجمعية التربوية والدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس كلية التربية ، العدد (١٣) نوفمبر ،مصر .
- ٣٠- الجمعية العامة للأمم المتحدة ،(٢٠٠١)،قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هيئة الامم المتحدة للحوار بين الحضارات .
- ٣١- الجمل، علي احمد ،(٢٠٠٧)،فعالية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الاسلامي في المرحلة الاعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،العدد الثامن .
- ٣٢- جمهورية العراق، وزارة التربية ،(٢٠١٥) المديرية العامة للمناهج الدراسية ،الاهداف العامة لدراسة التاريخ .
- ٣٣- حبيب ،فهد ابراهيم ،(٢٠٠٠)،الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ،مكتبة العبيكان ،الرياض .
- ٣٤- الحسيني ، ابتسامه علوان،(٢٠٠١)،القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القادسية ، كلية التربية ،قسم طرائق تدريس التاريخ .
- ٣٥- الحفزي ،عبد الرحمن عبد القادر،(٢٠٠٥)،دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في المجتمع السعودي ،رسالة ماجستير في التربية المقارنة ،جامعة ام القرى ،كلية التربية ،مكة .
- ٣٦-الحقيل ، سليمان عبد الرحمن ،(١٩٩٠)،الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الاسلام ،التقنية للاؤفست ،الرياض .
- ٣٧- حماد ،عادل رسمي ،(٢٠٠١)،برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة اسبوط ،كلية التربية ، مصر .
- ٣٨- حمداوي ،جميل ،(د.ت) التواصل اللساني والسينمائي والتربوي ،دار المغرب .

- ٣٩- _____، (٢٠٠٦)، مفهوم التواصل النماذج والمنظورات، موقع ديوان العرب، بيروت .
- ٤٠- خضر، فخري رشيد، (٢٠٠٦)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان .
- ٤١- الخطيب، سليمان، (١٩٨٦)، اسس مفهوم الحضارة في الاسلام، دار الزاهر للأعلام والنشر، القاهرة .
- ٤٢- الخفاجي، محمد عبد المنعم، (١٩٨٢)، الاسلام والحضارة الاسلامية، دار الكتاب اللبناني، بيروت .
- ٤٣- الدرايسة، محمد عبد الله عايش، (٢٠٠١)، مدى تمثل الايتام للقيم الاسلامية، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد .
- ٤٤- الدريج، محمد، (٢٠٠٠)، مدخل الى علم التدريس وتحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب البلبيده، الجزائر .
- ٤٥- الدمرداش، سرحان ومنير كامل، (٢٠٠٧)، المناهج، دار العلوم للطباعة والنشر، القاهرة، مصر..
- ٤٦- الدوري، صفاء عبد الكريم، (١٩٩٢)، مفهوم الحضارة كما يصورها الاسلام، دار الفكر، بيروت .
- ٤٧- راتب، نجلاء عبد الحميد، (١٩٩٩) الانماء الاجتماعي للشباب المصري دراسة سايلوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة، مصر .
- ٤٨- الراشد، عبد الاله، (٢٠١٠)، مدخل في التربية والتعليم، دار الشروق، عمان
- ٤٩- الربيع، هادي سعفان، (٢٠٠٦)، مدخل الى التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان .
- ٥٠- روجر، هولديسون، (٢٠٠٠)، المدارس التي تخلق ادروا حقيقية ذات قيمة للشباب، ترجمة احمد عطية احمد، مجلة مستقبلات، المجلد (٣٠)، ٣٤، سبتمبر، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، مصر .
- ٥١- زرنوقة، صلاح سالم، (٢٠١٢)، انماط انتقال السلطة في الوطن العربي منذ الاستقلال وحتى بداية ربيع الثورات العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .
- ٥٢- زقزوق، محمود حمدي، (١٩٩٢)، الحضارة فريضة اسلامية، مجلة المسلم المعاصر، العدد (٦٣)، لبنان .

- ٥٣- زهران ،حامد عبد السلام ،(١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي ،دار الهنا للطباعة ،القاهرة .
- ٥٤- زيود ،زينب ،(٢٠١١)، مقومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية لمرحلة الثانوية في سوريا دراسة تحليلية ،كلية التربية ، جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،المجلد الرابع ،سوريا.
- ٥٥- زويني ،ابنسام صاحب واخرون ،(٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتب ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
- ٥٦ سفر ،محمود واخرون ،(١٩٩٥)، المواطنة كائن هلامي ،وزارة المعارف ، الرياض.
- ٥٧- سليم ،محمد جابر واخرون ،(٢٠٠٦) ، بناء المناهج وتخطيطها ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٥٨- السنبل ،عبد العزيز عبد الله ،(٢٠٠٤)، التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين ،دار المريخ للتوزيع والنشر ،الرياض .
- ٥٨- الشبلي ،مصطفى ،(٢٠٠٢)، ما بعد العولمة قراءة في مستقبل التفاعل الحضاري ،الندوة السنوية بعنوان الحضارات في عالم متغير ،الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، القاهرة .
- ٥٩- الشرقاوي ،موسى ،(٢٠٠٦)، وعى طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية ،مجلة الدراسات في التعليم الجامعي ،العدد (٩) جامعة عين شمس ، لقاهرة .
- ٦٠- الشرقاوي، عفت ،(١٩٩٥)، فلسفة الحضارة الإسلامية ،دار النهضة العربية ،بيروت .
- ٦١- الشريف ،احمد ابراهيم ،(د.ب.ت)، دراسات في الحضارة الإسلامية ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- ٦٢- شنابر، دومنيك وكرستيان بانوشيه،(٢٠١٦)، ما المواطنة ،ترجمة سونيا محمود نجا ،دار النشر المركز القومي للترجمة ، القاهرة .
- ٦٣- صالح ،سعد الدين السيد ،(١٩٩٤)، التواصل الحضاري والحفاظ على الذاتية ،دار الصحوة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٦٤- صبحين ، عبد حسين ، (٢٠١٦)، واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس في الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة الحسين بن طلال، كلية العلوم التربوية ، الاردن .

٦٥- الطريفي ، عبد الله بن ابراهيم ، (٢٠٠٨)، الاسلام وحوار الحضارات قراءة في الحاضر والمستقبل ، مطابع جامعة الامام ، السعودية .

٦٦- طعيمة ، رشدي احمد ، (١٩٨٧) ، تحليل محتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٦٧- _____ ، (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٦٨- طهطاوي، سيد احمد ، (١٩٩٦)، القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، مصر .

٦٩- طيبي ، عيسى الطيب ، (١٩٩٩)، التواصل الحضاري ثقافة انسانية وقيمة انسانية ، مجلة المجمع العربي للتقريب بين المذاهب الاسلامية فصلية متخصصة بقضايا التقريب ، ربيع الثاني ، العدد (٤).

٧٠- عبد المؤمن ، علي معمر ، (٢٠٠٨)، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيه في الاساسيات والمناهج والتقنيات ، منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، الادارة العامة للمكتبات والنشر ، بنغازي ، ليبيا .

٧١- عبد الناصر ، وليد محمود ، (٢٠٠٧) ، الموسوعة السياسية للشباب حوار الحضارات ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر.

٧٢- العتيق، احمد مصطفى ، (٢٠٠٧)، الاسلام والتفاعل الحضاري ، سلسلة مراكش للدراسات الحضارية ، رابطة الجامعات الاسلامية ، القاهرة .

٧٣- العجيلي ، صباح حسين واخرون ، (٢٠٠١)، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد .

٧٤- عدس ، عبد الرحمن ، (١٩٨١) مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، مكتبة الاقصى ، عمان ، الاردن.

٧٥- _____ ، (١٩٩٢)، اساسيات البحث التربوي ، دار الفرقان ، عمان .

- ٧٦- العروي، عبد الله، (١٩٩٢)، مفهوم التاريخ، دار البيضاء للطباعة والنشر، بيروت .
- ٧٧- العزام، محمد شائل، (٢٠١٤)، دور كتب التربية الاسلامية لمرحلة الثانوية في تنمية الحوار الوطني البناء من وجهة نظر معلمين التربية، بحث منشور، مجلة المنارة، المجلد عشرين، العدد (٣)، الاردن .
- ٧٨- عزيز، مجدي، (١٩٩٨)، المنهج التربوي والوعي السياسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٧٩- العريفي، حمد سعود، (١٩٩٥)، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٨٠- عساف، موسى، (٢٠١٦)، مهارات التواصل السياسي، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين .
- ٨١- العسيري، حمود، (٢٠٠١)، القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن .
- ٨٢- علام، صلاح الدين، (١٩٩٣)، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨٣- علي، مصطفى الحاج، (١٩٩٣)، الاختلاف والتعارف في القرآن الكريم، مجلة المنطلق العدد (١٠٥)، بيروت .
- ٨٤- علي، سعيد اسماعيل، (٢٠١١)، المواطنة في الاسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر .
- ٨٤- علاونه، محمد فرحان، (٢٠٠٦) تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الاردن، جامعة اليرموك، اربد، الاردن .
- ٨٦- عيد، رجاء احمد واخرون، (٢٠٠٨)، ثقافة المواطنة الحلقة الاضعف في تدريس الاجتماعيات بالتعليم العام، المؤتمر العلمي الاول: تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، عقدته الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، دار الضيافة عين شمس ١٩-٢٠، مصر.
- ٨٧- غليون، برهان، (٢٠٠٤)، نقد السياسة الدولية والدين، مطبعة المركز الثقافي، المغرب .

٨٨- فتحي ، عبد الخالق فتحي، (٢٠١٣)، تطوير منهج التاريخ في المرحلة الإعدادية في ضوء التواصل الحضاري ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم فلسفة التربية ، مصر .

٨٩- فتلي ، حسين هاشم ، (٢٠١٤)، اسس البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية مفاهيمية عناصره مناهجة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٩٠- فرج ، الهام عبد الحميد ، (٢٠٠١)، المناهج الدراسية والوعي الاجتماعي السياسي للمرأة في مصر ، التعليم ومستقبل المجتمع المدني ، مركز الجزويت الثقافي ، الاسكندرية .

٩١- فرج ، شريف امين ، (٢٠١٢) المواطنة ودورها في تكامل المجتمعات ، دار الكتب القانونية ، مصر .

٩٢- فريد ، سيموغند ، (١٩٩٦)، قلق الحضارة ، ترجمة جورج طرابيشي ، دار الطبع للطباعة والنشر ، لبنان .

٩٣- فهداوي ، خالد سليمان ، (٢٠٠٦)، مستقبل العراق والعالم الاسلامي ، مركز البحوث والدراسات ، ابو ضبي ، الامارات .

٩٤- فهمي ، اميل ، واخرون (٢٠٠١)، الاصول الفلسفية للتربية في ثقافة الالفية الثالثة ، دار السلام للطباعة والنشر ، القاهرة .

٩٥- قرشي ، علي ، (١٩٨٢)، بين الحضارة والمدنية وازمة العالم اليوم ، دار المعارف للمطبوعات ، لبنان .

٩٦- القرشي ، عائدة مخلف مهدي ، (٢٠٠٠)، بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد .

٩٧- قطب ، سيد ، (١٩٨٨)، خصائص التصور الاسلامي ومقوماته ، دار الفكر ، بيروت .

٩٨- قلادة ، وليم سليمان ، (١٩٩٨)، المواطنة تاريخياً دستورياً فقهيًا ، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية ، مصر .

٩٩- قاموس الفكر السياسي ، (١٩٩٤) ، مجموعة من المختصين ، ترجمة د. أنطوان حمصي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا .

- ١٠٠- لايبير ،فيراس،(١٩٩٨)،نحو اشكال جديدة للمواطنة،ترجمة بهجت عبدة ،مكتب التربية الدولي ، القاهرة .
- ١٠١- لبيب ،الطاهر ،(١٩٩٩)،الآخر في الثقافة العربية ،ورقة قدمت في ندوة صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً اليه ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت .
- ١٠٢- اللقاني، احمد حسن ،(١٩٨٩)،المناهج بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
- ١٠٣- اللقاني ،احمد حسين واخرون ،(١٩٩٠)،تدريس المواد الاجتماعية ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،والطباعة ، القاهرة .
- ١٠٤- ليله ،علي،(٢٠٠٧) ،المجتمع المدني العربي- قضايا المواطنة وحقوق الانسان ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٠٥- المانع ،مانع ،(١٤٢٦هـ) القيم بين الاسلام والغرب دراسة تأصيلية مقارنة ،دار الفضيلة للنشر، الرياض .
- ١٠٦- مايسين ،شكري،(٢٠١٤)،مفهوم المواطنة في السياق العربي الاسلامي ،المجلة العربية لحقوق الانسان ،ديسمبر ، العدد (٧)
- ٦٢١٠٧- درويش، محمد ،(٢٠٠٩)،العولمة والمواطنة والانتماء الوطني ،مكتبة عالم الكتب ،القاهرة ،مصر .
- ١٠٨- المجادي ،فتوح ،(١٩٩٨)،المواطنة والتربية البيئية ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ،مجلة التربية ٣ اكتوبر ،العدد (٥).
- ١٠٩- محفوظ ،محمد ،(٢٠٠٧)،الثقافة والآخر الثقافي ،مجلة التجديد العربي ،اغسطس، العدد(٦٢)
- ١١٠- محمد ،عبد النواب ،(٢٠٠٨)،التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب قيم المواطنة ومهاراتها ،المؤتمر العلمي الاول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ،عقدته الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،دار الضيافة ،١٩-٢٠ عين شمس، مصر .
- ١١١- محمد، رفعت ،(٢٠٠١)،الحضارة الانسانية بين التواصل والصراع ،مجلة النبأ ،تشرين الاول ،العدد (٦).

- ١١٢- المرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، (٢٠٠٩)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- ١١٣- مرقص ، سمير ، (٢٠٠٥)، اطلالة على مسار المواطنة التاريخي، منتدى حوارات الثقافات الهيئة القبطية الانكليزية للخدمات الاجتماعية ، مصر .
- ١١٤- مركز نون ، تأليف والترجمة، (٢٠١٤) فقه التواصل الاجتماعي ، جمعية المعارف الاسلامية والثقافية .
- ١١٥- المطلق ، فرح سلمان ويحيى عوض ، (٢٠١٤)، المرجع في تحليل محتوى المناهج ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا
- ١١٦- معمر ، سيف ، (٢٠٠٦)، تربية المواطنة توجهات وتجارب عالمية في اعداد المواطن الصالح، مكتبة الجيل الواعد ، عمان .
- ١١٧- مكرم ، عبد الودود ، (٢٠٠٣) الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد، (٣٢) .
- ١١٨- _____ ، (٢٠٠٤)، الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد (٣٢)
- ١١٩- مولير، هارلد ، (٢٠٠٥)، تعايش الثقافات مشروع مضاد لهنتغون ، دار الكتاب الجديد ، بيروت .
- ١٢٠- مؤنس ، حسين ، (١٩٩٨)، الحضارة دراسة في اصول عوامل قيامها وتطورها، الجلسة الوطنية، للثقافة والفنون ، الكويت .
- ١٢١- مؤيد، علي كمال ، احمد الزراع ، (٢٠٠٨)، فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الاول لدراسة المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، ١٩-٢٠ ، يونيو ، عين شمس.
- ١٢٢- الناجي، حسن علي وعلي ذيبان الرواجفة ، (٢٠٠٢)، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب العلوم للصف الثامن الاساسي ، مجلة كلية التربية العدد (١٩) السنة السابعة عشر ، الامارات .
- ١٢٣- الناصر ، ابراهيم ، (١٩٩٤)، التربية المدنية والمواطنة ، دار مكتبة الرائد العلمية ، عمان .

- ١٢٤- النجحي ، محمد لبيب ،(١٩٨٤)،الفكر التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- ١٢٥- الانصاري ،محمد بدر ،(٢٠٠٠)،قياس الشخصية ،وكالة المطبوعات ، الكويت .
- ١٢٦- هلال، فتحي واخرون ،(٢٠٠٠)،تنمية المواطنة لدى المرحلة الثانوية ،مركز البحوث التربوية ، الكويت.
- ١٢٧- هنتجون ،صموئيل ،(١٩٩٩)،صدام الحضارات واعداد صنع النظام العالمي ،ترجمة طلعت الشايب ،تقديم صلاح قنصوه ،دار سطور، القاهرة ، مصر .
- ١٢٨- هندام ،يحيى ،جابر عبد الحميد (١٩٧٨)،المناهج اسسها تخطيطها وتكوينها ، دار النهضة العربية ،مصر .
- ١٢٩- هولد سورت ،روجر،(٢٠٠٠)،المدارس التي تخلق ادواراً حقيقية ذات قيمة للشباب ،ترجمة احمد عطية احمد ،مجلة مستقبلات ، المجلد (٣٠) ٣٤ ،القاهرة .
- ١٣٠- وتوت، علي واخرون ،(٢٠٠٨)،المواطنة والهوية الوطنية ،مؤسسة المعارف للمطبوعات ،بيروت .
- ١٣١- ولديب، سيد محمد ،(٢٠١٢)،الدولة واشكالية المواطنة قرأه في مفهوم المواطنة العربية ، دار المعرفة لنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- ١٣٢ ياسين ،السيد ،(٢٠٠٢)،حوار الحضارات وتأثيره المصرية الدولية ،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ،مصر. ٤٤- ابن منظور ،محمد بن مكرم،(١٣٩٩ هـ)،معجم لسان العرب ، تصوير دار صادر، بيروت .
- ١٣٣ _____ ،(٢٠٠٩)،رؤية لحوار الحضارات ،دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت .
- ١٣٤- ياسين ،مأمون ،(١٩٩٢)،الاسس التربوية في الحضارة الاسلامية ،دار المعارض للمطبوعات ، لبنان .
- ١٣٥- يوسف ،سعد ،(٢٠٠٢)،مفهوم وقضايا المواطنة في النصوص التعليمية بين منهجيات التمكين ومحتويات التهيئة ،بحث تحليلي ،منشور ،مجلة عالم التربية ، العدد (٨) القاهرة .
- ١٣٦- يوسف ،سيد محمود ،(٢٠٠٩)،المواطنة من منظور اسلامي ،دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

المصادر الأجنبية

- 1-Ambady ,N ,Hallahan ,Rosenthll (1995) ,on **judging and being judged occurately in Zero acquin ,tance** ,Situations, journal of personality and Social psychology 69- 518- 52
- 2- Brucew, Tuckman ,(1994) **conducling Education Research,** Fourth ,Edition ,Harcourt , Brace, company .
- 3-Charles,Coooley,(1969)**Socia organisutio communication** Unoyne,Editions,Unveristaires,p4m2 ,
- 4-Dynneson ,(1999) ,**What Does Good ,citizen ship mean to Student ? Social , Educatian ,**56,pp.55-57 .
- 5- Ebel ,Robert ,(1972) ,**Esson tionals of Education ,measurent** (2deed) Prentice- Hall New jorsey.
- 6- Geavon, Lia,(2003), **Leaarning to teach citizenship in The secondarg Edncatian** ,Loudon ,Routeledge, Falmer,(2003)
- 7-Halstead,J,(1996) **Value and Values Eeducation in Schools in Halseteud and taylor** mleds Values in ,Education and Education in. in.
- 8-Holsti, CR ,(1969)**Content. Analysis For The Social** ,Science and humanities ,New ,York,Addison ,wesly
- 9-Hudson, Ahue,(2006),**implemen ting citizenship,Eduction in Second are School** community ,plod , Thesis Unversity of lee ds, uk.

- 10- Ken, Dsborn ,(2000) **Education for cilizenship**, Issue Fourteen Univeristy of Manitoba.
- 11-Kerling, F.N,(1975), **Foundation for Benavioral esearch**,(2nd) new York Holt .
- 12-Marshall,Th,**Cilizenship and Social Class and other Essays** Cambridge Eng Univarsity print.
- 13- Mary, A .M, Farland ,(2007),**Cilizenship Social** ,Studies and The age of The Internet Social studies,Education,Culver City.
- 14- Phitipk ,Hitti,(1970) **The Arabs ashart history**,p.177
- 15-Singer, J.A ,(2009) **Social studis for Secondary school Teaching** , Ng TOlearn learn ing to teach Third Edition NEW-york London
- 16-Uma SekARAN(1992) **Rese ren methods for Business** ,Askil-Building Appoach, john Wiky and Sons,INC.
- 17- Wilson Carey,me wiliams,(2005) **The institute for The Study**.of civic raluas on line.
- 18- Webstwr, Mwrriam , (2005) : **collegiate Dictionary** ,Eleventh Edition, Lncorporated Spring Field , Massachusetts (U.S.A)
- 19-Woyach,Rober (1992) **leadership in Civic Education**,EricdigestPublication
- 20- Cowan, Dave,**Legal Consciousness: Some Observations**, The Modern Law Review, Vol. 67No. 6, Blackwell Publishing, ‘USA, 2004. Pp.931

الملاحق

ملحق (١)

اسماء وعناوين السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د داود مراد	علوم سياسية	جامعة القادسية / كلية القانون
٢	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٣	أ.د شيماء حمزة كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٤	أ.د عدنان عاجل عبيد	القانون الدستوري	جامعة القادسية / كلية القانون

	والانظمة السياسية		
٥	وزارة التربية /معهد اعداد المعلمين	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ.د علي كنيور حسن
٦	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	التاريخ الحديث والمعاصر	أ.د عماد هادي عبد علي
٧	جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات	طرائق تدريس التاريخ	أ.د محمد طاهر ناصر
٨	جامعة بغداد / كلية التربية /ابن رشد	طرائق تدريس التاريخ	أ.د هناء خضير جلاب
٩	جامعة القادسية /كلية التربية	طرائق تدريس التاريخ	أ.د حسين جدوع مظلوم
١٠	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ.م.د جنان مرزة حمزه
١١	جامعة القادسية /الكلية التربوية المفتوحة	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د حميد مهدي راضي
١٢	جامعة بابل /الكلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د حيدر حاتم العجرش
١٣	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د سعد جويد كاظم
١٥	جامعة البصرة /كلية التربية	الارشاد التربوي	أ.م.د عباد اسماعيل صالح
١٦	جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات	طرائق تدريس عامة	أ.م.د علي جراد يوسف
١٧	جامعة القادسية / كلية القانون	قانون اداري	أ.م.د فاضل جبر
١٨	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	تربية وعلم نفس	أ.م.د محمد كاظم منتوب
١٩	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	علم نفس تربوي	م.د حوراء عباس كرماش

جامعة القادسية /كلية التربية الاساسية	القياس والتقويم	م ٠ د حيدر طارق كاظم	٢٠
--	-----------------	----------------------	----

ملحق (٢)

جامعة القادسية /كلية التربية

الاستبانة بصيغتها الاولى

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/ طرائق تدريس تاريخ

م / صلاحية مقياس قيم المواطنة

الاستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء دراسة موسومة بعنوان (تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري)

ومن متطلبات البحث اعداد معيار (لقيم المواطنة) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع والخبرة لذا ارتأت الباحثة ان تضع هذا المعيار الذي يمثل تساؤلات البحث بين ايديكم راجين تفضلكم بالاطلاع عليه واجراء التعديلات اللازمة التي ترونها مناسبة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

المشرف

معلومات شخصية

اللقب العلمي

الاختصاص

الوظيفة ومكان العمل

قيم المواطنة :- هي الاطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء اي ارادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعة في عالم الغد.(مكرم ،٢٠١٤، ٣١٤)

(مقياس قيم المواطنة)

ت	القيمة الرئيسية	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة	التعديلات
اولاً	الوعي السياسي	١-احترام النظام السياسي الحاكم بما يحقق المصلحة العامة ٢- تداول السلطة سلمياً عبر وسائل المنصوص عليها في الدستور ٣-التأكيد على الديمقراطية والانتخابات ٤-التأكيد على اهمية احترام القوانين والانظمة ٥-التعرف على المؤسسات الدستورية وواجباتها ٦- التأكيد على احترام السياسة الخارجية في المحيط العالمي ٧- ترسيخ مبادئ حقوق			

		<p>١- المحافظة على استقلال الوطن والدفاع عنه</p> <p>٢- ترسيخ الوحدة الوطنية والعمل على التآخي بين القوميات</p> <p>٣- الاندماج الواعي في حضارة العصر دون فقدان الهوية الوطنية</p> <p>٤- الشعور بالانتماء للوطني</p> <p>٥- التأكيد على انتماء الفرد الى الوطن عطاء وعمل مثمر</p> <p>٦- احترام ثقافة وتقاليد المجتمع</p> <p>٧- الاعتزاز بالهوية الوطنية</p> <p>٨- لتأكيد على اهمية السيادة الوطنية</p> <p>٩- الاهتمام بالمعالم السياحية والحضارية</p>	<p>الهوية والانتماء الوطني</p> <p>الولاء الوطني</p>	<p>ثانياً</p> <p>ثالثاً</p>
		<p>١-الايمان بدور العراق الحضاري</p>		

		<p>٢- الوفاء للوطن والاخلاص له والدفاع عنه</p> <p>٣- السعي الى التحرر من السيطرة الاجنبية</p> <p>٤- المحافظة على اسرار الوطن</p> <p>٥ - حماية الثروات الوطنية والمحافظة عليها</p> <p>٦ - ترشيد الاستهلاك</p> <p>٧- تقدير التضحية والاخلاص من اجل الوطن</p> <p>٨- التصدي للأخطار التي تهدد الوطن</p> <p>٩- تقدير واحترام الشهداء وتضحياتهم</p>	
		<p>١- تنمية روح العمل الجماعي التطوعي من اجل الاخرين</p> <p>٢- التأكيد على اهمية المشاركة الواعية في مشروع التنمية الوطنية</p> <p>٣- احترام العمل وتقديسه</p> <p>٤- تنمية روح العمل الجماعي في نفوس الطلبة</p> <p>٥- التأكيد على قيمة العطاء وبذل الغالي والنفيس في خدمة الوطن</p> <p>٦- احترام الاعمال التطوعية لمنظمات المجتمع المدني</p>	<p>رابعاً العمل الجماعي التطوعي</p>
		<p>١- تنمية حرية التعبير</p> <p>٢- تنمية حرية المشاركة</p>	<p>خامساً الحرية والمسؤولية</p>

		<p>٣- التأكيد على العلاقة المتبادلة بين الحقوق والواجبات</p> <p>٤- تنمية حرية الفكر والتطور الذاتي</p> <p>٥- التأكيد حرية العقيدة الدينية واحترام حرية الاخرين</p> <p>٦- تنمية حرية التعبير عن الرأي والصحافة والاعلام</p> <p>٧- تنمية حرية التظاهر السلمي</p> <p>٨- تنمية حرية تأسيس الجمعيات والاحزاب السياسية</p> <p>٩- تنمية حرية التعبير عن الراي والراي الاخر</p> <p>١٠- التأكيد على المشاركة مع ابناء المجتمع في حل الازمات والتحديات</p>	
		<p>١- تنمية ثقافة الحوار الايجابي</p> <p>٢- تعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله</p> <p>٣- تنمية ثقافة الوفاق والحوار بين كافة مكونات الشعب</p> <p>٤- احترام الاختلاف في الراي بين مختلف الاراء السياسية والوطنية</p>	سادساً الوفاق الوطني
		<p>١- غرس قيم السلم المجتمعي بين افراد المجتمع</p> <p>٢- الحفاظ على الاستقرار الداخلي من خلال تعزيز السلم المجتمعي</p>	سابعاً السلم المجتمعي

			<p>٣- التأكيد على العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع</p> <p>٤- التأكيد على اهمية دمج الفرد في المنظومة الاجتماعية</p> <p>٥- احترام القيم والعادات والتقاليد لمختلف الطوائف</p> <p>٦- احترام العقائد الدينية لمختلف مكونات الشعب</p> <p>٧- احترام الاختلاف في الثقافات على اختلاف مشاربها الثقافية</p>		
			<p>١- تنمية الوعي بقيمة العمل والانجاز</p> <p>٢- التأكيد على اهمية الجودة في الاداء والدقة في العمل</p> <p>٣- تعزيز دور العلماء والشخصيات التاريخية وانجازاتهم</p> <p>٤- التأكيد على النزاهة ومكافحة الفساد</p> <p>٥- التأكيد على الحفاظ على البيئة وحل مشاكلها بشكل علمي.</p>		<p>ثامناً العمل والانجاز</p>

م / صلاحية مقياس قيم التواصل الحضاري

الاستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورجمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء دراسة موسومة بعنوان (تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري)ومن متطلبات البحث اعداد معيار (لقيم التواصل الحضاري) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع والخبرة لذا ارتأت الباحثة ان تضع هذا المعيار الذي يمثل تساؤلات البحث بين ايديكم راجين تفضلكم بالاطلاع عليه واجراء التعديلات اللازمة التي ترونها مناسبة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

المشرف

بثينة كريم عطشان

أ.م.د جبار رشك شناوه

معلومات شخصية

اللقب العلمي

الاختصاص

الوظيفة ومكان العمل

التواصل الحضاري :- هو عملية يتم من خلالها البحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات لمواجهة تهديدات السلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية مع مراعاة امور منها التعاون والشراكات والاندماج والتسامح العالمي واحترام التعدد الثقافي والتنوع البشري الخلاق وتعزيز حقوق الانسان وحمائتها (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠١، ص ١)

((مقياس التواصل الحضاري))

ت	القيمة الرئيسية	الفكرة المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة	التعديلات
اولاً	قبول الحوار مع الآخر	١- التأكيد على قيمة التفاعل بين الحضارات والشعوب ٢- قبول التعددية في الرأي والاتجاهات ٣- اشاعة ثقافة السلام لدعم الامن والاستقرار ٤- التأكيد على اهمية الحوار السلمي البناء ٥- قبول فكرة تعدد المذاهب والتفاهم في القضايا الدولية			
ثانياً	التعايش السلمي	١- التعايش السلمي وتقبل الحوار بين الثقافات والاديان ٢- التعاون والاستفادة من خبرات الآخرين ٣- تعزيز مبدأ التعايش السلمي بين المجتمعات المختلفة			

			<p>٤- دعم الوحدة وعدم التفرقة بسبب العرق والجنس والدين</p> <p>٥- ترسيخ مفهوم التعايش السلمي بين الامم والشعوب</p> <p>٦- نشر ثقافة السلام والتعايش محل ثقافة العنف والحرب</p> <p>١- ترسيخ قيم التسامح لتحقيق السلام العالمي</p> <p>٢- التأكيد على التعاون والتألف بما يعزز العلاقات الانسانية</p> <p>٣- احترام حقوق الغير والدفاع عنها</p> <p>٤- احترام التنوع والاختلاف الديني والثقافي</p> <p>٥- التأكيد على القواسم المشتركة بين الحضارات لتحقيق التقارب والمحبة</p> <p>٦- اشاعة ثقافة التسامح وترسيخها بين الشعوب</p> <p>٧- احترام التنوع الفكري والاجتماعي من اجل الانفتاح الحضاري</p> <p>-</p>	التسامح	ثالثاً
				التعارف والتقارب	رابعاً

			<p>١-تعزيز اهمية التعارف والتقارب بين الشعوب</p> <p>٢-اهمية التفاعل الانساني مع القضايا المختلفة</p> <p>٣-احترام الخصوصية العرقية واللسانية والدينية والحضارية</p> <p>٤-تعزيز التبادل الثقافي البناء بين مختلف المشارب الثقافية</p> <p>٥-الخروج من دائرة الانغلاق الحضاري والانفتاح على الحضارات الاخرى</p> <p>٦- احترام الموروث الثقافي للشعوب والامم</p> <p>٧-تعزيز التحالف بين الحضارات النابع من المسؤولية التاريخية في دعم الحضارة</p>		
			<p>١ - تعزيز القواسم المشتركة بين الحضارات</p> <p>٢-اغناء ثقافة المشاركة والحوار الايجابي في تحقيق التكامل بين الحضارات</p> <p>٣-تعزيز مبدأ تبادل المنافع المشتركة بين الشعوب الانسانية</p> <p>٤-ترسيخ ثقافة حسن الجوار والأخوة الانسانية</p> <p>٥-التأكيد على التكامل الاقتصادي بين مختلف الشعوب</p> <p>٦-تعزيز ثقافة التكامل</p>	<p>التكامل والمشاركة</p>	<p>خامسا</p>

			<p>الوحدوي بين دول العالم</p> <p>١-التبادل الثقافي قوة محرّكة للتنمية العلمية</p> <p>٢-تطوير العلاقات الثقافية بين الدول</p> <p>٣-اقامة المشاريع الثقافية المشتركة</p> <p>٤-اهمية التبادل الثقافي في تحقيق تنمية مستدامة</p> <p>٥-التأكيد على احترام الخصوصية لمختلف الثقافات .</p> <p>٦-التأكيد على القواسم المشتركة بين مختلف المشارب الثقافية</p> <p>٧-التأكيد على احترام القواسم المشتركة بين مختلف المشارب الثقافية</p> <p>٨-تعزيز ثقافة التضامن الانساني بين الشعوب</p>	<p>سادساً التبادل الثقافي</p>	<p>سابعاً التضامن الانساني</p>
			<p>١-التأكيد على التضامن بما يحقق التعاون الدولي لحل المشاكل الدولية</p> <p>٢-مواجه التحديات المشتركة والازمات والكوارث البشرية</p> <p>٣-حق الامم والشعوب في تقرير المصير</p>		

			<p>٤-التعاطف مع حركات التحرير للوطن من اجل الامن والسلام الدولي</p> <p>٥-ترسيخ دعائم التضامن لحل المشاكل الدولية</p> <p>٦- يساهم التضامن في تحقيق التقارب بين مختلف الحضارات</p> <p>٧- ابراز دور الاسلام في تحقيق التضامن الانساني</p>	
--	--	--	--	--

ملحق (٤)

الاستبانة بصيغتها النهائية

جامعة القادسية /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/ طرائق تدريس التاريخ

م / صلاحية مقياس قيم المواطنة

الاستاذ الفاضلالمحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء بحث الموسومة (تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري)ومن متطلبات البحث اعداد مقياس (لقيم المواطنة) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع والخبرة لذا ارتأت الباحثة ان تضع بين ايديكم هذا المقياسان اللذان يمثلان تساؤلات البحث بين ايديكم راجين تفضلكم بالاطلاع عليهن واجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

المشرف

بنينة كريم عطشان

أ.م.د جبار رشك شناوه

معلومات شخصية

اللقب العلمي

الاختصاص

الوظيفة ومكان العمل

قيم المواطنة :- هي الاطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء اي ارادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعة في عالم الغد.(مكرم ٢٠١٤، ٣١٤)

((مقياس قيم المواطنة))

ت	القيمة الرئيسية	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة	التعديلات
اولاً	الوعي السياسي	١- احترام النظام السياسي الحاكم ٢- تداول السلطة سلمياً عبر وسائل			

			<p>المنصوص عليها في الدستور</p> <p>٣- التأكيد على المشاركة في الانتخابات</p> <p>٤- احترام القوانين والانظمة</p> <p>٥- التعرف على المؤسسات الدستورية وواجباتها</p> <p>٦- التفاعل مع السياسة الخارجية للدولة</p> <p>٧- فهم مبادئ حقوق الانسان وتطبيقها</p> <p>٨- احترام حق التظاهر والتجمع السلمي</p>	<p>الهوية والانتماء</p>	<p>ثانياً</p>
			<p>١- المحافظة على استقلال الوطن والدفاع عنه</p> <p>٢- ترسيخ الوحدة الوطنية والعمل على التآخي بين المكونات الوطنية</p> <p>٣- الاندماج الواعي في حضارة العصر دون فقدان الهوية الوطنية</p> <p>٤- الاعتراز بانجازات العراقيين وابداعاتهم</p> <p>٥- احترام ثقافة وتقاليد المجتمع واعرافه</p> <p>٦- الاعتراز بالهوية الوطنية العراقية</p>		

ثالثاً	الولاء الوطني	<p>٧- الاهتمام بالمعالم السياحية والحضارية والحفاظ عليها</p> <p>١- الايمان بدور العراق الحضاري</p> <p>٢- الاخلاص للوطن والدفاع عنه</p> <p>٣- السعي الى التحرر من السيطرة الاجنبية</p> <p>٤- حماية الثروات الوطنية والمحافظة عليها</p> <p>٥- ترشيد الاستهلاك</p> <p>٦- تقدير التضحية والشهادة والاخلاص من اجل الوطن</p> <p>٧- تقدير انجازات الشخصيات الوطنية</p>		
	رابعاً	العمل التطوعي الجماعي	<p>١- تنمية روح العمل الجماعي التطوعي من اجل الاخرين</p> <p>٢- التأكيد على اهمية المشاركة الواعية في مشروع التنمية الوطنية</p> <p>٣- التأكيد على قيمة العطاء وبذل الغالي والنفيس في خدمة الوطن</p> <p>٤- احترام الاعمال التطوعية لمنظمات المجتمع المدني</p>	

			<p>١- تنمية حرية التعبير عن الرأي والصحافة والاعلام</p> <p>٢- حرية العقيدة الدينية واحترام حرية الاخرين</p> <p>٣- تنمية حرية الفكر والتطوير</p> <p>٤- تنمية حرية تأسيس الجمعيات والاحزاب والمنظمات والجمعيات</p> <p>٥- التأكيد على المشاركة مع ابناء المجتمع في حل الازمات والتحديات</p>	<p>الحرية والمسؤولية</p>	<p>خامساً</p>
			<p>١- تنمية ثقافة الحوار الايجابي</p> <p>٢- تعزيز مبدأ نبذ العنف والتميز بكل أشكاله</p> <p>٣- تنمية ثقافة الوفاق والحوار بين كافة مكونات الشعب</p> <p>٤- احترام الاختلاف في الرأي بين مختلف الآراء السياسية والوطنية</p>	<p>الوفاق الوطني</p>	<p>سادساً</p>
			<p>١- غرس قيم السلم المجتمعي بين افراد المجتمع</p> <p>٢- الحفاظ على الاستقرار الداخلي</p>	<p>السلم المجتمعي</p>	<p>سابعاً</p>

			<p>من خلال تعزيز السلم المجتمعي</p> <p>٣- التأكيد على العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع ومكوناته</p> <p>٤- التأكيد على اهمية دمج الفرد في المنظومة الاجتماعية</p> <p>٥- احترام القيم والعادات والتقاليد لمختلف المكونات</p> <p>٦- احترام العقائد الدينية لمختلف مكونات الشعب العراقي</p> <p>١- تنمية الوعي بقيمة العمل والانجاز</p> <p>٢- احترام العمل وتقديسه</p> <p>٣- التأكيد على اهمية الجودة في الاداء والدقة في العمل</p> <p>٤- تقدير الشخصيات الوطنية التاريخية وانجازاتهم</p> <p>٥- التأكيد على النزاهة ومكافحة الفساد</p> <p>٦- التأكيد على الحفاظ على البيئة وحل مشاكلها بشكل علمي .</p>	<p>العمل والانجاز</p>	<p>ثامناً</p>
--	--	--	---	---------------------------	---------------

جامعة القادسية /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

ملحق (٥)

الاستبانة بصيغتها النهائية

م / صلاحية مقياس قيم التواصل الحضاري

الاستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورجمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء بحث الموسومة (تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري)ومن متطلبات البحث اعداد مقياس (لقيم التواصل الحضاري) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع والخبرة لذا ارتأت الباحثة ان تضع بين ايديكم هذا المقياسان اللذان يمثلان تساؤلات البحث بين ايديكم راجين تفضلكم بالاطلاع عليهن . واجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

بثينة كريم عطشان

المشرف

أ.م.د جبار رشك شناوه

معلومات شخصية

اللقب العلمي

الاختصاص

الوظيفة ومكان العمل

التواصل الحضاري :- هو عملية يتم من خلالها البحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات لمواجهة تهديدات السلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية مع مراعاة امور منها التعاون والشراكات والاندماج والتسامح العالمي واحترام التعدد الثقافي والتنوع البشري الخلاق وتعزيز حقوق الانسان وحمايتها (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠١، ص ١)

((مقياس التواصل الحضاري))

ت	القيمة	الفقرات المعبرة عنها	معبرة	غير معبرة	التعديلات
اولاً	قبول الاخر	١- التأكيد على قيمة التفاعل بين الحضارات والشعوب ٢- قبول التعددية في الرأي والاتجاهات ٣- اشاعة ثقافة السلام لدعم الامن والاستقرار ٤- التأكيد على اهمية الحوار السلمي البناء ٥- قبول فكرة التفاهم لحل المنازعات الدولية			
ثانياً	التعايش	١- التأكيد على حوار			

		<p>الاديان والثقافات</p> <p>٢- التعاون والاستفادة من خبرات الاخرين</p> <p>٣- تعزيز مبدأ التعايش السلمي بين المجتمعات المختلفة</p> <p>٤- دعم الوحدة وعدم التفرقة بسبب العرق والجنس واللون والدين</p> <p>٥- ترسيخ مفهوم التعايش السلمي بين الامم والشعوب</p> <p>٦- نشر ثقافة السلام والحب والتعايش ونبذ العنف والارهاب</p> <p>١- ترسيخ قيم التسامح لتحقيق السلام العالمي</p> <p>٢- التأكيد على التعاون والتالف بما يعزز العلاقات الدولية</p> <p>٣- احترام حقوق الغير والدفاع عنها</p> <p>٤- احترام التنوع والاختلاف الديني والثقافي</p> <p>٥- التأكيد على القواسم المشتركة بين الحضارات</p>	السلمي	ثالثاً
--	--	---	--------	--------

التسامح

ثالثاً

رابعاً	التعارف والتقارب	<p>لتحقيق التقارب والمحبة</p> <p>٦- احترام التنوع الفكري والاجتماعي من اجل الانفتاح الحضاري</p> <p>١- تعزيز اهمية التعارف والتقارب بين الامم والشعوب</p> <p>٢- اهمية التفاعل الانساني مع القضايا الانسانية المختلفة</p> <p>٣- احترام خصوصية العرقية واللسانية والدينية والحضارية</p> <p>٤- الخروج من دائرة الانغلاق الحضاري والانفتاح على الحضارات الاخرى</p> <p>٥- احترام الموروث الثقافي للأمم والشعوب</p>		
	التكامل والمشاركة	<p>١- تعزيز القواسم بين الحضارات</p> <p>٢- اغناء ثقافة المشاركة والحوار الايجابي في تحقيق التكامل بين الحضارات</p>		

		<p>٣- تعزيز مبدأ تبادل المنافع المشتركة بين الأمم والشعوب</p> <p>٤- ترسيخ ثقافة حسن الجوار والاحوة الانسانية</p> <p>٥- التأكيد على التكامل الاقتصادي بين مختلف الشعوب</p> <p>٦- تعزيز ثقافة التكامل الوحدوي</p> <p>١- تطوير العلاقات الثقافية بين الدول</p> <p>٢- اقامة المشاريع الثقافية المشتركة</p> <p>٣- اهمية التبادل الثقافي في تحقيق التنمية البشرية</p> <p>٤- التأكيد على احترام الخصوصية لمختلف الثقافات</p> <p>٥- التأكيد على القواسم المشتركة بين مختلف المشارب الثقافية</p> <p>١- التأكيد على التضامن</p>	<p>التبادل الثقافي</p>	<p>سادسا</p>
--	--	---	------------------------	--------------

			<p>بما يحقق التعاون الدولي لحل المشاكل الدولية</p> <p>٣- مواجهه التحديات المشتركة والازمات والكوارث الطبيعية</p> <p>٣- حق الامم والشعوب في تقرير المصير</p> <p>٤- التعاطف مع حركات التحرير الوطني</p> <p>٥- ترسيخ دعائم التضامن لحل المشاكل الدولية</p> <p>٦- تاكيد التضامن الانساني في تحقيق التقارب بين مختلف الحضارات</p> <p>٧- ابراز دور الاسلام في تحقيق التضامن الانساني</p>	التضامن الانساني	سابعاً
--	--	--	--	---------------------	--------

ملحق (٦)

استمارة تحليل البيانات

الصفحة	السطر	تسلسل الفكرة	المجال القيمي	القيمة

ملحق (٧)

الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة

- ١- اعداد جيل يؤمن بالله وبالقيم السماوية الروحية منها والاخلاقية فكراً وممارسة تمكنه من مواجهة التحديات الفكرية والثقافية .

- ٢- تربية الجيل على الاعتزاز بالتراث العربي الاسلامي ودورة في بناء الحضارة الانسانية لتنمية ثقته بنفسه .
- ٣- غرس القيم الوطنية وتنميتها والاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه وصيانة أمنه وخيراته والعمل من أجل بنائه وتقديمه .
- ٤- تعزيز الايمان لدى الطلبة بالوحدة الوطنية وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن وأن هذه الوحدة تتحقق ضمن اطار متوازن من الحقوق والواجبات .
- ٥- تربية الجيل الجديد تربية وطنية خالصة تحرره من التعصب الفكري والانتماءات الضيقة وتنمي فيه قدرات التفكير العلمي الموضوعي .
- ٦- المشاركة في تنمية شخصية الطالب بصورة متوازنة من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية وتنمية الابداع والابتكار فيه كذلك روح التجديد والمبادرة وتنمية المواهب والاهتمام بها .
- ٧- الاطلاع على تجارب الامم والشعوب المختلفة في مختلف العصور التاريخية للعمل على كل من شأنه تقدم البشرية وتحقيق السلام القائم على التعاون والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها .
- ٨- التأكيد على ان الحضارة البشرية ليست انجازاً فردياً ، بل هي ناتج تفاعل الحضارات شتى في بقاع العالم .
- ٩- ترسيخ فكرة النظام الديمقراطي لدى الطلبة واحترام الرأي الاخر ، واحترام ارادة الاغلبية كأساس لذلك النظام واحترام حقوق الانسان .

١٠- اظهر دور العلوم والتكنولوجيا الحضارية على مر العصور ودور الانسان العراقي في عملية الابداع والابتكار

١١- احترام التاريخ كعلم ، واتباع اسلوب البحث التاريخي والاستناد الى الدقة الموضوعية والبحث عن الحقيقة ، وتتبع الاحداث التاريخية في مصادرها الاصلية والاستفادة من علم التاريخ في تفسير الحاضر وفهمه واستشراف المستقبل .

١٢- تعميق الفهم لإحداث اليوم ومشكلاته عالمياً من خلال الاطلاع على جذورها التاريخية .

١٣- تعريف الطلبة على ما تقوم به الدولة العراقية الجديدة في المجالات كافة وتبصيرهم بدورهم للمشاركة في بناء هذا البلد وتحقيق رفاهيته وتقديمه .

(وزارة التربية، ٢٠١٦)

ملحق (٨)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الاول (الوعي السياسي) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	الفكرة الفرعية	كتاب الصف				مجموع الكتب	
		الأول المتوسط		الثاني المتوسط		التكرار	النسبة المئوية
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		

الفكرة الاولى	٦	% ١٥,٧٨	١	%٥,٥٥	٧	%١٤,٥٨	١٤	%١٣,٤٦
الفكرة الثانية	١	%٢, ٦٣	صفر	صفر	٦	%١٢,٥	٧	%٦,٧٣
الفكرة الثالثة	٤	%١٠,٥٢	٢	%١١,١١	١٣	%٢٧,٠٨	١٩	%١٨,٢٦
الفكرة الرابعة	٧	%١٨,٤٢	٥	%٢٧,٧٧	١	%٢,٠٨	١٣	%١٢,٥
الفكرة الخامسة	٣	%٧,٨٩	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	%٢,٨٨
الفكرة السادسة	١	%٢, ٦٣	٢	%١١,١١	٧	%١٤,٥٨	١٠	%٩,٦١
الفكرة السابعة	١٤	%٣٦,٨٤	٧	%٣٨,٨٨	١٠	%٢٠,٨٣	٣١	%٢٩,٨٠
الفكرة الثامنة	٢	%٥,٢٦	١	%٥,٥٥	٤	%٨,٣٣	٧	%٦,٧٣

ملحق (٩)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثاني (الهوية والانتماء) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	الهدف الفرعي	كتاب الصف					
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الفكرة الاولى	٤	%٥,٥٥	١٠	%٢٥,٠	١٢	%٢١,٨
						٢٦	%١٥,٥٦

٥,٣٨	٩	%٩,٠٩	٥	%٢,٥	١	%٤٣,١٦	٣	الفكرة الثانية	٢
٣,٥٩	٦	صفر	صفر	%٢,٥	١	%٦,٩٤	٥	الفكرة الثالثة	٣
٢٧,٥٤	٤٦	١٨,١٨ %	١٠	%١٢,٥	٥	%٤٣,٠٥	٣١	الفكرة الرابعة	٤
٢٠,٣٥	٣٤	٣٦,٣٦ %	٢٠	%١٥,٠	٦	%١١,١١	٨	الفكرة الخامسة	٥
٥,٣٨	٩	%٣,٦٣	٢	%٥,٠	٢	%٦,٩٤	٥	الفكرة السادسة	٦
٢,٣٩	٤	%١,١٨	١	%٢,٥	١	%٢,٧٧	٢	الفكرة السابعة	٧
٢,٩٩	٥	%١,١٨	١	%٢,٥	١	%٤,١٦	٣	الفكرة الثامنة	٨
٨,٣٨	١٤	%٥,٤٥	٣	١٥,٠	٦	%٦,٩٤	٥	الفكرة التاسعة	٩
٨,٣٨	١٤	%١,١٨	١	١٧,٥	٧	%٨,٣٣	٦	الفكرة العاشرة	١٠
٩٩,٩٤	١٦٧	٩٨,٠٥	٥٥	٩٩,٩٩	٤٠	%٩٩,٩٥	٧٢	المجموع	

ملحق (١٠)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثالث (الولاء الوطني) من قيم
المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		

١١,٩٧	٢٠	%١٩,٧٣	١٥	%٥,٨٨	٣	%٥,٠	٢	الفكرة الاولى	١
١١,٩٧	٢٠	%١٤,٤٧	١١	% ١١,٧٦	٦	%٧,٥	٣	الفكرة الثانية	٢
٧,١٨	١٢	%١٣,١٥	١٠	%١,٩٦	١	%٢,٥	١	الفكرة الثالثة	٣
٢,٩٩	٥	%٢,٦٣	٢	%٣,٩٣	٢	%٢,٥	١	الفكرة الرابعة	٤
٤,٧٩	٨	%٣,٩٤	٣	%١,٩٦	١	%١٠,٠	٤	الفكرة لخامسة	٥
٣,٥٩	٦	%٣,٩٤	٣	%١,٩٦	١	%٥,٠	٢	الفكرة السادسة	٦
٤٧,٣٠	٧٩	%٢٧,٦٣	٢١	%٦٢,٧٤	٣٢	%٦٥,٠	٢٦	الفكرة السابعة	٧
٣,٥٩	٦	%٦,٥٧	٥	صفر	صفر	%٢,٥	١	الفكرة الثامنة	٨
٢,٩٩	٥	%١,٣١	١	%٧,٨٤	٤	صفر	صفر	الفكرة التاسعة	٩
٣,٥٩	٦	%٦,٥٧	٥	%١,٩٦	١	صفر	صفر	الفكرة العاشرة	١٠
٩٩,٩٦	١٦٧	٩٩,٩٤	٧٦	%٩٩,٩٩	٥١	%١٠٠	٤٠	المجموع	

ملحق (١١)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الرابع (العمل الجماعي التطوعي) من
قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب	كتاب الصف			الهدف الفرعي	ت
	الثالث المتوسط	الثاني المتوسط	الاول المتوسط		

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
%٢٣,٧٦	٦	%١٤,٢٨	٢	%١٦,٦٦	١	%٥٠,٠	٣	الفكرة الاولى	١
%٣٤,٦١	٩	%٣٥,٧١	٥	%٣٣,٣٣	٢	%٣٣,٣٣	٢	الفكرة الثانية	٢
%٣,٨٤	١	%٧,١٤	١	صفر	صفر	صفر	صفر	الفكرة الثالثة	٣
%٧,٦٩	٢	%١٤,٢٨	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	الفكرة الرابعة	٤
%١٥,٣٨	٤	%١٤,٢٨	٢	%١٦,٦٦	١	%١٦,٦٦	١	الفكرة الخامسة	٥
١٥,٣٨	٤	١٤%,٢٨	٢	%٣٣,٣٣	٢	صفر	صفر	الفكرة السادسة	٦
%١٠٠	٢٦	٩٩,٩٧	١٤	٩٩,٩٨	٦	%٩٩,٩٩	٦	المجموع	

ملحق (١٢)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الخامس (الحرية والمسؤولية) من قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب	كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت	
	الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط				
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٩,٣٠	٤	%٦,٢٥	١	%١١,١١	١	%١١,١١	٢	الفكرة الاولى	١

١٦,٢٧	٧	%٢٥,٠	٤	%٢٢,٢٢	٢	%٥,٥٥	١	الفكرة الثانية	٢
٤,٦٥	٢	%٦,٢٥	١	صفر	صفر	%٥,٥٥	١	الفكرة الثالثة	٣
٣٤,٨٨	١٥	%٦,٢٥	١	%٤٤,٤٤	٤	%٥٥,٥٥	١٠	الفكرة الرابعة	٤
١١,٦٢	٥	%٢٥,٠	٤	صفر	صفر	%٥,٥٥	١	الفكرة الخامسة	٥
٤,٦٥	٢	%٦,٢٥	١	صفر	صفر	%٥,٥٥	١	الفكرة السادسة	٦
١١,٦٢	٥	١٨,٧٥ %	٣	%١١,١١	١	%٥,٥٥	١	الفكرة السابعة	٧
٤,٦٥	٢	%٦,٢٥	١	صفر	صفر	%٥,٥٥	١	الفكرة الثامنة	٨
٢,٣٢	١	صفر	صفر	%١١,١١	١	صفر	صفر	الفكرة التاسعة	٩
٩٩,٩٦	٤٣	%١٠٠	١٦	%٩٩,٩٩	٩	٩٩,٩٦	١٨	المجموع	

ملحق (١٣)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السادس (الوفاق الوطني) من قيم
المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		

٣٨,٤٦	٥	%٣٣,٣٣	٢	%٤٠,٠	٢	%٥٠,٠	١	الفكرة الاولى	١
٢٣,٠٧	٣	%١٦,٦٦	١	%٤٠,٠	٢	صفر	صفر	الفكرة الثانية	٢
٧,٦٩	١	%١٦,٦٦	١	صفر	صفر	صفر	صفر	الفكرة الثالثة	٣
٣٠,٧٦	٤	%٣٣,٣٣	٢	%٢٠,٠	١	%٥٠,٠	١	الفكرة الرابعة	٤
٩٩,٩٨	١٣	٩٩,٩٨	٦	%١٠٠	٥	%١٠٠	٢	المجموع	

ملحق (١٤)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السابع (السلم المجتمعي) من قيم
المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٥,٥٥	١	صفر	صفر	صفر	صفر	%٧,٦٩	١	الفكرة الاولى	١
٢٢,٢٢	٤	%٥٠,٠	١	%٦٦,٦٦	٢	%٧,٦٩	١	الفكرة الثانية	٢
٢٧,٧٧	٥	%٥٠,٠	١	%٣٣,٣٣	١	%٢٣,٠٧	٣	الفكرة الثالثة	٣

١٦,٦٦	٣	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٣,٠٧%	٣	الفكرة الرابعة	٤
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	الفكرة الخامسة	٥
٢٧,٧٧	٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٨,٤٦%	٥	الفكرة السادسة	٦
٩٩,٩٧	١٨	١٠٠%	٢	٩٩,٩٩%	٣	٩٩,٩٨	١٣		

ملحق (١٥)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثامن (ا لعمل والانجاز) من قيم لمواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
١٣,٥٥	١٦	٧,١٤%	٢	١٥,٦٢%	٥	١٥,٥١%	٩	الفكرة الاولى	١

٢٧,٩٦	٣٣	%٧,١٤	٢	%٢٨,١٢	٩	%٣٧,٩٣	٢٢	الفكرة الثانية	٢
٢٨,٨١	٣٤	٥٧,١٤ %	١٦	%٢٥,٠	٨	%١٧,٢٤	١٠	الفكرة الثالثة	٣
٩,٣٢	١١	١٤,٢٨ %	٤	%١٢,٥	٤	%٥,١٧	٣	الفكرة الرابعة	٤
٢٠,٣٣	٢٤	١٤,٢٨ %	٤	%١٨,٧٥	٦	%٢٤,١٣	١٤	الفكرة الخامسة	٥
٩٩,٩٧	١١٨	٩٩,٩٨ %	٢٨	%٩٩,٩٩	٣٢	%٩٩,٩٨	٥٨	المجموع	

ملحق (١٦)

نتائج تحليل محتوى لمجالات قيم المواطنة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة
حسب تكراراتها ونسبها المئوية

النسبة المئوية	المجموع	الصف الثالث متوسط		الصف الثاني متوسط		الصف الاول متوسط		ت مجالات القيم
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%١٥,٥٩	١٠٤	%١٩,٥٩	٤٨	%١٠,٩٧	١٨	%١٤,٧٢	٣٨	١ الوعي السياسي
%٢٥,٠٣	١٦٧	%٢٢,٤٤	٥٥	%٢٤,٣٩	٤٠	%٢٧,٩٠	٧٢	٢ الهوية والانتماء
%٢٥,٠٣	١٦٧	%٣١,٠٢	٧٦	%٣١,٩٧	٥١	%١٥,٥٠	٤٠	٣ الولاء الوطني

العامل الجماعي التطوعي	٦	%٢,٣٢	٦	%٣,٦٥	١٤	%٥,٧١	٢٦	%٣,٨٩
الحرية والمسؤولية	١٨	%٦,٩٧	٩	%٥,٤٨	١٦	%٦,٥٣	٤٣	%٦,٤٤
الوفاق الوطني	٤	%١,٥٥	٥	%٣,٤٨	٦	%٢,٤٤	١٥	%٢,٢٤
السلم المجتمعي	٢٠	%٧,٧٥	٣	%١,٨٢	٢	%٠,٨١	٢٥	%٣,٧٤
العمل والانجاز	٦٠	%٢٣,٢٥	٣٢	%١٩,٥١	٢٨	%١١,٤٢	١٢٠	%١٧,٩٩
المجموع	٢٥٨	%٩٩,٩٦	١٦٤	%٩٩,٩٥	٢٤٥	٩٩,٩٦	٦٦٧	٩٩,٩٥

ملحق (١٧)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الأول (الحوار مع الآخر) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	الهدف الفرعي	كتاب الصف						مجموع الكتب	
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	الفكرة الاولى	٣	%٥٠,٠	٥	%٤٥,٤٥	صفر	صفر	٨	٤٧,٠٥
٢	الفكرة الثانية	صفر	صفر	٢	%١٨,١٨	صفر	صفر	٢	١١,٧٦
٣	الفكرة الثالثة	٣	٥٠,٠	١	%٩,٠٩	صفر	صفر	٤	٢٣,٥٢
٤	الفكرة الرابعة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

١٧,٦٤	٣	صفر	صفر	%٢٧,٢٧	٣	صفر	صفر	الفكرة الخامسة	٥
٩٩,٩٧	١٧	صفر	صفر	%٩٩,٩٩	١١	%١٠٠	٦	المجموع	

ملحق (١٨)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثاني (التعايش السلمي) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
%٣٢,٣٥	١١	صفر	صفر	%٣٦,٣٦	٨	%٣٠,٠	٣	الفكرة الاولى	١
%٨,٨٢	٣	صفر	صفر	%٤,٥٤	١	%٢٠,٠	٢	الفكرة الثانية	٢
%٢٦,٤٧	٩	%٥٠,٠	١	%٢٢,٧٢	٥	%٣٠,٠	٣	الفكرة الثالثة	٣
%١١,٧٦	٤	%٥٠,٠	١	%٩,٠٩	٢	%١٠,٠	١	الفكرة الرابعة	٤

الفكرة الخامسة	١	%١٠,٠	١	%٤,٥٤	صفر	صفر	٢	%٥,٨٨
الفكرة السادسة	صفر	صفر	٢	%٩,٠٩	صفر	صفر	٢	%٥,٨٨
الفكرة السابعة	صفر	صفر	٣	%١٣,٦٣	صفر	صفر	٣	%٨,٨٢
المجموع	١٠	%١٠٠	٢٢	٩٩,٩٧ %	٢	%١٠٠	٣٤	%٩٩,٩٨

ملحق (١٩)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الثالث (التسامح) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	الهدف الفرعي	كتاب الصف					
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الفكرة الاولى	صفر	صفر	١	%٥,٥٥	١	%٢,٢٢
٢	الفكرة الثانية	٢	٨,٠	٢	%١١,١١	٤	%٨,٨٨
٣	الفكرة الثالثة	صفر	صفر	٣	%١٦,٦٦	٣	%٦,٦٦
٤	الفكرة الرابعة	٢١	٨٤,٠	١٢	%٦٦,٦٦	٣٥	٧٧,٧٧ %

٥	الفكرة الخامسة	٢	٨,٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤,٤٤%
٦	الفكرة السادسة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر%
	المجموع	٢٥	١٠٠%	١٨	٩٩,٤٨	٢	١٠٠%	٤٥	٩٩,٩٧%

ملحق (٢٠)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الرابع (التعارف والتقارب) من التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

ت	الهدف الفرعي	كتاب الصف						مجموع الكتب	
		الاول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	الفكرة الاولى	٢	١١,١١%	٦	٣٧,٥%	١	٢٥,٠%	٩	٢٣,٦٨
٢	الفكرة الثانية	١	٥,٥٥%	٥	٣١,٢٥%	١	٢٥,٠%	٧	١٨,٤٢
٣	الفكرة الثالثة	١	٥,٥٥%	١	٦,٢٥%	١	٢٥,٠%	٣	٧,٨٩
٤	الفكرة الرابعة	١	٥,٥٥%	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٢,٦٣

٢٨,٩٤	١١	صفر	صفر	%٢٥,٠	٤	%٣٨,٨٨	٧	الفكرة الخامسة	٥
١٥,٧٨	٦	%٢٥,٠	١	صفر	صفر	%٢٧,٧٧	٥	الفكرة السادسة	٦
٢,٦٣	١	صفر	صفر	صفر	صفر	%٥,٥٥	١	الفكرة السابعة	٧
٩٩٩٧,	٣٨	%١٠٠	٤	%١٠٠	١٦	٩٩,٩٦ %	١٨	المجموع	

ملحق (٢١)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال الخامس (التكامل والمشاركة) من
التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
١,٨٨	١	صفر	صفر	%٨,٣٣	١	صفر	صفر	الفكرة الاولى	١
١١,٣٢	٦	%٢٥,٠	١	صفر	صفر	%١٣,٥١	٥	الفكرة الثانية	٢
٥٦,٦٠	٣٠	٧٥,٠	٣	%١٦,٦٦	٢	%٦٧,٥٦	٢٥	الفكرة الثالثة	٣
٣,٧٧	٢	صفر	صفر	%٨,٣٣	١	%٢,٧٠	١	الفكرة الرابعة	٤
١٣,٢٠	٧	صفر	صفر	%٥٠,٠	٦	%٢,٧٠	١	الفكرة الخامسة	٥
١٣,٢٠	٧	صفر	صفر	%١٦,٦٦	٢	%١٣,٥١	٥	الفكرة السادسة	٦

٩٩,٩٧	٥٣	%١٠٠	٤	%٩٩,٩٨	١٢	%٩٩,٩٨	٣٧	المجموع
-------	----	------	---	--------	----	--------	----	---------

ملحق (٢٢)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السادس (التبادل الثقافي) من
التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٥٥,٢٩	٤٧	%٥٦,٥٢	١٣	٦٠,٠	٢٤	%٤٥,٤٥	١٠	الفكرة الاولى	١
١١,٧٦	١٠	صفر	صفر	٥,٠	٢	%٣٦,٣٦	٨	الفكرة الثانية	٢
٨,٢٣	٧	%٨,٦٩	٢	١٢,٥	٥	صفر	صفر	الفكرة الثالثة	٣
١٢,٩٤	١١	%١٧,٣٩	٤	١٠,٠	٤	%١٣,٦٣	٣	الفكرة الرابعة	٤
٢,٣٥	٢	صفر	صفر	٥,٠	٢	صفر	صفر	الفكرة الخامسة	٥
٣,٥٢	٣	%٨,٦٩	٢	٢,٥	١	صفر	صفر	الفكرة السادسة	٦
٥,٨٨	٥	%٨,٦٩	٢	٥,٠	٢	%٤,٥٤	١	الفكرة السابعة	٧

٩٩,٩٧	٨٥	%٩٩,٩٨	٢٣	٩٩,٥	٤٠	%٩٩,٩٨	٢٢	المجموع
-------	----	--------	----	------	----	--------	----	---------

ملحق (٢٣)

نتائج تحليل المحتوى للفكر الفرعية للمجال السابع (التضامن الانساني) من
التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة

مجموع الكتب		كتاب الصف						الهدف الفرعي	ت
		الثالث المتوسط		الثاني المتوسط		الاول المتوسط			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٩,٨٠	٥	%٦,٨٩	٢	١٠,٠	٢	%٥٠,٠	١	الفكرة الاولى	١
٢٥,٤٩	١٣	%٣١,٠٣	٩	٢٠,٠	٤	صفر	صفر	الفكرة الثانية	٢
١٥,٦٨	٨	%١٧,٢٤	٥	١٠,٠	٢	٥٠,٠	١	الفكرة الثالثة	٣
٢١,٥٦	١١	%٣١,٠٣	٩	١٠,٠	٢	صفر	صفر	الفكرة الرابعة	٤
٣,٩٢	٢	%٣,٤٤	١	٥,٠	١	صفر	صفر	الفكرة الخامسة	٥
١,٩٦	١	صفر	صفر	٥,٠	١	صفر	صفر	الفكرة السادسة	٦
١٣,٧٢	٧	%٣,٤٤	١	٣٠,٠	٦	صفر	صفر	الفكرة السابعة	٧
٥,٨٨	٣	%٦,٨٩	٢	٥,٠	١	صفر	صفر	الفكرة الثامنة	٨
١,٩٦	١	صفر	صفر	٥,٠	١	صفر	صفر	الفكرة التاسعة	٩
٩٩,٩٧	٥١	%٩٩,٩٦	٢٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢	المجموع	
,									

ملحق (٢٤)

نتائج تحليل محتوى لمجالات قيم التواصل الحضاري في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة حسب تكراراتها ونسبها المئوية

النسبة المئوية	المجموع	الصف الثالث المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الاول المتوسط		مجالات القيم	ت
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٥,٢٦%	١٧	صفر	صفر	٧,٩١%	١١	٥,٠%	٦	الحوار مع الاخر	١
١٠,٥٢%	٣٤	٣,١٢%	٢	١٥,٨٢%	٢٢	٨,٣٣%	١٠	التعايش السلمي	٢
١٣,٩٣%	٤٥	٣,١٢%	٢	١٢,٩٤%	١٨	٢٠,٨٣%	٢٥	التسامح	٣
١١,٧٦%	٣٨	٦,٢٥%	٤	١١,٥١%	١٦	١٥,٠%	١٨	التعارف والتقارب	٤
١٦,٤٠%	٥٣	٦,٢٥%	٤	٨,٦٣%	١٢	٣٠,٨٣%	٣٧	التكامل والمشاركة	٥
٢٦,٣١%	٨٥	٣٥,٩٣%	٢٣	٢٨,٧٧%	٤٠	١٨,٣٣%	٢٢	التبادل الثقافي	٦
١٥,٧٨%	٥١	٤٥,٣١%	٢٩	١٤,٣٨%	٢٠	١,٦٦%	٢	التضامن الانساني	٧
٩٩,٩٥%	٣٢٣	٩٩,٩٨%	٦٤	٩٩,٩٦%	١٣٩	٩٩,٩٨%	١٢٠	المجموع	

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Al-qadesiya University - Faculty Of Education

Department of Educational Sciences and psychological



Analysis of the content of the history books in the intermediate stage in the light of the values of citizenship and cultural communication

letter submitted

to the Council of the Faculty of Education - Al-qadesiya University

‘one of the requirements for the master's degree in Education

modalities for teaching history

Researcher

Buthayna cream thirsty Al hamadani

Supervision by

Assit .prof. Jabbar Rashaq Shnawa Al-sultani

A summary of the letter, the

current study aimed to:

current research aims to find out what is contained in the history books for phase medium in the Republic of Iraq from the values of citizenship and cultural communication through the answer the following questions:

First: What citizenship values contained in the content of the intermediate phase in the history books of the Republic of Iraq?

1- .How have these values according to the value fields?

2- .How have these values according to the textbooks for phase medium?

Second: What cultural communication concepts contained in the intermediate phase in the history books of the Republic of Iraq

1-How have the concepts of cultural communication, according to its value?

2-how the implications of the importance of cultural communication, according to the textbooks for phase medium?

The researcher followed the descriptive approach in the current study, choose the method of content analysis, because it is appropriate to achieve the objective of the study, and the study of society and history books first, second and third grade average in Iraq, a sample of the study consisted of three Content The History Books of the number of pages (332),

prepared the first researcher research tools for the values of citizenship included (8) Key areas distributed on (48) The idea of a subcommittee and the second for cultural includes (7) Key areas of (44), presented to the experts to extract their faithfulness and the stability of the Scandisk and Defrag utilities analysis, first unearthed in two ways the analysis by the researcher itself over time, and the second through external analysts hired by the researcher agreement was high transactions meet the purpose of the study, and used statistical occurrences, percentages, and the equation of the arithmetic average.

The results of the analysis showed that there is a (1246) the idea in the history books for phase Medium (667) and (08'19%) the idea of consistent with the values of citizenship and (323) and (24'9%)(the idea of consistent with cultural communication and miscellaneous thought that were not consistent with the values of citizenship and cultural communication (2505) ratio (67'71%) thought were distributed consistent with the values of citizenship, which includes eight areas of cultural communication, which includes seven areas (15) a president in the history books for phase medium in Iraq.

There have been four books combined values in the field of citizenship values is the value of the (identity and affiliation) came first if he got (167) Duplicate ratio (03'25%) and in the second value (national loyalty) if it got (167) Duplicate ratio (03'25%) and in the third place came the value (labor and delivery (got (120) and (99'17%) in fourth place, the value of the (political awareness (it got (104) and (59'15%) has exceeded the four values of the percentage of the median (49'12%)

As for the book the history of ancient civilizations, the first grade average was achieved four values is the value of belonging and identity, work, and achievement, and loyalty to the national political awareness, the book Arab Islamic history the second grade average was achieved three values is the value of the national loyalty.